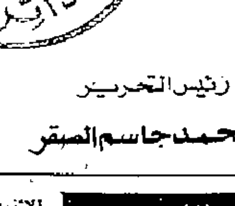
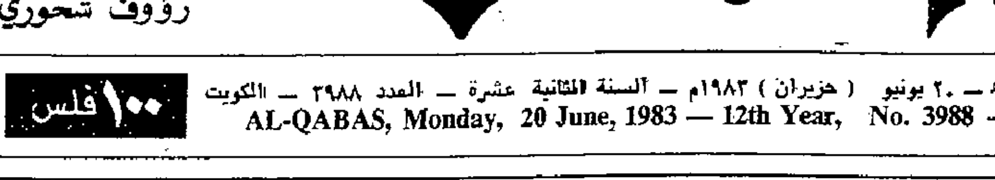
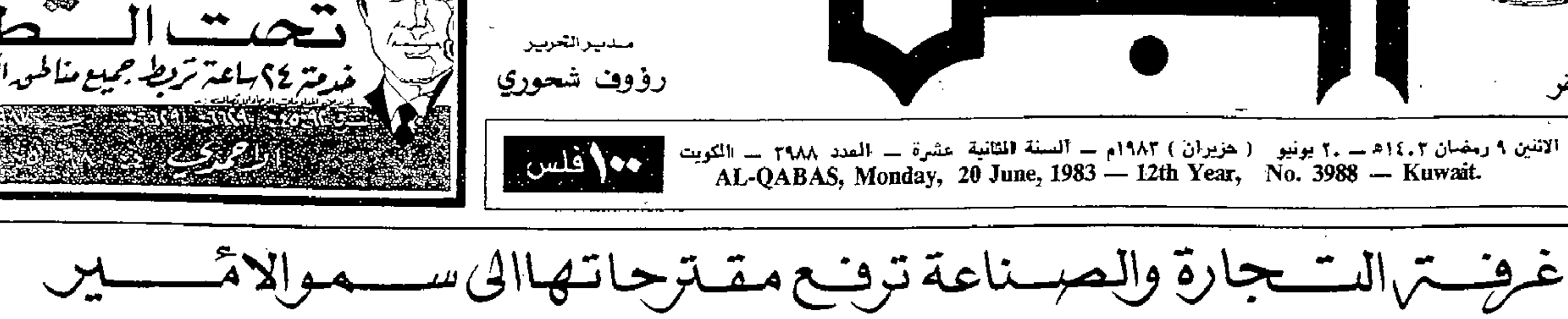


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الاثنين ٩ رمضان ١٤٠٣هـ — ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٨٨ — الكويت
AL-QABAS, Monday, 20 June, 1983 — 12th Year, No. 3988 — Kuwait.
٣٦ صفحة — ١٠٠ فلس

غرفة التجارة والصناعة ترفع مقترحاتها الى سمو الأمير

٥ حلول لتطويق أزمة السوق والشيكات

- تخفيض المديونية تجاه كل أو بعض الدائنين وفي حدود كامل موجودات المدين
- لجان تنبثق عن هيئة التحكيم وتحت اشرافها وادارتها للاسراع بالبت في القضايا
- تحديد المراكز المالية الحقيقية بشكل يعكس كافة الموجودات والممتلكات
- تقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة ودون اشتراط حتمي لفوائد التأخير
- وسائل السداد : التقاص ، الاصول العينية بسعر السوق ، ثم النقد

اقترحت غرفة التجارة والصناعة خمسة منطلقات ترتكز على خمسة حلول — اعمدة لتطويق أزمة سوق الاسهم والشيكات المؤجلة .

وجاءت هذه المقترحات والاعلان عنها بعد رفعها الى سمو الامير من قبل رئيس الغرفة عبد العزيز الصقر .

وحددت الغرفة في بيانها المنطلقات الخمسة بما يلي :

— العقد شريعة المتعاقدين ، ولكن لا ينكر تغير الاحكام بتغير الاحوال .

— لا بد من القوة التنفيذية الملزمة لنجاح أي حل — التخفيض بشكل لا يحقق للمدين مكسبا ولا يحرم الدائن مبلغا كان يمكن الحصول عليه .

— عدم المساس بالحقوق المكتسبة تجاه صندوق ضمان حقوق الدائن — لا تطبق المقترحات على كل تسوية تمت بصورة نهائية ودياً أو بموجب حكم .

وقالت الغرفة ان اعمدة الحل خمسة ايضا وهي التالية :

— تخفيض المديونية تجاه كل أو بعض الدائنين وفي حدود كامل قيمة موجودات المدين — لجان تنبثق عن هيئة التحكيم وتحت اشرافها وادارتها للاسراع بالبت في القضايا .

— تقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة ودون اشتراط حتمي بفوائد التاخير — تحديد المراكز المالية الحقيقية بشكل يعكس كافة الموجودات والممتلكات .

— وسائل السداد : التقاص ، الاصول العينية بسعر السوق ، ثم النقد .

● طالع ص ١٧ ●



بريشة ناجي العلي

الامارات تستضيف المناورات الخليجية في اكتوبر

ابو ظبي — و.أ.خ — اعلن الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة موافقة بلاده على اجراء أول مناورات عسكرية مشتركة لدول مجلس التعاون فوق اراضيها في اكتوبر المقبل .

واوضح بان عدة اجتماعات ستعقد في أبو ظبي عقب عطلة عيد الفطر لوضع البرامج التفصيلية للمناورة التي تشترك فيها وحدات من القوات البرية من الدول الاعضاء الست ، مشيرا الى أن الخطوط العريضة لهذه المناورات قد وضعت في الاجتماعات التي عقدت مؤخرا على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء الاركان .

وكشف الفريق الشيخ خليفة النقاب عن تمارين وتدريبات مشتركة على المستوى الثنائي قد جرت في الامارات من قبل حيث أمضت كتيبة من المشاة في دولة البحرين في أوائل العام تدريبات مشتركة مع قوة مماثلة من دولة الامارات .

تدريبات جوية وبحرية

واوضح الشيخ خليفة أن ثمة خطوات اخرى تتخذ في الوقت الراهن للتحضير لتدريبات جوية مشتركة لدول المجلس ، من المقرر اجراؤها قبل نهاية العام الحالي وتستمر خلال العام المقبل .

وبالنسبة للقوات البحرية قال انه يجري حاليا الاعداد لمناورات اخرى مشتركة للقوات البحرية بدول مجلس التعاون الخليجي .

واعرب عن اعتقاده بان مردود أول مناورات خليجية سيكون بمثابة نقطة تحول عملية باتجاه مرحلة جديدة من العمل المشتركة ، كما انها ستكون لبنة اساسية في جدار الدفاع عن المنطقة ونقطة ارتكاز بالنسبة لامنها .

واضاف الشيخ خليفة في حديثه لصحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة اليوم أن دول المجلس قطعت شوطا كبيرا في سبيل قوة خليجية ذاتية تقوم على التعاون والتنسيق والتكامل العسكري ، في عالم لم تعد فيه المواثيق والمؤتمرات الدولية تدفع العدوان او تحمي الحق .

أمن الخليج

وحول مفهوم أمن الخليج قال انه جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي . وأشار الى أن امن الخليج لا يعني بالضرورة الناحية العسكرية فقط وانما يمتد ليشمل النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وزير الدولة : لا علم

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين انه لا علم له بأي اتفاق تم مع خبير الحرائق النفطية العالمي رد ادير بشأن اغلاق الابار المعطوبة في حقل نوروز الايراني .

امساكية رمضان

الظهر	:	١١٫٤٩
العصر	:	٣٫٢٣
المغرب	:	٦٫٥٤
العشاء	:	٨٫٢٣
الامساك	:	٣٫٠٣
الفجر	:	٣٫١٣

ازمة فتح : محاولة اغتيال مساعد أبوجهاد قرب دمشق

تأجيل اجتماعات المجلس الثوري

امتدت الاشتباكات بين فتح و « المعارضة » في البقاع بشرق لبنان الى سوريا ووقع قتال مرير في معسكر تدريب قرب دمشق أمس بعد أن قال « المعارضون » انه انضم اليهم .

وقالت مصادر فلسطينية ان العقيد عز الدين شريف « أبو زياد » نائب « أبو جهاد » اصيب بجروح خطيرة عندما حاول استعادة السيطرة على المعسكر الواقع في قرية حمورية .

وذكر ناطق باسم « المعارضين » ان مقاتلا منهم قتل في الاشتباك كما جرح ٥ من « الطرف الثاني » . ووقع القتال بعد أن استعادت فتح مواقع كان قد سيطر عليها « المعارضون » في البقاع .

السيد عرفات الذي وصل الى دمشق مساء أمس وترأس فورا اجتماعا للجنة المركزية لحركة « فتح » اتهم كتيبة دبابات ليبية ببدء اشتباكات البقاع . وقال انه ذهل « من الدور الليبي القذر » . واكد عرفات ان الوضع هو الان تحت السيطرة ، لكن ناطق باسم « المعارضة » نفى اشتراك الليبيين في القتال واتهم عرفات وابو جهاد باراقة الدم الفلسطيني واللجوء الى الحسم العسكري لحل النزاع داخل فتح .

وذكر عرفات الذي بدا مرتاحا ومبتسما ان المجلس الثوري لفتح سيعقد هذا الاسبوع وانه يتوقع حضور « المعارضين » بمن فيهم زعيمهم ابو موسى حضور الاجتماع الذي كان مقررا عقده في طرابلس بشمال لبنان وتأجل الى نهاية الشهر الحالي .

وارجعت مصادر فلسطينية سبب التأجيل الى رغبة القيادة الفلسطينية في حضور جميع اعضاء المجلس الثوري الاجتماع « نظرا لاهمية القرارات التي سيتخذها » .

هذا ودعا الدكتور جورج حبش طرفي النزاع في فتح الى ضرورة حل الخلافات بالحوار .

● طالع ص ٢٤ ●

رسالة للاسد من الفهد

دمشق — كونا — والوكالات — تسلم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الملك فهد قال راديو دمشق انها « تتعلق بالاوضاع في المنطقة » .

وذكر الراديو ان مبعوثا سعوديا هو الامير بندر بن عبد العزيز نقل الرسالة الى الرئيس السوري الذي حمله رسالة جوابية للعاهل السعودي .

قوات فصل سورية بين المتقاتلين

البقاع — من موفد القبس — حسين سلامة :

على الرغم من تطويق الصدام المسلح الذي وقع في البقاع بين « فتح » والمعارضة المدعومة من جهات اخرى فقد بقي الوضع متوترا بعد المعركة التي استمرت ٥ ساعات من الرابعة والنصف بعد الظهر حتى التاسعة ليلا ، واسفر القتال عن مقتل اثنين من مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — وجرح ٤ اخرين . وقالت مصادر قيادية في فتح لـ القبس أن مقاتلي فتح

— البقية على الصفحة ٢٠ —

مات ايرليخ

تل ابيب — اب — مات نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي سيمحا ايرليخ (٦٧ سنة) بعد ان اصيب بجلطة في المخ في الاسبوع الماضي .

وكان ايرليخ يشغل ايضا زعيم الحزب الليبرالي المؤتلف مع تكتل ليكود الحاكم . وعقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعا طارئا لتحديد اجراءات جنازة ايرليخ البولندي المولد .

قضية اليوم

تطور الحل بتغير الحال

قد لا يكون من الحكمة والاتزان ان يحاول المرء تقييم رأي ما خلال ساعات قليلة من الاطلاع عليه . وقد يكون من أفضل اساليب الاقناع « بموضوعية النظرة » و « رجاحة الفكرة » ، أن يكون المرء اخر المتكلمين ليستفيد من اراء واخطاء من سبقه ، ويتجنب انتقاد من يلحقه . ولكن عندما يتعلق « الرأي » بأزمة سوق الاوراق المالية في الكويت ، ويكون « المرء » ممن عايشوا هذه الازمة منذ بدأت ايدي المضاربين تحيك أول خيط في الشبكة التي أمسكت اليوم كل « الاسماك » على اختلاف اسمائها واحجامها ، عندما يكون الامر كذلك ، يصبح مثل هذا « التقييم الفوري » نوعا من « الحدس الصادق » ان صح التعبير .

الانطباع الاول من القراءة الاولى لـ « بيان » غرفة تجارة وصناعة الكويت والذي ضمنته مقترحاتها الجديدة لتطويق أزمة سوق الاوراق المالية ، كان مزيجا من الاعجاب بحلاوة الاسلوب وجزالته ، ومن مرارة الخيبة بالمقترحات التي لم تخرج عن الاراء الكثيرة والمتضاربة المتداولة كل يوم منذ عشرة شهور أو تزيد .

غير انه بعد قراءة ثانية ومتأنية « للبيان — الحل » يمكن أن تميز فيه بالفعل « نكهة » جديدة لم تلحظ في كل الطروحات السابقة لمعالجة الازمة ... وقد اخذت هذه « النكهة الجديدة » تخفف من « مرارة الخيبة » شيئا فشيئا الى أن مسحتها ، دون أن تؤثر — بالطبع — على « حلاوة » التمتع برشاقة الاسلوب ودبلوماسيته .

والواقع أن الغرفة وان لم تأت في مقترحاتها بجديد ، الا انها في الوقت نفسه لم تكرر قديما ابدا . فالتخفيض : ليس بالمبدأ الجديد ، ولكن التخفيض الذي سمعنا به طيلة أشهر الازمة كان يقوم على اخذ السعر الفوري كأساس ثم المساومة على نسبة الربح حيث يخفضها البعض الى الصفر ويرفعها البعض الى ٣٠ بالمائة ، ويتأرجح الباقون بينهما . وكان يفترض في هذا التخفيض ان يشمل كل المدينين بصرف النظر عن امكاناتهم . اما التخفيض الذي دعت اليه الغرفة في بيانها أمس فهو ينطلق من حيث يجب أن ينطلق ، أي من واقع استحالة الدفع الكامل ليس الا ، وفي حدود كافة موجودات وممتلكات المدين دون استثناء . وبالتالي ، فلن يخفض لمن يملك القدرة على التسديد الكامل ، ولن يشعر اي دائن انه مجبر على التنازل عن بعض حقه لمصلحة من هو أغنى منه .

والاسراع في البت بالقضايا المرفوعة امام هيئة التحكيم ليس بالمطلب الجديد ايضا ، ولكنه كان يأخذ شكل المطالبة بعدة هيئات للتحكيم ، أما ما تقترحه الغرفة اليوم فهو أن تنبثق عن الهيئة وتحت اشرافها وادارتها عدة لجان تساعدها في دراسة القضايا وتبيان الرأي ، ثم تترك الحكم للهيئة ليصدر عنها وباسمها تجنبا للتناقض بين احكام « الهيئات » المتعددة ، ومنعا لاي لبس او غموض .

وتقسيط المستحقات ، أحد المقترحات التي تتردد دائما والتي اقرها المشرع رسميا في القانون رقم ٨٢/٥٩ ، غير أن الغرفة عندما اقترحت « التخفيض » لم تنس أن تؤكد أن هذا التخفيض ليس بالضرورة بديلا عن « التقسيط » بل ربما كان موازيا له ومتكاملا معه . كما انها تركت لهيئة التحكيم تحديد فترة التقسيط ، وهل يكون مقابل فوائد أم لا تبعا لكل حالة .

وعندما ننتقل الى المطالبة بتحديد المراكز المالية الحقيقية للمدينين الذين يطلبون تخفيض مديونيتهم ، نلاحظ — مرة أخرى — أن الغرفة قد طرحت هذا الاقتراح بصيغة جديدة ومفصلة لا تدع أي مجال للمبالغة ولا لتعدد الاجتهادات ، كما ترفض التحديد السابق لهذه المراكز وتطالب بتجديده على ضوء المتغيرات الكثيرة التي استجدت .

اما التقاص فتطرحه الغرفة هذه المرة كأول واهم « وسائل السداد » ، وتطلب عدم استخدام أية وسيلة اخرى للسداد الا بعد استنفاد هذه الوسيلة لكي تكون الوسيلتان الباقيتان وهما الاصول العينية والنقد كافيتين لتسديد الارصدة فحسب .

« والنكهة الجديدة » التي تميز مقترحات الغرفة ، لا تنبثق فقط من هذا التجديد أو التطوير الناجح للاراء التي سبق طرحها ، بل هي تنبثق ايضا في واقعية هذه المقترحات حين رفضت الاخذ بأسلوب « التسويات الودية » الذي ثبت تماما انه اقرب الى السراب منه الى الحقيقة ، واكدت بكل صراحة أن التسويات لا يمكن ان تكون الا بأمر ملزم . كما تتجلى هذه الواقعية في رفض العودة بالازمة الى نقطة الصفر ، والحرص على الحقوق المكتسبة تجاه صندوق ضمان الدائنين ، مثل الحرص على احترام التسويات التي نفذت فعلا سواء تمت بصورة ودية او بموجب حكم نهائي .

وقبل هذا كان ، والاهم من هذا كله ، ان اقتراحات الغرفة تتميز بالعدل والحياد . فمن يستطيع سداد كامل ديونه عليه أن يفعل وسيجبر على ذلك . ومن يعجز

البقية على الصفحة ٢.

القبس

الهربس في الكويت

المرأة الحامل تنقل الجرثومة الى طفلها

اكد الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية والذي شارك في مؤتمر دولي عقد في مدينة « نيو اورليانز » بالولايات المتحدة لمناقشة مرض (الهيربس) ان الهيربس مرض فيروسي لا علاج له حتى الان . وقال في حديث لـ « القبس » ان الامل معقود على لقاح تجري التجارب عليه . ولكن لا ينتظر أن يتم تداوله بصورة تجارية قبل خمس سنوات . وقال الدكتور الفوزان ، ان من مضاعفات هذا المرض اصابة رحم المرأة التي يمكن ان تنقل الجرثومة الى الطفل اضافة الى احتمال اصابة المرأة نفسها بالسرطان وذكر ان المرض غير مميت ولكنه مرهق وقد يبقى مدى الحياة ملازما المريض .. والشيء الجديد الذي قاله الدكتور الفوزان ان المرض لا ينتقل بالسلام او الكلام او عن طريق حمامات السباحة والمناشف ولكن عن طريق الاتصال الجنسي المباشر .. وحول الوقاية من المرض دعا د. الفوزان الى الالتزام بالعفة التي امرنا بها الاسلام فهي خير وقاية من هذا الداء الوبيل .

● طالع ص ٦ ●

النظـــر فـي شكـاوى البلديــة

طلب مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق في بلدية الكويت من مسؤولي مراكز النظافة العامة ضرورة النظر في شكاوى المواطنين التي ترد عن طريق ادارة العلاقات العامة والبحوث والاحصاء في البلدية .

من المخافر

سرقة لوحات السيارات

ابلغ المدعو فيصل ا. عن سرقة لوحات معدنية لكل من سيارتيه رقم ٤٦٩٤—ج ورقم ٥٩٠٤ —ج.ع وجاري اتخاذ اللازم .

سكران بالفحيحيل

القي القبض على المدعو غازي.م وهو بحالة سكر وجاري اتخاذ اللازم .

سقط .. مات

سقط من علو المدعو اليعقوب.د الذي يعمل صباغا لدى احدى الشركات وتوفي عند وصوله الى مستشفى العدان .

سرقوا نقودها من السيارة

ابلغت المدعوة نورية ع. عن سرقة ٤٥٠ دينارا كويتيا من داخل سيارتها وجاري اتخاذ اللازم .

البلدية : توصية بعدم قبول تخصيص مواقع للبنوك إلا بموافقة وزارة التجارة والصناعة

اوصت اللجنة المالية والقانونية في بلدية الكويت بعدم قبول طلبات تخصيص مواقع للبنوك في جميع المناطق الا بعد موافقة وزارة التجارة والصناعة وفقا لنصوص القانون ما عدا المواقع المخصصة للجمعيات التعاونية فيلزم موافقة الجمعية على ذلك ، وعلى ادارة البلدية اخطار وزارة التجارة والصناعة بهذا القرار بعد تمام الموافقة عليه .

وكان كتاب لوزارة التجارة والصناعة قد افاد بأن جهة الاختصاص التي تتولى حاليا تخصيص قسائم للبنوك التجارية هي الوزارة . وهو راي يتفق مع ما ورد في مذكرة الادارة القانونية التي عرضت على اللجنة المالية والقانونية ، حيث تضمنت الاشارة الى ان تخصيص اية قسيمة للبنوك هي من اختصاص وزارة التجارة ، انما النظر في طلب اية جمعية تعاونية السماح لبنك من البنوك باستغلال جزء من الموقع المخصص لها لمباشرة نشاطه فان ذلك يدخل في اختصاص المجلس البلدي .

تأخير البريد لليمن الديمقراطي

اعلنت ادارة البريد في وزارة المواصلات ان الادارة العامة للبريد في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ابلغتها بتأخر الطرود البريدية الواردة اليها والمعنونة الى المناطق الريفية ، وذلك بسبب تلف معظم الطرقات من هطول الامطار .

سحب ٢٠٠ اجازة قيادة في ابريل الماضي

بلغ اجمالي قضايا التصادم والمخالفات المقدمة لمحاكم المرور خلال شهر ابريل الماضي ٥٤٠٥ قضايا شملت محاكم مرور العاصمة ، حولي والاحمدي ، والجهراء .

جاء ذلك في النشرة الشهرية الصادرة من ادارة مركز المعلومات الالي قسم الاحصاء والمعلومات بوزارة العدل .

اما القضايا المفصول فيها في محاكم المرور فقد بلغت ٥٣٦٨ قضية منها ١٧٢٠ قضية مخالفات ، و١٢٥٩ قضية تصادم ، بالطريق الموجز و١٤٣٧ قضية مخالفات و٩٥٢ قضية تصادم بالطريق العادي .

بينما كان عدد القضايا المؤجلة ٣٧ قضية ، هذا وقد كان نتيجة هذه الاحكام : ١١١٩٢٥ حكم غرامات و٦٠ حكم حبس ، و٢٠٠ حكم بسحب الاجازة . وشملت العاصمة وحولي والاحمدي ، والجهراء .

اما عدد الوفيات بحوادث المرور خلال الشهر فقد بلغت ٢٩ وفاة منها ٤ وفيات في العاصمة ، و١٢ في حولي ، و٦ في الاحمدي و٧ في الجهراء .

منجزات إدارة التوثيق الشرعية خلال ٤ شهور

٨٤٢ حالة طلاق و ٩٢ معاملة إشهار إسلام

ذكرت النشرة الاحصائية الصادرة عن ادارة مركز المعلومات الالي قسم الاحصاء والمعلومات بوزارة العدل منجزات ادارة التوثيقات الشرعية خلال شهر يناير الماضي ان عدد المعاملات التوثيقية بالمحكمة خلال يناير بلغت ٤٥٦ معاملة عقود زواج و ٢١٣ معاملة مصادقات زواج و ٢٩٦ معاملة تصديق على عقود الزواج موثقة بواسطة المأذونين و ١٢٠ معاملة نقل وتصحيح في عقود الزواج والمصادقات .

وقالت النشرة أن اشهادات الطلاق بلغت ٢٤٠ و ٢٤ لاعلام اشهار اسلام.

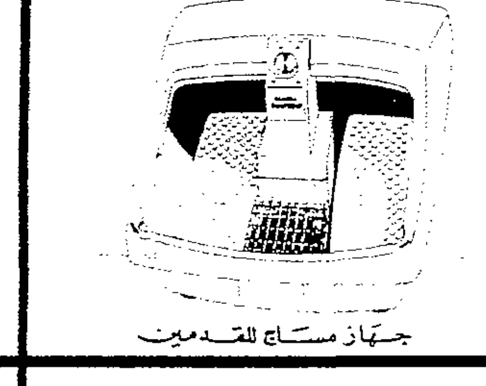
اما عقود الزواج الموثقة داخل المحكمة خلال شهر فبراير الماضي فقد بلغت ٤٤٦ معاملة و١٦٦ المصادقات الزوجية . و ٢٧٤ التصديق على عقد زواج موثقة بواسطة المأذونين و ١١٥ نقل وتصحيح في عقود الزواج والمصادقات .

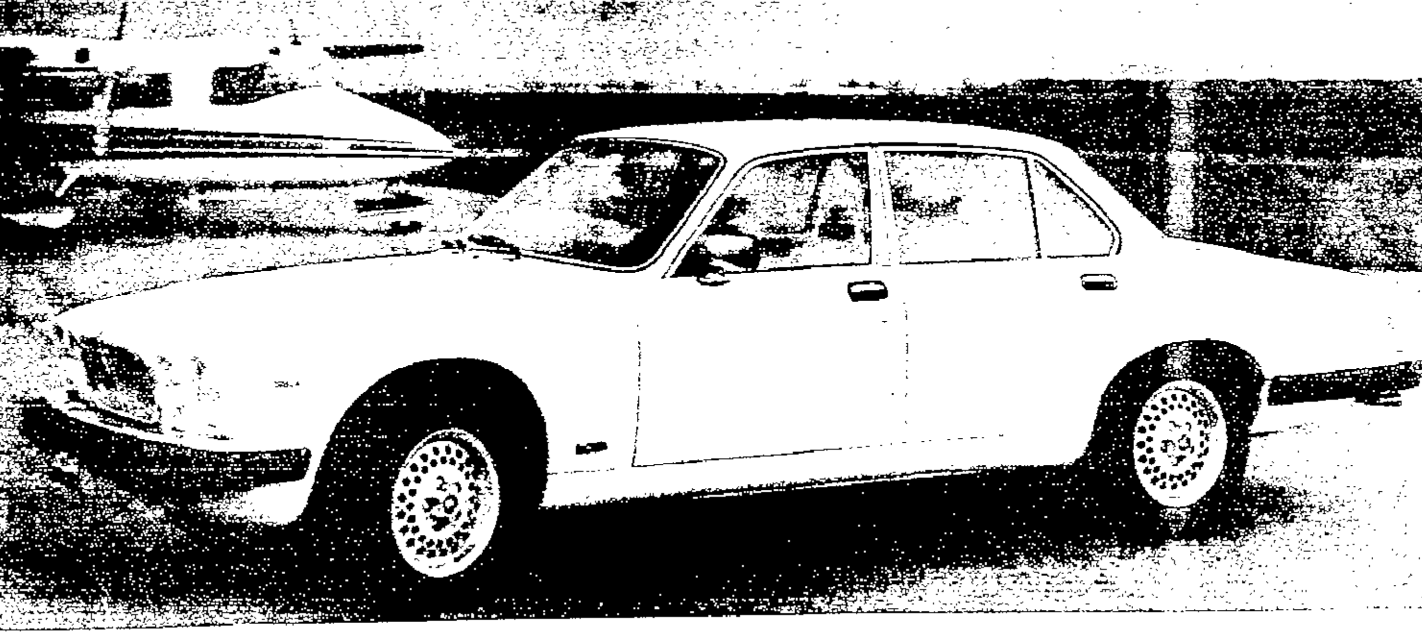
اما اشهارات الطلاق خلال فبراير فكانت ١٩٣ و ٢١ اعلان اشهار اسلام . بينما بلغت عقود الزواج الموثقة داخل المحكمة خلال مارس الماضي ٤٧٦ معاملة ، و ١٧٧ المصادقات الزوجية ، و ٢٣٥ التصديق على عقود زواج موثقة بواسطة المأذونين و ١٢٩ نقل وتصحيح في عقود الزواج والمصادقات .

و ٢٠٧ اشهارات طلاق و ١٤ اعلام اشهار اسلام .

وذكرت النشرة ان عقود الزواج الموثقة داخل المحكمة خلال ابريل الماضي بلغت ٤٥٨ معاملة ، و ١٥٤ معاملة المصادقات الزوجية و ٢٦٤ التصديق على عقود زواج موثقة بواسطة المأذونين و ١٤٠ نقل وتصحيح في عقود الزواج والمصادقات و ٢٠٢ اشهار طلاق . و ٣٣ اعلام اشهار اسلام .








سمو الامير يستقبل

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح كما استقبل سموه رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز حمد الصقر .

•• ويعزي

وبعث سمو الامير ببرقية تعزية ومواساة الى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة بوفاة المرحوم الشيخ محمد علي الحركان أمين عام رابطة العالم الاسلامي .

مجلس الوزراء

صباح الأحمد عرض الشؤون السياسية العربية والخليجية

منح الحصانة لمقر وموظفي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله . وقد عرض المجلس في بداية اجتماعه الرسائل المتبادلة بين سمو الامير ، وعدد من الرؤساء في الدول الشقيقة والصديقة . كما استمع المجلس الى تقرير من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد على القضايا العربية والدولية. واستمع الى تقارير من بعض الوزراء ، ووافق على منح الحصانة لمقر وموظفي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار . كما وافق على عقد التأسيس لشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة . ورحب بالزيارة التي سيقوم بها وزير المال والاقتصاد الفرنسي في اكتوبر المقبل .

وقال عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس استعرض الرسائل المتبادلة بين سمو الامير وعدد من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة ، واخذ علما بمضمونها ، واستمع المجلس الى حديث من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد عن الشؤون السياسية العربية والخليجية وتحدث وزير الشؤون

وزير الاسكان عن مشاركته في اجتماعات منظمة العمل الدولية والجو الذي ساد المؤتمر واللقاءات الجماعية والثنائية التي تمت خلاله ، كما تحدث عن زيارته الرسمية لرومانيا ، حيث اطلع على خطط وتجارب الاسكان التي تمت هناك ، كما تم تبادل الرأي حول مجالات التعاون بين البلدين . واستمع المجلس بعد ذلك الى حديث من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاحمد

سعد الجاسر حول مشاركته في اجتماعات مجمع الفقه الاسلامي التي عقدت في السعودية حيث نوقش النظام الاساسي للمجمع . وناقش المجلس الشؤون الاقتصادية المحلية واحيط علما بمذكرة وزارة التجارة والصناعة بخصوص سوق الاوراق المالية ، وستقوم اللجنة الاقتصادية الوزارية بدراستها في اجتماع قريب لها .

ووافق المجلس على منح مقر المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والعاملين فيه من الحصانة اسوة بما اتبع مع المنظمات الاقليمية في الكويت. كما وافق على زيادة اسهامه في الاكتتاب في اسهم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، ووافق المجلس على تسديد حصة الكويت في الدعم المطلوب للشركة العربية البحرية لنقل البترول ، وذلك وفقا للاسس الموضوعة المعتمدة ومن قبل الجمعية العمومية للشركة ، واطلع المجلس على التقرير الخاص باجور التفريغ في كل من مينائي الشعيبة والشويخ ، واعتمد مبادىء التنسيق بينهما .

ودرس المجلس النظام الاساسي لشركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة ووافق بعد نقاش على عقد التاسيس والنظام الاساسي للشركة ، واحال الموضوع الى الديوان الاميري ، واعتمد المجلس اصدار مراسيم بترقيات ضباط في الجيش . كما رحب بالزيارة التي سيقوم بها للبلاد وزير المالية والاقتصاد الفرنسي للمشاركة في اجتماعات اللجنة الفرنسية — الكويتية المشتركة في شهر اكتوبر المقبل .

لجنة الجواب على الخطاب الاميري

أنهت تقريرها النهائي بعد ٣ جلسات

قال مقرر لجنة مشروع الجواب على الخطاب الاميري النائب عبدالكريم الجحيدلي أن اللجنة انتهت من اعداد الصياغة النهائي للجواب على الخطاب الاميري بتاريخ ١٩ فبراير الماضي . وقد ضمنت ذلك تقريرها الاول مكرر الذي سلم لرئيس المجلس .

وكانت اللجنة قد درست الخطاب الاميري المحال اليها من رئيس المجلس مع بعض الاقتراحات المقدمة من احد النواب .

وقد عقدت اللجنة ٣ جلسات وقدمت الى المجلس تقريرها الاول عن الصياغة التي اقترحتها لمشروع الجواب على الخطاب الاميري ، حيث وافق عليه المجلس بتاريخ ٥ فبراير الماضي ، مع تفويض اللجنة في اعداد الصيغة النهائية للجواب على الخطاب الاميري في ضوء المناقشات التي دارت في المجلس والاقتراحات والملاحظات التي تقدم بها بعض النواب .

بهدف خلق الاستقرار للعمالة في الاسواق وقطاع التشييد

إقرار توصيات تنظيم قطاع العمالة

أجهزة إدارية مساعدة في الوزارات للمتابعة

اقر مجلس الوزراء في جلسته امس توصيات لجنة الاقامة المنبثقة عن اللجنة الوزارية التعليمية ، والصحية والاجتماعية بخصوص تنظيم الهجرة والاقامة ، وتنظيم قطاع العمالة في البلاد .

وهذه التوصيات من شأنها خلق الاستقرار للعمالة في الاسواق وبالاخص في قطاع التشييد والبناء ، وبحيث لا يسمح بأعمال المقاولات والبناء الا لمقاولين مرخصين على ان يقتصر الترخيص على مقاولي اعمال البناء المقيدين لدى لجنة المناقصات المركزية .

وفيما يلي قرارات اللجنة التي وافق عليها مجلس الوزراء والتي سيسري مفعولها بدءا من ١٥ يوليو المقبل :

● اولا — تقوم كل جهة من الجهات الحكومية بالاتفاق مع المقاولين الذين ترسو عليهم مقاولات مشاريعها الخاصة حول عدد العمالة اللازمة لكل مشروع يسمح بعدها للمقاول استقدام هذه العمالة عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

وفي كل الاحوال تكون اقامة العمال على كفالة المقاول أو على كفالة المقاولين من الباطن العاملين معه في المشروع ، وينطبق على مقاولي الباطن ما ينطبق على المقاول الاصلي من شروط . وهناك ضوابط لضمان تطبيق هذا البند بشكل لا يمكن استغلاله لاغراض غير مشروعة .

● ثانيا — تقوم كل جهة من الجهات الحكومية باعداد نماذج لتحديد عدد ونوع العمالة التي تحتاجها مشاريعها المختلفة ، وكذلك الانشطة التي تقوم بترخيصها وذلك بالاتفاق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

● ثالثا : يقدم كل مقاول ضمانة مصرفية تعادل ما تستوجبه مصاريف اعادة العمال الى بلادهم ، وتغطية حقوقهم العمالية بعد انتهاء المقاولة ، كما يجوز استخدام نفس العمال في اعمال اخرى سواء لنفس المقاول أو لمقاول اخر بعد تنازل المقاول الاصلي عنهم ، ويترك لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وضع القواعد اللازمة لتنفيذ هذا البند .

● رابعا — أن تقوم كل من الجهات الحكومية المعنية بانشاء وحدة ادارية — تحسب حجم العمل لديها — تتولى الاشراف ومتابعة تنفيذ ما ورد ذكره في البند (١) كما تقوم باخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن كل من يستخدم عمالة غير مرخصة تحت كفالته لاتخاذ العقوبات المناسبة بحقه ، على أن تقوم كل جهة حكومية بابلاغ وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خطيا بالمسؤول عن الوحدة الادارية المناط بها مراقبة العمالة لديها لضبط وتسهيل الاتصال بينه وبين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، بحيث يكون الاتصال مباشرا بينها وبين المسؤول المذكور .

تزويد المكتبات المدرسية بالكتب المتصلة بالمناهج

انهت لجان بناء المجموعات المكتبية لمناهج التربية الاسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية ، والعلوم واللغة الانكليزية اعمالها حيثدرست ما أحيل اليها من كتب ورفعت تقاريرها عن كل كتاب معمراعاة الاسسوالمعايير التي تحكم القبول او الرفض . وحول ما انجزته هذه اللجان تحدث وكيل وزارة التربيـة المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح عن انجازات هذه اللجان فقـال ان الوزارة تدرك اهمية المكتبة المدرسية ودورها البارز في العملية التربوية ذلك ان الكتاب اصبح يشكل اهمية خاصة كمصدر من مصادر المعرفة والثقافة ، وانطلاقا من هذه الرؤية التربوية لمكانة المكتبة المدرسية حرصت الوزارة على بناء هذه المكتبة بشكل سليم بحيث تضم انفع الكتب في كل مجال من المجالات المتصلة بالمناهج الدراسية ، سواء في ذلك الانظمة التعليمية المختلفة والمراحل التعليمية المتعددة ، وما يحتاجه المعلم والطالب من زاد علمي وثقافي الى جانب المراجع والمصادر والمناسبات .

وقال الشراح ان لجنة التربية الاسلامية درست ١١٣ كتابا ارتضت منها ٣٦ كتابا لتتزود بها المكتبات المدرسية في المعاهد الدينية ومراحل التعليم العام الابتدائي والمتوسط والثانوي ، وذلك بعد ان اطمأنت اللجنة الى صلاحيتها من حيث المضمون والمادة العلمية ، ومن حيث التشكل والاخراج . أما لجنة اللغة العربية فاستعرضت ٣٠٠ كتاب اقترحت منها ٦٦ كتابا تزود بها المكتبات المدرسية. كما اقترحت ١٠٥ كتب قصص اطفال فيما درست لجنة مواد الاجتماعيات ١٦٧ كتابا في التاريخ والجغرافيا والاجتماع وعلم النفس والفلسفة والاخلاق والمنطق والسياسة والاقتصاد واقترحت منها ١٠٥ كتب في حين درست لجنة العلوم ١٤٥ كتابا اقرت منها ١٦٣ كتابا في فروع العلوم المختلفة.

كما استعرضت لجنة مناهج اللغة الانكليزية ١٩٦ كتابا اقترحت منها ١٥٣ كتابا وأوصت اللجنة بتزويد المكتبات المدرسية بالمراجع والكتب الحديثة التي تتناول طرق تدريس المنهج الوظيفي التواصلي .


● يعقوب الشراح

٦٧ ألف طالب وطالبة بمنطقة الاحمدي التعليمية

بلغ مجموع الطلبة في منطقة الاحمدي التعليمية للعام الدراسي الجديد ٨٣—٨٤ « ٦٧٠٣٧ طالبا وطالبة بنمو ٤٢٢٢ طالبا وطالبة » ويبلغ عدد الفصول ٢١١٣ فصلا بنمو ١٥٧فصلا، ويبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس٤٣٨٤ مدرسة ومدرسة بنمو ٦٥ مدرسا ومدرسة ، جاء ذلك في الميزانية التقديرية للعام الدراسي المقبل .

استمرار تسجيل الملزمين في فصول

يستمر تسجيل الملزمين من الكويتيين في فصول محو الامية للعام الدراسي ٨٣—٨٤ حتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٥ اغسطس المقبل .

وكانت وزارة التربية قد فتحت باب التسجيل اعتبارا من أول شهر يونيو الجاري وحدد مقر التسجيل في ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بالجابرية ، ويجري التسجيل خلال شهر رمضان منالساعة الثامنة مساء الى الحاديةعشرة مساء ويشترط تقديم الاوراق التالية : شهادة الجنسية ، شهادة الميلاد ، هوية العمل، صور شخصية .

طفل يعتدي على طفل

بينما كان « سمير » الصغير يسير عند دار مهجورة شاهده المتهم « حامد » فامسك من ملابسه ،وادخله عنوة الى الغرفة وطلب منه هتك عرضه مهددا اياه بضربه أن لم يرضخ لرغبته ثم طرحه أرضا على وجهه وهتك عرضه وعند مغادرتهما مكان الواقعة شاهدهما والد المجني عليه وقد شهد الاخير أمام المحكمة بانه لم يجد ولده عند عودته الى المنزل فخرج للبحث عنه فوجد المتهم وهو يعرف عنه سوء السيرة والسلوك مغادرا دارا مهجورة قريبة فسأله عن ولده الذي وجده هو ايضا بتلك الدار معفر الجسم والثياب واخبره ولده بان المجاني قد هتك عرضه ، وباحالة القضية للمحكمة رات بان تهمة هتك عرض « سمير » المسلوب الارادة لصغر سنه من قبل « حامد » الصغير ايضا الذي لم يتجاوز عمره الرابعة عشر عاما ثابتة بحقه لذا قررت المحكمة حبسه سنة واحدة مع الشغل والنفاذ .

طلب منها مسامير ولما أحضرتها وجدته عاريًا

كان (سعيد) العامل لدى احد المقاولين يعمل بمنزل (الهام) ولما علم بان الاخيرة وحدها بالمنزل ذهب اليها في غرفتها يوم الحادث وطلب منها ان تبحث له عن « مسامير » ولما عادت اليه بالمسامير الى مكان عمله في غرفة مجاورة وجدته عاريا عن ملابسه وفي وضع مشين فجذبها من ملابسها فنهرته ولكنه اعتذر لها عن فعله ، وباحالة القضية للمحكمة رأت بان تهمة الشروع بهتك عرض (الهام) لا تطمئن المحكمة الى صحتها بالوصف الذي عرضته المجني عليها ذلك ان اقوالها بالمحكمة لا تتفق واقوال زوجها من انها ابلغته بان المتهم أمسك بصدرها . ورأت المحكمة أيضا أن كل ما اتاه المتهم هو ظهوره لها عاريا وهو أمر كان يتعين عليه تلافيه بالانصراف عن (الهام) قبل ان تظهر له وتراه على هذا الحال وبصورة مفاجئة لذا قررت المحكمة اصدار حكمها بالبراءة .

مواجهة

سحبت الجهات المعنية في وزارة الإعلام بعض أشرطة الفيديو للمصارعة الحرة ، والمصارعة حتى الموت ، الامريكية واليابانية ، من الاسواق . واثر صدور هذا القرار ، أعلن في الصحف عن طرح اشرطة مباريات المصارعة الحرة التي جرت في الكويت على ملاعب النادي العربي ، بيعا وليس شراء !

قرار سحب الاشرطة علل ، بانها تتضمن مباريات دموية وعنيفة ، لكن بالمقابل — والكل يعلم — أن مباريات الكويت ولنفس الابطال تحتوي على مباريات دموية ايضا ، اذن فالحجة واهية .

هذا الانسجام والتنسيق بين بعض الجهات المسؤولة عن منع او السماح بعرض هذه الاشرطة وبين الجهات التي تروجها في الاسواق يلفت النظر ، كما انه ليس الاول ، فثمة تنسيق سبقت ملاحظته بين التلفزيون والجهات اياها قبيل مطلع هذا العام ، ومع بدء انتشار موجة الاشرطة المتسلسلة التي قيل انها تتضمن تصفيات بطولة العالم للمصارعة الحرة ، حيث أوقف التلفزيون بث المباريات الامريكية فجأة واستبدلها بالمباريات الانكليزية التي لا تحظى بالاقبال ، وفي وقت يتزامن تماما مع حملة الاعلانات التي سبقت ترويج وتسويق الاشرطة . كما أن التلفزيون عرض في آخر حلقة من الحلبة الامريكية مباراة قوية بين بطلين معروفين قبل ان يتحول الى الحلبة الانكليزية ، والهدف من وراء ذلك معروف وهو الهاب حماس المشاهدين ليتوجهوا بعد ذلك الى الاشرطة التي طرحت في الاسواق لاشباع رغباتهم وهواياتهم ، وشراء الاشرطة ولبعض استئجارها كما هو سائد .

مثل هذه الامور ينبغي ان لا تمر ببساطة ، لان القنوات التي تفتح بين الجهات الخاصة والعامة عندما تتسع لتمرير صفقات مشبوهة وتحقيق مكاسب غير مشروعة ، ويصبح الضحك على ذقون الناس غاية ووسيلة ، فانه من الواجب غلقها ، ومحاسبة المسؤولين عنها .

حسين عبد الرحمن

القطامي في لقاء مع القبس

نسعى لتوسيع رقعة الخدمات السياحية لتشمل كافة مناطق الكويت



● المهندس عبد الله القطامي



● القطامي يتحدث لمندوب «القبس»

كتب حسن ملاك :

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة المشروعات السياحية المهندس عبد الله يوسف القطامي في حديث خاص لـ «القبس» ان شركة المشروعات السياحية مستمرة في تطورها ونموها في جميع المجالات ، حتى غدت من الشركات الرائدة في مجال السياحة وخدمات المواطنين ، حيث زادت المشاريع التي تقوم بادارتها.

واضاف : وانطلاقا من سياسة الشركة الرامية الى توسيع رقعة الخدمات السياحية للمواطنين لتشمل كافة مناطق الكويت . فقد تم مؤخرا افتتاح حديقة جنوب الصاحية وتشغيلها حيث تم تجهيزها بكافة الالعاب للاطفال ومطعم بالاضافة الى الاستعدادات لانشاء حديقة في جليب الشويخ ، كما نسعى لدى البلدية لتخصيص موقع لاقامة حديقة في منطقة الجهراء كذلك هناك مشروع خيران للشاليهات والذي سيتم تاجير الشاليهات بشكل يومي ، وذلك بقصد فسح المجال امام الجميع للاستفادة منها . وتطبيق نظام ومراقبة لعملية التاجير لكي لايكون هناك مسايرة لعاداتنا وتقاليدنا ، ويشتمل هذا المشروع على ٢٠٠ مرسى وكافة الخدمات والمرافق السياحية التي تخص كافة المواطنين. بالاضافة الى نادي في المشروع ومطاعم وحمامات للسباحة .

مشاريع مستقبلية

وعن مشاريع الشركة المستقبلية قال : هناك مشاريع قيد الدرس وذلك لبحث الجدوى الاقتصادية ، والمردود الاجتماعي وخاصة في المناطق الشمالية حيث بدأت الحكومة بتبني مراكز سكنية في هذه المناطق ، وحتى نواكب هذا الزحف الدائم بدأنا بدراسة اقامة مشاريع سياحية وترفيهية في تلك المناطق .

وعن الدور الاجتماعي الذي تقوم به الشركة من خلال مشاريعها قال : نسعى دائما لاقامة العلاقات الاسرية والجو العائلي المريح ، والمناخ المناسب والمساعد على تنمية هذه العلاقات وتطويرها بين الاسر .

وفيما يتعلق في البرامج الصيفية الحالية قال لدينا خطة طموحة نسعى الى تطويرها سنويا ، حيث لاقت الاقبال والارتياح من قبل الجميع ، وذلك من خلال المهرجانات التي تقام على الشواطىء والاندية البحرية ، بالاضافة لبرامجنا الموجهة خلال شهر رمضان المبارك . والتي اشتملت على فقرات يومية لعلماء الدين بقصد الاستفادة منهم ومن اجل الفقه وذلك من خلال الندوات والارشادات التي يوجهونها بهدف توجيه المواطنين نحو الدين وتعاليمه وتزويدهم بالخلق الاسلامي الصحيح كذلك يشتمل برنامج شهر رمضان المبارك على مسابقات للاطفال تدور حول التاريخ الاسلامي والتي تستهدف جذب الاطفال وادخال المفاهيم الاسلامية الى ذهنية الطفل عن طريق المسابقات .





● احد معالم المدينة الترفيهية

وردا على سؤال اخر حول الحد من نسبة الهجرة الى الخارج في فصل الصيف ، وهل استطاعت الشركة من خلال مشاريعها الترفيهية والسياحية جذب المواطنين والوافدين اليها بدلا من السفر الى الخارج قال : لقد قطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال وساهمنا الى حد ما في الحد من هذا النزوح اثناء فصل الصيف بفضل ما نقدمه من خدمات ترفيهية وسياحية . وتهيئة الاجواء المناسبة ، لخلق القناعات عند الناس بعدم السفر للخارج وقد عملنا على توفير كافة الاشياء والحاجات المشابهة تماما لما هو موجود في الخارج بدون تكاليف تذكر اذا ما قيست بالتكاليف المعروفة في الخارج .

برامج وانشطة اخرى

واضاف : نحن نسعى الى توفير البرامج الثقافية والانشطة الرياضية والتي يساهم فيها الاعضاء من خلال تقديم التمثيليات والمسابقات والتي تبرز مواهب الاعضاء ، واستعداداتهم الثقافية والادبية وبلورتها .

المدينة الترفيهية

وعن المشاريع الجديدة قال السيد القطامي سوف يتم افتتاح المدينة الترفيهية في اوائل العام المقبل . حيث تقوم ادارة المدينة الترفيهية باستكمال الاجراءات والترتيبات اللازمة لتشغيل المدينة عند استلامها من وزارة الاشغال العامة . وقد قطعت الشركة شوطا كبيرا في هذا المجال ، وتم استكمال التدريب للعدد اللازم من الكفاءات الكويتية في ادارة المدينة كما تم اعداد الجهاز اللازم للادارة والتشغيل .

واضاف السيد القطامي يقول : لقد شكلت لجنة لاستلام المدينة ، وقد استلمت اللجنة مبدئيا بعض الاشياء ، وهنا كاماكن معينة لم يتم استلامها بعد والعمل مازال جاريا فيها .

الديوانيات في رمضان

ديوانية المعجل من الديوانيات العريقة التي تجسد معنى الاسرة الكويتية الواحدة





● فهد المعجل صاحب الديوانية يرحب بالزوار



● جانب من رواد الديوانية





● القهوة العربية المقدمة للرواد



● حديث الماضي والحاضر بين الرواد

● الديوانيات ملتقى الجميع حيث يدور الحديث بين روادها حول الامور التي تهم كل واحد منهم .

اما في رمضان فللديوانيات ميزة خاصة حيث تكثر الزيارات وزيادة تبادلها وغسل النفوس بكل ما علق بها من خلافات . فنحن بحاجة الى مثل هذه المناسبات لوجود فرص الزيارة ، فمشاغل الحياة ومشاكلها تاخذ منا كل الوقت ، لذلك فالناس بحاجة الى مثل هذه المناسبات لكي يعيشوا جو الاسرة الواحدة الذي اعتدنا عليه في حياتنا .

هكذا بدأ صاحب الديوانية السيد فهد المعجل حديثه . وقال من هنا تزداد اهمية الديوانية في المجتمع الكويتي لذلك نجد بعض الشباب الذين لم يكن لاجدادهم ديوانيات ، فقد قاموا بانشاء الديوانيات ، فهذه الحقيقة نفتخر بها ونعتز .

د. عبد العزيز الغانم المستشار الثقافي في واشنطن

اجتياز امتحان "التوفل" يقلل المشاكل في أمريكا ونطالب الطلبة بالتعاون مع المكتب الثقافي



كتب حسين عبدالرحمن :

اكد الدكتور عبد العزيز الغانم المستشار الثقافي في سفارتنا بواشنطن على ضرورة وضع برامج اكاديمية واجتماعية بين السفارة وجامعة « جورج واشنطن » من اجل المساعدة على تكيف الطلبة الكويتيين القادمين للدراسة في الولايات المتحدة الامريكية لاول مرة .

جاء ذلك في التوصيات التي قدمها عند مناقشته رسالة الدكتوراه حول المشاكل الاكاديمية والاجتماعية والشخصية التي يواجهها الطلبة الكويتيون الخريجون وطلبة الدراسات العليا في الولايات المتحدة ، والتي تعد أولى رسالة دكتوراه بحث مثل هذا الموضوع بتعمق .

واضاف الدكتور عبد العزيز الغانم أن هذه الدراسة تهدف الى معرفة المشاكل الاكاديمية والاجتماعية والشخصية التي يواجهها الطلبة سواء كانوا خريجين أو طلبة دراسات عليا اثناء دراستهم في الكليات والجامعات في الولايات المتحدة الامريكية ، وقد وضعت هذه الدراسة على النحو التالي :

أولا ــ وضعت اسئلة عن الاهداف والبحوث .

ثانيا ــ قمت بتوزيع الاستفتاء بين ٣٠٦ طلاب اختيروا عشوائيا ضمن ١٢٤٦ طالب كويتي يدرسون في الولايات المتحدة ، وبعد أن تم ارسال هذه الاستمارات وتلقى الاجابات عليها الطلبة الذين تم اختيارهم .

طول فترة الاقامة

وقد دل التحليل الاستدلالي للبيانات الافتراض بان المشاكل الاكاديمية والشخصية ترتبط ارتباطا عكسيا مع طول فترة الاقامة ، بينما المشاكل الاجتماعية ترتبط ارتباطا طرديا مع طول فترة الاقامة ، في الدولة المضيفة.

واشار د. الغانم انه كلما كانت تقديرات الطلبة في امتحان اللغة الانكليزية « التوفل » جيدا ، كلما قلت المشاكل الاكاديمية والشخصية والاجتماعية التي يواجهونها ، فالطلبة المتخصصون في الدراسات العلمية لا يواجهون قصورا في اللغة الانكليزية .

وقد اظهر الاستدلال أن طلبة الجامعات يواجهون المشاكل الاكاديمية والاجتماعية والشخصية بطريقة اكثر من طلبة الدراسات العليا ، وكذلك الطلبة الذين يخططون بأن يبقوا في الولايات المتحدة لتكملة دراساتهم العليا يواجهون مشاكل أقل من الطلبة الذين يخططون في الرجوع الى الكويت بعد تخرجهم ، بينما نجد أن المتزوجين يعانون مشاكل كبيرة في اللغة ، بالاضافة الى قصور فهم بعدم التعاون مع « المكتب الثقافي » بالسفارة الكويتية .

الذكور يواجهون مشاكل

وقال الدكتور عبد العزيز الغانم أن الطلبة الذكور يواجهون مشاكل أكثر في فهمهم للنظام التعليمي في الولايات المتحدة ، وعجزهم في التفاعل مع المرشد الجامعي المخصص لهم في السفارة لتقديم الخدمات الدراسية ، والاجابة على استفساراتهم في مختلف مجالات النظم الجامعية ، وكذلك عجزهم في التفاعل مع الطلبة الاجانب الذين يتلقون العلم في الولايات المتحدة بينما الطالبات يواجهن مشاكل اكثر في مجال الدراسات الاكاديمية .

التوصيات

وقد اوصى الدكتور الغانم في نهاية مناقشته لرسالة الدكتوراه ، بأن توضع البرامج الاكاديمية والاجتماعية بالتعاون مع السفارة الكويتية وجامعة « جورج واشنطن » التي من شانها أن تساعد على تكيف الطلبة القادمين لاول مرة الى الولايات المتحدة ، وأن تقدم السفارة الكويتية « المكتب الثقافي » بالتعاون مع عدة جامعات في الولايات المتحدة بوضع خدمات استشارية ملائمة من اجل التوفيق بين الاهداف ، ويجب على الجامعة أن تضع برامج اللغة الانكليزية التي من شانها مساعدة الطلبة في تحسين لغتهم الانكليزية ، وكذلك يجب أن لا يزيد عدد الطلبة الكويتيين في اي جامعة من الجامعات الامريكية عن نسبة معينة من اجل الطالب نفسه ، وأن تقوم السفارة بتطوير وسائل الاتصالات بينها وبين الجامعات والكليات الامريكية ، وايضا القيام بزيارة الجامعات والتباحث مع عمداء الكليات والجامعات لمعرفة الصعوبات والمشاكل التي يواجهها الطلبة سواء من الناحية الاكاديمية او الاجتماعية .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الرسالة والتوصيات ذات آهمية كبرى لتجنب الصعوبات التي تواجه الطلبة في الولايات المتحدة ، والعمل على تلافيها من قبل المسؤولين بوزارة التربية ، وأولياء أمور الطلبة الذين يرغبون في ارسال ابنائهم الى الولايات المتحدة .

● الدكتور عبد العزيز الغانم

د. الفوزان اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية

الهربس مرض فيروسي .. ولا يوجد له علاج جذري
الأمل معقود على لقاح ما زال تحت التجربة

في أميركا ٣٢ مليون مصاب والفرق كبير بينه وبين الأيدس

● د. الفوزان .. والمرض

تابعت « القبس » يوم أمس موضوع مرض «الهيربس» .. واليوم تلتقي مع الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية في مستشفى الصباح الذي شارك مؤخرا في مؤتمر الامراض الجلدية والتناسلية الذي عقد في مدينة « نيواورليانز » بالولايات المتحدة الاميركية وقد نوقش في هذا المؤتمر ابحاثا متخصصة عن مرض « الهيربس » وطرح لاول مرة مرض « الايدس » .. ودار معه الحديث التالي :

ليس له علاج

● يتحدث الناس في الاونة الاخيرة عن مرض الهيربس فهل المرض بالخطورة التي تصورها الاحاديث المتداولة عنه هذه الايام ؟

— اذا كان معيارا لخطورة يكمن في احتمال موت المريض بهذا المرض فان هذا الاحتمال غير قائم ، ولكن عنصر الخطورة يكمن في ثلاثة جوانب وهي :

١ — انه ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي المباشر .

٢ — المرض يسبب حالة ازعاج وألم متكرر للمصاب .

٣ — ليس هناك علاج جذري لهذا المرض مثله مثل باقي الامراض الفيروسية المعروفة .

المقبول الاسم العربي للهيربس

● علميا ما هو مرض الهيربس ؟

— الاسم العلمي للمرض بالعربية هو « المقبول الجنسي » وهو عبارة عن عدوى بنوع معين من الفيروسات والتي تظل كامنة في الخلايا العصبية تنشط بين اونة واخرى مسببة لاعراض المرض .

اعراض المرض

● ما هي اعراض مرض الهيربس ؟

— المظهر الاساسي للمرض هو فقاعات صغيرة متلاصقة تظهر على الاعضاء التناسلية والمنطقة المحيطة بها ويبدأ المرض بظهور احمرار مصحوب بشعور متزايد بالحرقة ثم تزداد الحرقة مع ظهور الفقاعات حتى تصبح الملامسة مصدرا شديدا للازعاج . وبعد عدة ايام تتقيح الفقاعات ثم تنفجر وتلتئم بعد عدة ايام اخرى ولكنها تظل قابلة للانتكاس مرات عديدة .

الامل باللقاح الجديد

● ما هي الفترات بين نوبات ظهور الهيربس ؟

— ان مناعة الشخص هي التي تحدد الفترة بين ظهور الاطوار المختلفة للاصابة وكذلك فترة بقاء المرض على الاعضاء التناسلية ، فكلما زادت مناعة الخلايا اللمقاوية كلما طالت فترات الخلو من المرض وقلت مدة المعاناة من مرض الهيربس .

ولكن الازعج حقا هو أن الطب لم يكتشف حتى الان وسيلة طبية مأمونة لرفع مناعة الجسم بحيث يتغلب على فيروس الهيربس ويوقف نشاطه تماما والامل معقود على اللقاح الجديد الذي ما زال تحت التجربة والذي سيستعمل في تطعيم المرضى أو المخالطين لاكسابهم مناعة عن طريق توليد اجسام مضادة للمرض ولكن هذا اللقاح لا ينتظر أن يتم تداوله بصورة تجارية قبل انقضاء خمسة اعوام تقريبا .

● ما هي درجة انتشار المرض في المنطقة العربية ؟

عدد المصابين قليل جدا في البلاد العربية

— رغم انه لا توجد احصائيات دقيقة الا أن انطباعنا كاخصائيين ممارسين في هذا المجال أن عدد الحالات محدود جدا والفضل في ذلك يرجع الى قيمنا الاسلامية التي تحفظ الفرد المسلم من التسيب الجنسي الذي هو الوسيلة الوحيدة لانتشار المرض .

ومع ذلك فنحن حريصون على استيعاب كل ما وصل اليه الطب سواء في هذا المجال أو في غيره من المشاكل الصحية حتى نكون مؤهلين لتقديم الرعاية الصحية الكاملة لاية حالة . ومن هذا المنطلق اشتركنا في المؤتمر الاميركي الدولي للامراض الجلدية والتناسلية والذي حضره ما يقارب من الستة الاف اخصائي من مختلف أنحاء العالم وقد أذهلتنا الارقام التي سمعناها عن المصابين بمرض الهيربس في الولايات المتحدة والذي تجاوز الثلاثين مليون مصاب وهم هناك يدركون اهمية هذا المرض وينفقون على ابحاثه بسخاء .

مشكلة الهيربس أنه فيروس

● كيف لم يجد الطب وسيلة ناجحة لقتل هذا الميكروب مع انه تغلب على كثير من الامراض المعدية ؟

— مشكلة مرض الهيربس أن مسببه فيروس ولو كان سببه بكتيريا لامكن القضاء عليه بالمضادات الحيوية أما الفيروسات فانها تعيش كجزء من مادة نواة خلايا الجسم ولقتلها سعين قتل خلايا الجسم وكل الوسائل الطبية المستخدمة حتى الان تسعى الى خداع الفيروس أو استدراجه بعيدا عن الارتباط بالدورة الغذائية لخلايا الجسم وبذلك يمكن القضاء عليه .

● هل هناك انواع اخرى من الهيربس ؟

— هناك فيروسات مختلفة من فصيلة الهيربس ولكنها لا تنتشر بالطرق الجنسي فمثلا فيروس الهيربس العصبي يصيب الاطفال على شكل مرض الجديري المعروف بجدري الماء أو ابو ثنيتير ونفس الفيروس يصيب الكبار الذين تكون مناعتهم اقوى من الاطفال فتكون الاصابة محصورة بمنطقة واحدة من الجلد يغذيها عصب معين وتظهر الفقاعات في منطقة هذا العصب فقط على جانب واحد من الجسم .

وهناك نوع اخر من الهيربس البسيط يصيب الشفتين والانف بعد ادوار الحمى والزكام والانفلونزا نتيجة انخفاض مناعة الجسم ويتكرر بتكرار هذه النزلات ولكنه لا يصيب المنطقة التناسلية .

● ماذا تقدمون للمريض الذي يراجعكم بهذا المرض ؟

العلاج المبكر

— ما من شك أن المريض سيستفيد لان لدينا أدوية لو استعملت مبكرا في أول ظهور المرض فانها تقلل من مدة الاصابة الى ما دون نصف الفترة تقريبا وتطيل كذلك مدة الخلو من المرض اكثر مما لو لم يتبع هذا العلاج . ولكن المشكلة تكمن في انه لا يوجد علاج جذري وقاطع يمنع انتكاس المرض الى الابد .

الهيربس والايدس

● هناك من يعتقدون أن مرض الهيربس هو الوباء الذي ظهر حديثا ويؤدي الى الوفاة ؟

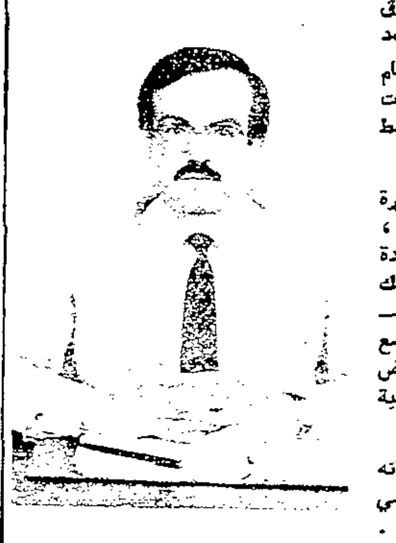
— يجب التفرقة بين المرضين فالهيربس الذي تحدثنا عنه اقصى مضاعفاته هو اصابة رحم المرأة التي قد تعدى طفلها اثناء الولادة وباستمرار هذه الحالة في عنق الرحم فهناك زيادة احتمال الاصابة بسرطان عنق الرحم . أما المرض الثاني والذي يطلق عليه ايدس « AIDS » او ما يسمى بمرض نقص المناعة المكتسب فهو اخطر بكثير من مرض الهيربس ولا يعرف الطب عنه سوى انه ينتشر بين من يمارسون الشذوذ الجنسي كما انه بدأ يظهر في الاتصالات بين الجنسين اذا كان احدهما مصابا أو مدمنا للمخدرات بطريق الحقن ، وما زالت بعض وسائل انتقاله غير معروفة حتى الان ومن فضل الله علينا أن هذا المرض مرتبط بالانحلال الخلقي والادمان والتسيب في المجتمع وحتى الان لم تواجهنا مثل هذه الحالات في الكويت .

● هل هناك نصيحة اخيرة للوقاية من مرض الهيربس ؟

— النصيحة وردت من فوق سبع سماوات في كتاب الله العزيز « قل للمؤمنين يغضوا ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم » .

اما التحذير فورد على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حين قال : وما انتشرت الفاحشة في قوم الا ظهر فيهم الطاعون .

والحقيقة المؤكدة هي أن مرض الهيربس لا ينتقل بالسلام او الكلام او الملامسة او حمامات السباحة والغوط وما الى ذلك ولكن ينتقل بالاتصال الجنسي المباشر لذلك فان العفة التي أمرنا بها الاسلام هي خير وقاية من هذا المرض .



أعلن بنك البحرين والشرق الاوسط نبأ تعيين السيد فؤاد محمد جابر في منصب مساعد المدير العام والضابط المسؤول عن العمليات ببنك البحرين والشرق الاوسط بالبحرين .

وللسيد جابر خبرة سنوات كثيرة في عالم البنوك في الشرق الاوسط ، وقد شغل مسبقا مناصب عديدة منها مساعد مدير العمليات ببنك البحرين والكويت في الكويت — ومسؤولا عن ادارة الودائع والتسهيلات المصرفية ببنك الرياض في المدينة المنورة — المملكة العربية السعودية .

وكان السيد جابر قد بدأ حياته العملية بالبنك التجاري الكويتي بعد تخرجه من الجامعة الاردنية .

بسم الله الرحمن الرحيم

آل ماحم بالكويت والأردن والسعودية

ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدهم الغالي الحاج /

سعيد محمود صوص (أبو عزات)

الذي وافاه الأجل المحتوم في عنبتا عن عمر يناهز السبعين عاماً ،

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة أيام اعتباراً من اليوم للرجال في منزل ولده عزات بالنقرة / شارع شرحبيل مقابل مدرسة الحريري ،

وللنساء في منزل ولده نعيم بالنقرة / شارع ابن خلدون / خلف الشركة الكويتية للأدوات الصحية ،

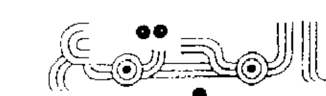
انا لله وانا اليه راجعون

حياكم الله

ذكريات مناخية !

● ... وأتى رمضان آخر يا رواد سوق المناخ ، فالفرق كبير بين رمضان الاول ورمضان الثاني ، وهكذا دارت الايام يا ساحة سوق المناخ ، ونسيتنا لكننا لن ننساك !! ، اتذكرين ايام تجمعنا طوابير مهلهلة بداخلك ؟ ، اتذكرين السهر والسحور وآذان الامساك ونحن بثقلنا عليك لا نرحمك ولا نخلي رحمة الله تنزل عليك ؟... اتذكرين ؟؟ ، فما دام فينا عرق ينبض (ومحكور) لدى المقاصة — أم التسويات والحسنات — سوف نلازمك حتى الرمق الاخير لا محالة ... لقد عطرناك وملأنا اجواءك بالبخور ونثرنا الثمين والنفيس من حولك وفرينا الملايين والبلايين من اجل حبك ! اتذكرين عندما كان السوق ادارة مستقلة داخل الدولة — فلها شيك مؤجل — وجودها اسهم على (الخرطي) ، ورصيدها وثرواتها (ملايين وهمية) وسلاحها (نحشة) الى بلاد بره والبركة في (الانتربول) وتوريات النجدة !! ، والآن وبعد هذه « طيحة » واللي ما فكر احد فيها وأجاتنا مبلقته بدون ما نحسب حسابها ، هجرناك يا سوق المناخ ... هجرناك دون عودة ... وتوبه ان كنت احبك توبه ... لكننا لن ننسى ذكرياتك وتلفوناتك ونترحم على سياراتنا المشهور بيعها بالمزاد العلني ، ولا زالت تدغدغنا احلام المقص (وننهوص) من خلالها كأننا نرقص رقص (الديسكو) !! ، فلا بد من ان نحمل (البشوت) ليلا ونذهب اليك لنعيد الذكرى ولو بالخيال لنجدد ذكريات رمضاننا الاول ، ونغني — اشوف خيالك يا مناخ — ما احلاه يا وعدي .... ترلم — لم — لم .... ترلم !!
تذكرتك يا اعز ذكرى ...

(ناصر الورع)



حرم ولي العهد تكرم أوائل الثانوية

تحت رعاية الشيخة لطيفة فهد الصباح حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ، يقام حفل توزيع جوائز على الطلاب والطالبات المتفوقين بدور الرعاية الاجتماعية على مسرح الطفولة بدار الرعاية الاجتماعية وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء يوم غد الثلاثاء .

● **احمد طايل** ، مدير مركز المعلومات الآلي بوزارة العدل يصل الى البلاد قادما من النمسا .

● **دكتور ناجي الحايك** ، من أسرة مستشفى الصباح أقام حفلا بمناسبة ترقيته .

● **سالم الشويع** ، احتفل بنجاح كريماته : مها ، نهاد ، لطيفة .



● **عبد الله عبد العزيز الهديب** وكيل وزارة الداخلية المساعد للشؤون الادارية والمالية تعرض لوعكة صحية طارئة ادخل على اثرها مستشفى الصباح .

● **عادل الفيلكاوي** ، كلف القيام بأعمال رئيس قسم المنطقة الثانية في فيلكا لشؤون النظافة والبناء والاغذية .

● **رجب عبد الله** ، من موظفي وزارة الشؤون استقبل شقيقه عبد المحسن القادم لزيارته من بيروت .

● **الخالدي الحسناوي** ، سفير الجزائر استقبل العائلة القادمة من الجزائر لقضاء عطلة الصيف في ربوع الكويت .

● **صالح فالح العازمي**، اقام حفلا خاصا للاصدقاء بمناسبة نجاحه بامتحانات الثانوية العامة .

● **يوسف الشهاب** والسيدة عقيلته رزقا بطفلة هي باكورة زواجهما .

● **احمد هبة** ، مراقب بيانات قسم الكمبيوتر في شركة المواصلات الكويتية يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازة الصيف .

كلمة السر

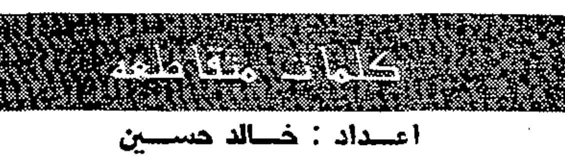
اعداد : ربيع بلعاوي — السالمية

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ٦ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمدينة فلسطينية .

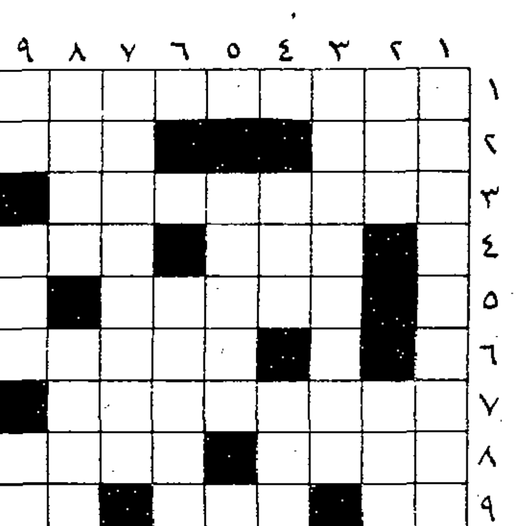
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	و	ب	ر	ش	ا	و	س	ا	ن	ل	ا	م	ع
٢	ن	ب	ل	و	ق	ع	ل	ا	ب	ا	ب	ك	ن	ا
٣	و	ج	ا	ن	ب	ا	ل	ج	ه	ا	ل	م	ن	ش
٤	ا	ه	ل	ا	ل	ف	ض	و	ل	ع	ا	ق	ل	ب
٥	و	ا	س	ك	ب	م	م	س	ل	ا	ع	ي	ق	ن
٦	ط	ل	و	ه	ج	ل	ا	ء	ا	و	د	ى	ل	ع
٧	ا	ل	ا	ه	ل	ا	ل	ذ	ي	ض	ر	ا	ل	ا
٨	ن	م	ي	ا	م	و	ي	ل	م	ا	ع	ي	ف	ي
٩	ك	ا	ه	ل	ي	ك	ن	ل	ا	ل	ا	ل	ي	س
١٠	ف	ع	و	ي	ف	و	ل	ا	ب	ي	ر	غ	ل	ا
١١	و	ا	ق	ط	ع	ف	ي	ه	ا	ل	ش	ف	ا	ل
١٢	ل	و	ا	ش	ر	ب	ا	ل	ح	س	ا	ب	ل	و
١٣	ا	ن	ع	ا	ف	ا	ل	س	م	ت	ش	ت	ف	ي
١٤	ن	س	ي	ت	ا	ل	ن	ا	ر	ا	خ	ا	ف	ك

عاش — من — الناس — كبار العقول — وجانب الجهال — اهل الفضول — واشرب — نقيع السم — من — عاقل — واسكب — على — الارض — دواء الجهول — عامل — كاهليك — الغريب الوفي — واقطع — من — الاهل — الذي — لا — يفي — وعف — زلا — ليس — فيه — الشفا — واشرب — زعاف السم — لو — تشتفي — يا — من — نسيت النار — الحساب — اخاف ...

كانت كلمة السر في عدد أمس : ((الاخطل))



اعداد : خالد حسين



أفقيا وعموديا :

١ — من أغاني أم كلثوم ، ٢ — لهو — ينجب ، ٣ — مطرب سوري ، ٤ — ودي — يترك ، ٥ — عاصمة أوروبية ، ٦ — شهر ميلادي ، ٧ — قرية فلسطينية تعرضت لمذبحة جماعية بشعة ، ٨ — علم مذكر — أرقد ، ٩ — متشابهان — عاصمة عربية — سئم .

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١ — ياسر عرفات ، ٢ — الارجنتين ، ٣ — ساس — نل ، ٤ — رر — وارسو ، ٥ — عجلون — بان ، ٦ — رندا — لحد ، ٧ — فعت — ربح — مم ، ٨ — اي — سالمية ، ٩ — تن — ون — مهر .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
الفرصة متاحة لتعرب عن رغبتك في اختيار من تحب .. تعاني من الملل في انتظار حلول وقت الاجازة .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
جو هادىء وسعادة وراحة تشملك مع الحبيب . خسارة جزئية تمنى بها في صفقة تجارية

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
صلتك وثيقة ببرج الجدي ، لا تغامر ولا تقامر في هذا اليوم .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
تتلقى وعدا باعادة المياه الى مجاريها مع الحبيب ، وتحظى بثقة رئيسك وتنال منه التشجيع .

● **الاسد :** (٧/٢٢ — ٨/٢٢)
توقعات فلكية بقضاء ايام سعيدة لمواليد هذا البرج من الاطباء ، تعاني من أزمة مالية عابرة تنفرج بتدخل صديق .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
فرصة متاحة لاظهار حبك للطرف الثاني تجد نفسك في حالة اضطراب من عدم الاستقرار في حياتك العملية .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
مواجهة عنيفة مع الحبيب بسبب رسالة .. مال يأتيك من طريق غير متوقع تسعد به كثيرا .

● **العقرب :** (١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
تتلقى وعدا من صديق بحل المشاكل القائمة مع الطرف الثاني ، اعمل عملية جرد للموجودات تحت ارادتك .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تجاوزت الحدود في تعاملك مع الحبيب واصلاح الخطأ ضروري ، تعاني من رتابة العمل .. استعن بالمطالعة .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
جو مفعم بالسعادة يسود علاقاتك مع الحبيب ، تمنى بخسارة كبيرة ، اذا عقدت اليوم اي صفقة تجارية .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
الفرصة متاحة لاعادة الجسور المقطوعة مع الطرف الاخر ، تحظى بثقة رب العمل وتنال وعدا بالزيادة .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
حوار يجري بينك وبين الطرف الاخر حول موضوع الزواج ، تتلقى هدية لطيفة من صديق عائد من السفر .

كلمة طيبة

جهود مباركة

بقلم : د. خالد المذكور

دعيت لالقاء درس في احد المساجد عصر يوم من رمضان ولما دخلت المسجد لفت نظري الملصقات الكثيرة والاعلانات عن المواسم الثقافية خلال شهر الصيام .

وعلمت بأن تنظيم هذه المحاضرات والندوات ووضع الجداول لها تمت بجهود الشباب في كل مسجد تقريبا وان اقبال المسلمين عليها كبير خاصة وانها تتم بعد صلاة العصر ، وهذه الفترة طويلة الى قبل الافطار بقليل ، ومواضيع هذه المحاضرات والندوات كثيرة ومتنوعة تغطي كل ما يحتاجه المسلم من تعريف بدينه وأوامر ربه ، وتوجيه لمسلكه في هذه الحياة ، وتنبيه لما يراد بالمسلمين ، وتربية له في بيته وبين اولاده ، واهله وحث له على اقتناص هذا الشهر المبارك في زيادة ايمانه واقباله على ربه .

كما علمت ان هذه المحاضرات والندوات والدروس يقوم بها المدعوون لالقائها تطوعا وتبرعا ، ويتم تسجيلها على اشرطة الكاسيت والفيديو .

فحمدت الله على هذا النشاط المبذول ابتغاء وجه الله تعالى ودعوت الله مخلصا ان يبارك جهود هذا الشباب الطيب الملتزم بالاسلام دعوة وعملا ، والذي أعاد للمسجد سابق عهده ومكانته ، وجعله خلية نحل ما بين قراءة للقرآن ودرس ووعظ واطلاع على الكتب الدينية ، فبارك الله هذه الجهود الخيرة ، وهذا النشاط والهمة العالية وكلمة أوجهها الى المسؤولين في وزارة الاوقاف وفي مقدمتهم الاخ الفاضل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية لتيسير كل ما يعوق مثل هذا النشاط المبارك ، وتهيئة كل ما يدعو للاستفادة من هذه المحاضرات والندوات ، واتاحة الفرصة لهؤلاء الشباب في الدعوة الى الله .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .



ضمائر الأفراد والجماعات

كل ارتباطات رمضان في ديننا ، تدعو الى العمل والتفتح على الحياة والاخرة معا ، تدعو الى البر بالناس ، والاقبال على الله ، واكبر البر اخلاص كل فرد في عمله واستجابته لمطالب الناس عنده .

وما أجمل أن ينتصر الانسان على نفسه في رمضان، فلا يصخب ، ولا يضيق بالناس ولا بالعمل ، فالصوم يربي ضمائر الافراد والجماعات ، ويطهر القلوب مما يلم بها من الرجس طيلة أيام السنة ، وحياة الناس في حاجة الى تربية وتطهير فتهتدي في رمضان وتزكو بالصوم .. وهكذا كان رمضان ولا يزال شهرا تزكو فيه الروح، وتبدو هذه الزكاة في الفرد سلوكا وعبادة وبذلا — وفي الاسرة والجيرة وذوى الرحم برا وتعاطفا — وفي المجتمع تماسكا وتكافلا فرمضان بهذا شهر المحراب والميدان — هو شهر القرآن الذي جاء مصدقا بكل نبي ورسول وداعيا الى الربط بين الناس برباط الوحدة والتوحيد والمساواة كما هو شهر الجهاد والاستشهاد .

فقد شهد جانبا من الوقائع الفاصلة بين الاسلام واعداء الحق والحياة — فقد شهد غزوة بدر وغزوة الفتح والعودة الظافرة من غزوة تبوك في اضخم جيش قاده الرسول صلى الله عليه وسلم كما شهد رمضان معركة عين جالوت ، وبها تحول مسار الزحف التتاري ، وارتدت موجته واستطاعت جيوش المسلمين ان تصون العروبة والحضارة الاسلامية .

ومن طبيعة رمضان ايضا أن تتجمع فيه ذكريات الماضي واحداث الحاضر ، وآمال المستقبل بحلوها ومرها ، ببسماتها ودموعها ، ويبدو هذا في أكثر من صورة في حياتنا اليومية .

وفي رمضان يزداد الود والتزاور بين الناس . وتزداد العبادة والتوجه الى الله . ويزداد عمار المساجد ويكثر الاقتراب من القرآن الكريم . وتتعطر الالسنة بالسيرة النبوية المطهرة وتتشنف الاذان بمسلسلات من تاريخنا الحافل بالامجاد والدروس .

فتجد الانفس المؤمنة العزاء في آية من القرآن الكريم . او عبرة من تاريخ ، وتجد الدمعة الحزينة سكينة . يشيعها الشهر الكريم في حياتنا ، ويجد القلب المكدود روحا وريحانا في روضة الدين ، يستعين بها على ان يتابع المسيرة في قوة وفاعلية .

ان هذه الارادة التي يربيها الصوم طيلة شهره المبارك ، نحتاج اليها دوما في مسيرتنا نحو الازدهار والتقدم .

غازي جرادة

الدين والعلم

الرد على شبه الملاحدة في مكتشفاتهم

د. محمد حسن هيتو

عرفنا في الحلقة الماضية ان المكتشفات العلمية الحديثة التي حصل عليها العلماء المعاصرون ، كانت من أهم الاسباب المباشرة التي ساهمت في ترويج الفكر الالحادي ، اذ ان العلماء وضعوا أيديهم على الاسباب والعلل لكثير من مظاهر الكون والحياة ، ولم يعودوا بحاجة لعزو هذه المظاهر الى الله وقدرته — فيما زعموه من تعليل لالحادهم .

ولكن هل صحيح أن هذه المكتشفات التي ادركوها، والقوانين العلمية التي توصلوا لها — هل صحيح انها تؤدي الى النتيجة التي توصلوا اليها وهي أنه لم تعد هناك حاجة للقول بوجود الله ، وعزوا هذه الظواهر اليه ، ومن ثم فلسنا بحاجة لدين يفسر لنا هذه الظواهر .. وانها من صنع الله ؟

ان هذه المكتشفات التي وضع الانسان المعاصر يده عليها لم تزد على أنها وضعت الانسان أمام مجهول جديد لم يجد له حلا ولا تفسيرا ، الا وهو : من الذي أوجد هذا القانون الذي ينظم هذه الظواهر الكونية ؟ ومن الذي اوجد العلة التي بواسطتها يكون ذلك المعلول ؟

سؤال جديد ، ما كان الانسان القديم يطرحه ، ولكنه لا بد له من تفسير ..

نعم .. لقد كان الانسان القديم يعزو خروج الكتكوت من البيضة في اليوم الحادي والعشرين لحضانته كان يعزو خروجه من البيضة الى قدرة الله ، ولم يكن يعرف شيئا عن القرن العظمي الذي يظهر على منقاره فيكسر به البيضة ويخرج ، ولكنه اليوم ، وبعد أن عرف هذا القرن ، وأن الكتكوت يتمكن بواسطته من كسر البيضة، هل أصبح الانسان المعاصر بغنى عن قدرة الله ؟ الجواب : لا . لانه أصبح اليوم أما سؤال جديد يضطر معه الى العزو لله وقدرته الا وهو : من الذي أوجد القرن العظمي على منقار هذا الكتكوت ؟ من الذي وضع القانون الذي ينص على انه في اليوم الحادي والعشرين من حضانة الكتكوت سيخرج على منقاره قرن عظمي صغير يتمكن بواسطته من كسر البيضة والخروج منها ؟

انه السؤال الجديد الذي يحار أمامه الانسان المعاصر ، مهما بلغ من العلم ، وأدرك من المعارف ولا بد له في نهاية المطاف من أن يعزو هذا الى قوة وراء هذا القانون هي التي أوجدته واحكمته ، الا وهي قدرة الله وحكمته .

وهذا هو الجواب الذي نرد به على بقية الشبه التي ذكرناها في الحلقة الماضية ، وغيرها من الشبه التي لم نذكرها ، والتي يروج بها أصحاب المذاهب الالحادية لالحادهم .

نعم .. لقد اكتشف نيوتن قانون الجاذبية ، وعرفنا أنه هو الذي يحكم النجوم في هذا الفضاء ، وهو الذي يتحكم بحركتها ، ولكن هذا لا يدعونا الى الالحاد ، وانكار الدين والالوهية ، بل وضعنا امام السؤال الجديد ، من الذي اوجد هذا القانون العظيم المحكم ، الذي يذهل لدقته واتقانه كل عقل بشري ؟

انه السؤال الذي لا يدفعنا الى الالحاد ، بل يزيدنا ايمانا بدقة الصانع العظيم ، موجد هذا القانون ، الا وهو الله ..

ان جميع المكتشفات التي عرفناها والقوانين العلمية التي وضعنا ايدينا عليها ، لم تقل لنا أنه لا اله .. ولم تدلنا على عدم وجوده ، ولم تزد على أن وضعت ايدينا على بعض المجاهيل التي كنا لا نعرفها ، وما اكثرها في هذا الكون ، بل ارشدنا الى البحث عن بقية المجاهيل التي توصلنا اليها من خلال كشفنا عن هذا المجهول ، والتي لم نكن لنتمكن من الوقوف عليها وبحثها لولا كشفنا لهذا المجهول الاول الذي عرفنا به السبب والعلة لبعض مظاهر الكون .

كما أنها زادتنا ايمانا بوجود الله وصدق الدين .

ولو كانت هذه المكتشفات ، وهذه القوانين تدل على عدم وجود الله وبطلان الدين ، لما كان بها مجال للاستدلال على وجود الله وصدق الدين ، الا اننا نجد جميع المؤمنين يدعمون ايمانهم بوجود الخالق بهذه المكتشفات الحديثة على ما سنذكره في فقرات قادمة ان شاء الله .

وما هذه النتائج التي توصلوا اليها الا اوهام دفع اليها اليأس المرير من الكنيسة ، بسبب الكبت الذي مارسته على العلماء والمفكرين باسم الدين .

أو أنها من المغالطات التي استغلها أصحاب الفكر الالحادي لترويج الحادهم .

والعلم سلاح ذو حدين يذبح به الانسان عدوه ، كما أنه قد يذبح نفسه .

وصاحب الهوى يظهر الحق بثوب الباطل من أجل التمويه والتضليل، ترويجا لضلاله وهواه .

وما مثل المنكر لوجود الله وقدرته باكتشافه لبعض القوانين العلمية الا كمثل انسان ، كان يسمع عن مركبة الفضاء ، ويعجب لدقة صنعها وعظمة صانعها ، ويتعجب من حركتها ، وطيرانها ، وهبوطها ، ويكيل صفات المدح والثناء والاعجاب لصانعها ، ثم أتيح له أن يرى مركبة الفضاء ، ويرى الالات والمحركات التي كانت سببا في حركتها ، فلما رأى محركها وما فيها من الالات قال : لقد اكتشفت سر الحركة في هذه المركبة ، انها تسير بواسطة هذا المحرك ، وتلتقط الصور وتبثها بواسطة هذه الالات، واذن فلا داعي للقول بان ثمة صانعا صنعها، ولا داعي للاعجاب بقدرته.

لقد كنا نعزوها لصانع ، ونعجب من دقة صنعه ، عندما كنا لا نعرف سر حركتها ، وانها مرتبطة بذلك المحرك ، اما وقد عرفنا سر الحركة والمحرك ، فلا داعي لان ننسب الحركة لذلك الصانع .

ان كل انسان عاقل يسمع بهذا القول وأمثاله ليأخذه العجب ، وتملكه الدهشة لسفاهة هذا القائل وجهله .

ان اطلاعنا على المحرك الذي تتحرك به المركبة ، والالات التي بداخلها ، لا يدعونا الى جحود صانعها ، وانما يدعونا لزيادة الاعجاب به ، لما في هذه الالات من الدقة البالغة ، والاتقان ، والاحكام .

اننا كنا نعجب من قدرة الله في حركة النجوم ، ووقوفها في الفضاء حينما كنا لا نعرف قانون الجاذبية فكنا ننسب وقوفها في الفضاء وحركتها الى قدرة الله ، وحينما اكتشفنا قانون الجاذبية ، وعرفنا ان هذه الاجرام خاضعة لهذا القانون ، وانه في غاية الدقة والاتقان والاحكام ، لم يدفعنا هذا الى جحود الله ، وانما زادنا ايمانا به وبقدرته التي أوجدت مثل هذا القانون الذي يحكم النجوم في هذا الفضاء .

اننا عندما عرفنا قانون الحركة في أصغر ذرة من ذرات الوجود وفي أكبر مجرة من مجرات السماء، وأنها كلها تدور وتتحرك طبقا لنظام محكم بديع ، تتفق فيه جميع اجزاء هذا الكون من عناصر الذرة الى اجرام المجرة ، اننا عندما عرفنا هذه الحركة واكتشفناها لم تزدنا الا ايمانا بالله ، وبالقوانين المحكمة التي خلقها واحكمها ، ليدل بها الانسان على وجوده وقدرته .

ان هذه القوانين لم تقل لنا انه لا اله ، وانما دلتنا على أن الله يجري أحكامه في هذا الكون بناء على هذه القوانين .

ولنستمع الى نيوتن ذاته ، وهو مكتشف قانون الجاذبية ، يحدثنا عن قدرة الله التي أدركها من خلال اكتشافه لهذا القانون .

قال العلامة نيوتن : « لا تشكوا في الخالق ، فانه مما لا يعقل ان تكون الضرورة وحدها هي قائدة الوجود ، لان ضرورة عمياء ، متجانسة في كل مكان وفي كل زمان، لا يتصور أن يصدر منها هذا التنوع في الكائنات ، ولا هذا الوجود كله ، بما فيه من ترتيب اجزائه وتناسبها ، مع تغيرات الازمنة والامكنة ، بل ان كل هذا لا يعقل أن يصدر الا من كائن اولي له حكمة وارادة .

ثم قال : « من المحقق ان الحركات الحالية للكواكب لا يمكن ان تنشأ من مجرد فعل الجاذبية العامة ، لان هذه القوة تدفع الكواكب نحو الشمس ، فيجب لاجل أن تدور هذه الكواكب حول الشمس أن توجد يد الهية تدفعها على الخط المماس لمداراتها .

ثم قال : « ليس هذا كل ما في المسألة ، فان الله ضروري أيضا سواء لادارة هذه الاجرام على بعضها ، وهو الامر الذي لا يمكن ان ينتج من مجرد قوة الجاذبية ، أو لتحديد وجهة هذه الدورات ، لتتفق مع دورات الكواكب ، كما يرى ذلك في الشمس والقمر وتوابعها .

ثم قال : « وغير هذا ، ففي تكون الاجرام السماوية ، كيف أن الذرات المبعثرة استطاعت ان تقسم الى قسمين ، القسم المضيء منها انحاز الى جهة لتكوين الاجرام المضيئة بذاتها ، كالشمس والنجوم ، والقسم المعتم تجمع في جهة اخرى ، لتكوين الاجرام المعتمة ، كالكواكب وتوابعها ، وكل هذا لا يعقل حصوله الا بفعل عقل لا حد له » .

فهذا مكتشف قانون الجاذبية لم يزده اكتشافه للقانون الا ايمانا بالله ، فكيف يجوز لمن جاء من بعده أن يحرف هذا القانون ، ويجعله وسيلة الى جحود الله ..؟

وصدق الله اذ قال : « انها لا تعمى الابصار ، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .



يحيى عبد الهادي أمين سر لجنة الزكاة في مسجد العثمان :

نعول ٢٢٠ أسرة محتاجة ومصروفاتنا ٢٠ ألف دينار شهريا

قال السيد يحيى عبد الهادي أمين سر لجنة الزكاة في مسجد العثمان ، نائب الرئيس ، ان الزكاة فريضة ربانية ماضية الى يوم القيامة ، واشار في حديث مع « القبس » ان اللجنة تعيل ٢٢٠ اسرة محتاجة شهريا وتصل مبالغ الاعانات التي تقدم عشرين الف دينار في الشهر وان مصروفاتها هذا العام ٢٢٢ الف دينار .

واشار الى ان اللجنة تلعب دورا اجتماعيا يتمثل في ربط الاسر التي تعيلها بالعقيدة الاسلامية ، وانها تنسق مع بيت الزكاة حتى لا تحدث ازدواجية بين الاسماء المعالة .

● اكثر من الف اسرة استفادت من مساعدات اللجنة حتى الان

في البدء تحدث السيد عبد الهادي عن اهمية الزكاة ودورها فقال : يكثر الحديث في شهر رمضان المبارك عن الزكاة كل عام اذ يظن البعض ان الزكاة واجبة فقط في هذا الشهر الكريم انطلاقا من انها زكاة النفس .

والحقيقة ان الزكاة نوعان : زكاة النفس وهي الواجبة في شهر رمضان المبارك قبل عيد الفطر ، وزكاة المال وهذه تتوجب في اي وقت من العام وبخلاف ما يظنه البعض ، فان الصدقة يجب ان تصرف على اي مسلم دون تحديد او تمييز كما يفعل البعض ، كما يجب ان يكون صرفها وفق ما جاء في الاية القرانية : « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليهم حكيم » .

وقال ان الزكاة فريضة ربانية ماضية الى يوم القيامة ، وقد حددها الله عز وجل مقدارا واداء لكن بعض اصحاب الاموال سلكوا فيها مسالك شتى ، فمنهم من امسكها ولم يؤدها متعللا بعدم وجود المستحقين ومنهم من جرى في اخراجها او بعضها على العادات التي لا تراعي الضوابط الشرعية ونتج عن ذلك ان بقي المستحقون الحقيقيون محرومين من حق هو ثابت لهم . فقال الله تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ، والله سميع عليم » .

فالزكاة هي الركن المالي الاجتماعي من اركان الاسلام الخمسة وبها مع التوحيد واقامة الصلاة ، يدخل المرء في جماعة المسلمين ويستحق اخوتهم والانتماء اليهم كما قال تعالى : « فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين » .

وقال ان الزكاة في اللغة من مصدر « زكا » الشيء اذا نما وزاد ، وزكا فلان اذا صلح ، وهي البركة والطهارة والصلاح .

والزكاة في الشرع تطلق على الحصة المقدرة من المال التي فرضها الله للمستحقين . والزكاة الشرعية قد تسمى في لغة القران والسنة « صدقة » . قال تعالى : « خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها » .

وفي الحديث : « ليس دون خمس اوسق صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس فيما دون خمس اواق صدقة » .

والزكاة هي ثالثة دعائم الاسلام .. وقد اكد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة فرضية الزكاة ، وبين مكانتها في الدين . ونقرأ في حديث جبريل عليه السلام حين جاء يعلم المسلمين دينهم بحسن السؤال : انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : ما الاسلام ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله ، وان محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا .. متفق عليه .

● نناشد التجار والمحسنين تقديم زكواتهم لنوزعها على المحتاجين

منع الزكاة

وعن عقوبات منع الزكاة قال السيد عبد الهادي : هناك عقوبة اخروية . فروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته ، مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ، ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه — ثم يقول : انا مالك ، انا كنزك ، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم الاية : ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة » .

والزبيبتان هما نقطتان سوداوان فوق العينين وهو اخبث الحيات .

● وهناك العقوبة الدنيوية ، يقول عليه الصلاة والسلام « ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين » (جمع سنة وهي المجاعة والقحط) .

وفي حديث اخر : « ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا » .

● اما العقوبة الشرعية لمانع الزكاة ، وهي التي يتولاها الحاكم او ولي الامر ، وتتمثل في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اعطاها مؤتجرا — اي طالبا الاجر — فله اجرها ، ومن منعها فانا اخذوها وشطر ماله ، عزمة من عزمات ربنا لا يحل لال محمد منها شيء .

● واذا كان هذا هو مكان فريضة الزكاة من شرائع الاسلام ، فقد قرر العلماء : ان من انكرها وجحد بها فقد كفر ومرق من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية .

على من تجب

وحول الذين تجب عليهم الزكاة قال السيد عبد الهادي : ان علماء الاسلام اجمعوا على ان الزكاة تجب على المسلم البالغ العاقل ، الحر المالك ، نصابها المخصوص بشرائطه . كما اتفق المسلمون على ان فريضة الزكاة لا يطالب بها غير المسلم ، لانها فرع من الاسلام وهو مفقود فلا يطالب بها من هو غير مسلم ، كما لا تكون دينا في ذمته يؤديها اذا اسلم .

نشأة اللجنة

حول نشأة لجنة الزكاة في مسجد العثمان ، واعمالها قال السيد عبد الهادي : بدأت اللجنة عملها علم ١٩٧٢ حيث صرفت اعانات للاسر المحتاجة وقد استفادت من اعانات لجنة المسجد اكثر من الف اسرة حتى الان ، والذين ما زالوا يستفيدون من مساعدات اللجنة شهريا حتى الان ٢٢٠ اسرة ، وتصل مبالغ الاعانات الشهرية الى عشرين الف دينار شهريا .

وقال ان كثيرا من الناس يستفيدون من اموال الزكاة التي يقدمها بعض المحسنين كالارامل والعجزة والايتام والمرضى وعابرو السبيل وقد بين الله تعالى كيفية توزيع الزكاة حين قال في قرانه الحكيم : انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارم وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليهم حكيم .

انقاذ البيوت

حول طريقة توزيع الصدقات قال السيد عبد الهادي : ان اللجنة توزع الصدقات حسب الدراسات الدقيقة ، ووفق الاية القرانية دون تفريق بين ابيض واسود او بين الجنسيات .

واشار الى ان اللجنة انقذت المئات من البيوت المستورة التي كانت مهددة بالضياع ، وهذه خدمة وطنية ، عدا عن انها واجب ديني حيث ان فقر بعض الاسر يؤدي بها الى الانحراف وقد يدفع الابناء الى ارتكاب الجرائم .

وقال : ان لجان الزكاة العاملة في البلاد وعلى رأسها « بيت الزكاة » تقوم باداء واجب وطني كبير ، اضافة الى تنفيذها ما امر به الشرع الاسلامي في مساعدة الفقراء والمحتاجين .

دور اجتماعي

وحول الدور الاجتماعي الذي تقوم به اللجنة بين الاسر التي تعيلها قال السيد عبد الهادي : تهتم اللجنة بربط الاسر التي تعيلها بالعقيدة الاسلامية ودعوتها للالتزام بالاسلام وهذا مهم . فدعوة الاسر للصلاة ، وتثقيفهم دينيا وتعريف ابنائهم بقواعد الدين الحنيف هو ضمن اعمال اللجنة وبرامجها .

وفي نهاية حديثه قال السيد عبد الهادي ان مصروفات اللجنة هذا العام بلغت ٢٢٢ الف دينار كويتي ، وان اللجنة تنسق مع بيت الزكاة على اساس انه سيدعمها ويساعدها مستقبلا ، اضافة الى انها تنسق معه حتى لا تحدث ازدواجية في الاسر المعالة .



حسن الظن

بقلم :

عبد الحميد البلالي

ومن المسلمين من يتلذذ بسوء الظن باخيه فيتهمه بما ليس فيه اتباعا لما يلقي الشيطان في قلبه ، ولا يتبين ولا يثبت وانما يطلق الحبل على غاربه للشيطان يلعب به كيفما يشاء ..

وهذا المرض من اخطر الامراض في الجماعة المسلمة ، اذ انه اذا تفشى نشأ عنه الاحقاد والنفاق والكراهية بين صفوف الجماعة الواحدة ولذلك شدد القران الكريم في ازالة هذا المرض الفتاك فقال تعالى : « يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم » .

وثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا وتناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا » .

فالظن هنا وفي الاية هو التهمة ، ومحل التحذير والنهي انما هو تهمة لا سبب لها يوجبها كمن يتهم بالفاحشة او بشرب الخمر مثلا ولم يظهر عليه ما يقتضي ذلك ودليل كون الظن هنا بمعنى التهمة قوله تعالى « ولا تجسسوا » وذلك انه قد يقع له خاطر التهمة ويريد ان يتجسس ليعرف خبر ذلك ويبحث عنه ويتبصر ويستمع لتخفيف ما وقع له من تلك التهمة . فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك » .

وان شئت قلت : والذي يميز الظنون التي يجب اجتنابها عما سواها — ان كل ما لم تعرف له امارة صحيحة وسبب ظاهر كان حراما واجب الاجتناب .

وذلك اذا كان المظنون به ممن شوهد منه الستر والصلاح واونست منه الامانة في الظاهر فظن الفساد به والخيانة محرم بخلاف من اشتهر عند الناس يتعاطى الريب والمجاهرة بالخبائث .

ولقد انكر الحسن البصري على قوم اباحوا الظن في زمانه فقال : « كنا في زمن الظن بالناس فيه حرام وانت اليوم في زمن أعمل واسكت وظن في الناس ما شئت » .

وخير للدعاة الى الله ان يتركوا الظنون السيئة كلها ويشتغلوا بما يعود عليهم بالخير في دينهم ودنياهم واخرتهم والا يضيعوا اي دقيقة هباء لئلا يندموا عليها يوم الحساب عندما تعرض الاعمال ، « فلا يتركوا نفوسهم نهبا لكل ما يهجس فيها حول الاخرين من ظنون وشبهات وشكوك . وتعلل هذا الامر « ان بعض الظن اثم » وما دام النهي منصبا على اكثر الظن والقاعدة ان بعض الظن اثم فان ايحاء هذا التعبير للضمير هو اجتناب الظن السيء اصلا لانه لا يدري اي ظنونه تكون اثما ، بهذا يطهر القرآن الضمير من داخله ان يتلوث بالظن السيء ، فيقع في الاثم ويدعه نقيا بريئا من الهواجس والشكوك ، ابيض يكن لاخوانه المودة التي لا يخدشها ظن السوء والبراءة التي لا تلوثها الريب والشكوك والطمانينة التي لا يعكرها القلق والتوقع . وما اروع الحياة في مجتمع بريء من الظنون » .

فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

تاخير السحور

● هل يجوز تناول السحور عند منتصف الليل ؟

— من السنة تاخير السحور الى اخر جزء من الليل حتى يكون انتهاء الاكل في اقرب اللحظات الى النهار فعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال « تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة . قلت : كم كان قدر ما بينهما ؟ قال نصف خمسين اية » رواه البخاري ومسلم ، وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجل الناس افطارا وابطأهم سحورا » .

وانصح الذي يسهرون الى ما بعد منتصف الليل ان يواصلوا الى وقت السحور وصلاة الفجر ثم ينامون بعد صلاة الفجر لانه لا يبقى على وقت السحور وصلاة الفجر الا ساعة او ساعتان فقط ، واذا ارادوا ان يواصلوا الى الفجر فليكن سهرهم قراءة قران والاحاديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصلة لذوي الارحام .

اما السهر فيما لا يرضي الله فيتنافى مع حرمة هذا الشهر الكريم .

● هل يستطيع والدي ان يجبرني على الفطر وانا صائم وهل لي أن اطيعه ام لا ؟

— اذا كان الصيام عليك واجبا كصيام رمضان مثلا ، فلا ينظر فيه الى رضى الوالدين او عدم رضاهما ، لانك ملزم بالصيام من قبل الله تعالى فلا طاعة ، لمخلوق في معصية الخالق .

اما اذا كان الصيام نفلا في واجب فوالداك ياثمان ان منعاك من الصيام ، بدون سبب ، ولكن لك الا تصوم اذا كان الضرر الذي سياتيك من صيامك كثيرا من والديك هداهما الله الى طريق الصواب .

● ت. ص. ع. تسال : كنت صائمة يوم عرفة ، ونسيت وشربت ماء فهل اعيد صيام هذا ايوم ؟

— لا اعادة عليك ولا صوم لسببين :

— الاول : انك شربت وانت ناسية ، واذا كان الصائم في رمضان ياكل ناسيا او يشرب ناسيا فيتم صومه ولا قضاء عليه ، فمن باب اولى من يصوم في غير رمضان ، وذلك حديث ابي هرير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه ، فانما اطعمه الله واسقاه » .

— والسبب الثاني : ان صيامك هذا تطوع منك والرسول صلى الله عليه وسلم قال : ان المتطوع امير على نفسه ان شاء صام وان شاء افطر فمن باب اولى .

البرامج الدينية اليوم

● المقرىء الشيخ محمد سعيد خياط يتلو علينا ما يتيسر له من اي الذكر الحكيم بعد صلاة الفجر من مسجد عبد العزيز المشاري باليرموك .

● الدكتور محمد علي الصابوني يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد عبد الوهاب الفارس بكيفان ، وستنقل المحاضرة بواسطة التلفزيون بعد صلاة العشاء مساء .

● الدكتور احمد نوفل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد تسعيسب بجزيرة فيلكا .

● الدكتور محمد السيد الوكيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الرقة بالرقة .

● الشيخ بدر السميط يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد جمعية الاصلاح الاجتماعي بعنوان « القران وعلومه » .

خواطر إسلامية

ثبات المؤمنين

● كنت ألمح وانظر الى السيل الجارف من الماء وهو يتجه نحو المنحدرات والمنخفضات ثم يصب ذلك الماء في الحفر الدائرية الشكل .. وكان السيل عندما يندفع يجرف معه الصخور الصغيرة والبقايا المتناثرة من قطع صغيرة على الارض ، وصورت هذه الصورة البسيطة المجسمة بواقع الدعوة والدعاة في العصور الغابرة والحاضرة .

حقا ! لقد كان مشهدا جميلا ومؤثرا ومصورا ومجسدا تجسيدا حيا لواقعنا نحن الدعاة العاملين في حقل الدعوة الاسلامية .

● وشبهت ذلك السيل الجارف بالدنيا المقبلة على الدعاة والصخور الصغيرة المتناثرة هي التي تمثل اصحاب الدعوات ، فهناك الصخور الصلبة التي لم تتأثر بذلك التيار وذلك السيل الجارف ووقفت كالجبال الشامخة العاتية ، وهناك الصخور اللينة السهلة التي لم تقاوم ولم تقف في طريق هذا السيل المتدفق فذلك كشأن من سقطوا في طريق هذه الدعوة ولم يستطيعوا أن يبعدوا الدنيا عن نفوسهم وقلوبهم فانجرفوا مع ذلك التيار ، وهناك الصخور التي صمدت وثبتت لفترة زمنية معينة ثم انجرفت مع هذه القوة الجارفة ، وهذا مثلا من اولئك الذين صمدوا وثبتوا ، ولكنهم سقطوا بعد طول الصبر ولم ترضى نفوسهم وضمائرهم بطول فترة الصبر والمصابرة .

● وهذه الدنيا بها الكثير من الشواهد والمشاهد والايات الجميلة التي يستطيع المسلم ان ينسقها ويشكلها في قالب خواطر وهواجس تجول وتصول في النفس البشرية .

● وما أروع المثال الحي الصادق في قول المولى القدير في هذه الناحية في تصويره لتلك المشاهد والاصناف من الناس في سورة العنكبوت حيث يقول جلت قدرته :

« الم . احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » .

● فنسأل الله سبحانه أن يلهمنا الصبر والصدق والثبات على طريق الانبياء والمرسلين ، انه نعم المولى ونعم النصير .

عبد الرزاق شمس الدين

بعد تغيير المشهد الأخير

الرقابة تفرج عن فيلم «الغول»

● النقاد ثاروا ضد الرقابة بعد أن شاهدوا الفيلم واعتبروا الفيلم دعوة مساندة للحكومة في فرضها القانون

في تاريخ السينما المصرية ،لم يتعرض فيلم سينمائي لموقف مضاد ، كما تعرض فيلم (الغول) الذي مثله فريد شوقي وعادل امام ونيللي ، والذي اخرجه سمير سيف ، عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد .

والمعروف ان فيلم « الغول » أوقفت الرقابة عرضه في ليلة عرضه الاولى ، وتم نزع وازالة كل اعلاناته وملصقاته، في أجراء اثار دهشة الجمهور والصحافيين والسينمائيين والنقاد .

وتعرضت الرقابة على المصنفات الفنية في شخص مديرها صلاح صالح ، الى حملة صحافية من النقاد والكتاب وكل الذين شاهدوا الفيلم في عرضه الخاص ، بعد منع عرضه جماهيريا . وقد فند هؤلاء ما جاء في تقرير الرقابة ، وتأييد لجنة التظلمات لقرارها بمنع عرض الفيلم ، لانه ، كما جاء في قرارها ، يعد مظاهرة سياسية مضادة للنظام القائم في البلاد ، ومعاداة لنظام الحكم ومؤسساته القضائية ، وانه يتهم بعض اجهزة الدولة بالتواطؤ مع الرأسمالية ضد مصالح الشعب ، ويشجع ، بل ويدعو الى الثورة الدموية ، ضد أصحاب رؤوس الاموال .

ولخصت الرقابة تقريرها بمنع الفيلم بالقول انه على جانب كبير من الخطورة ، بالاضافة الى ان المشهد الختامي في الفيلم يرمز الى حادثة اغتيال السادات ، وان اخر جملة يقولها فريد شوقي قبل اغتياله في الفيلم هي « مش معقول .. ايه اللي بيحصل ده » وهي الجملة ذاتها التي سمعت من السادات ، في عملية اغتياله ، والتي كانت اخر ما تلفظ به قبل وفاته .

النقاد مع عرض الفيلم

وعندما تم رفض الفيلم مرتين ، ووصل به الامر الى لجنة خاصة من وزارة الثقافة ونقابة السينمائيين واقتراح عرضه على لجنة خاصة من مجلس الشعب ، لتقول رايها في مصيره ثار النقاد ضد الرقابة بعد ان شاهدوا الفيلم ، ولم يجدوا فيه الادعاءات التي قالتها ، والتي حملته اكثر مما يحتمل أو يقصد ، وقال النقاد ان الفيلم عبارة عن دعوة مساندة للحكومة في حملتها لفرض سيادة القانون ومحاربة الفساد والمتاجرين في قوت الشعب والمستغلين ، وانه لا يمكن أن يكون في المفهوم الذي حددته الرقابة .

ولكن بعض هؤلاء النقاد ، ومنهم نقيب السينمائيين ، سعد الدين وهبة، اشاروا الى ضرورة تغيير المشهد الاخير في الفيلم ، لانه يذكر بحادثة اغتيال السادات ، أما عدا ذلك فان الفيلم يمكن عرضه كاملا بدون أي خوف ، لانه لم يسبق لاي فيلم في العالم ولا في مصر ، ان شكل خطورة على الامن أو على النظام القائم ، وان من يذهب الى السينما ، يذهب للمتعة والتسلية ، وليس لتناول جرعات أو محاضرات عقائدية أو سياسية .

وحيد حامد يدافع عن قصته

وقد دافع كاتب الفيلم وحيد حامد ، عن فيلمه ، وقال ان قصته سبق وقدمتها الاذاعة المصرية في مسلسل بدون أي اعتراض ، كما أنه نفى اتهامه بانه يقصد في كتابته لمشهد الاغتيال ، اعادة حادثة اغتيال السادات الى الاذهان ، لانه كتب القصة والسيناريو والحوار ، قبل حادث الاغتيال ، وان الرقابة وافقت على السيناريو كاملا ولم تحذف منه أي مشهد أو حوار .

الافراج عن الفيلم

واخيرا توصلت الرقابة مع منتج الفيلم ومع مخرجه ، الى اتفاق على اعادة تصوير المشهد الاخير ، الذي يقوم فيه عادل امام بقتل فريد شوقي (الغول) ، بحيث لا يرمز الى أي موقف سياسي . وكان المنتج هو الذي طلب ذلك ، خوفا من اصرار الرقابة على موقفها في منع الفيلم ، مما يعرضه لخسارة كبيرة ، اذ ان تكاليف انتاج الفيلم بلغت حوالي ١٧٥ الف جنيه .

● عادل امام ● نيللي ● فريد شوقي

● صورة لتقرير الرقابة كما نشرتـه بعض الصحف المصرية .

مهرجان الخليج التلفزيوني في نظر ضيوفه

مع الاستعدادات القائمة لمهرجان الخليج التلفزيوني الثالث ، المزمع اقامته خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ يناير ١٩٨٤ ، والتي انتهت في معظمها ، عمدت ادارة المهرجان الى اجراء جديد يصب في خدمة المهرجان ، واستمرارية النجاح العربي والدولي الذي حققه .

هذا الاجراء ، عبارة ، عن رسائل موجهة الى كل الذين شاركوا في اعمال المهرجان الماضي من رسميين خليجيين ، وضيوف من السينمائيين والصحافيين والنقاد والنجوم والمنتجين والموزعين الذين حضروا المهرجان في دورته السابقة . وتتضمن هذه الرسائل دعوة لهؤلاء لابداء ملاحظاتهم وتبيان ارائهم وانطباعاتهم ، في وجهيها السلبي والايجابي .

ومن حصيلة الردود التي سترد الى ادارة المهرجان ، ستقوم هذه الادارة بدراسة ما يأتيها ، تأكيدا لروح التعاون ، ومحاولة العمل على ازالة اي اثار سلبية ، وتطبيق اي اقتراح ايجابي يمكن أن يوضع في خدمة المهرجان واستمرارية نجاحه .

الإذاعة

البرنامج الاول

٢٥ر٦ الشارة الموسيقية والافتتاح ٢٩ر٦ القران الكريم ٠٠ر٧ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٧ اغنية ١٩ر٧ لا تبديل لكلمات الله ٢٤ر٧ في رحاب القران ٤٧ر٧ في رحاب السنة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ صباح الخير ٢٥ر٨ صحافتنا اليوم ٠٠ر٩ اهم الانباء ٠٠ر١٠ عالم الاسرة ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ دعوة مفتوحة ٣٠ر١٢ عالم الجن ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ عالمنا اليوم ١٠ر٢ قراءة البرنامج ١٥ر٢ رمضان في حياتهم ٢٥ر٢ اسكتش الصيام ٥٠ر٢ مسابقات رمضان ٥٧ر٢ اغنيتان ١٠ر٣ هدى للناس ١٧ر٣ القران الكريم ٢٩ر٤ في رحاب القران الكريم ٤٩ر٣ اللطائف والطرائف ٠٠ر٤ موجز الانباء ١٠ر٤ اخبار جهينة ٢٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٠ر٤ كان ياما كان ١٥ر٥ زواج بالكومبيوتر ٣٠ر٥ اغنية ٤٠ر٥ مسلسل غنائي ٥٥ر٥ فن القادري ٠٠ر٦ موجز الانباء ١٢ر٦ احلى الكلام ٢٢ر٦ حديث رمضان ٢٦ر٦ القران الكريم ٠٠ر٧ هذا ديننا ١٥ر٧ حبابه ٣٠ر٧ مسابقات رمضان ٣٧ر٧ اغنية ٤٥ر٧ هدى وبينات ٥٥ر٧ اغنية ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ اغنية ٣٠ر٨ جريدة المساء ٠٠ر٩ القران الكريم ٠٥ر٩ محاضرة دينية ٣٩ر٩ الملحمة المقدسة ٠٠ر١٠ موجز الانباء واخبار الرياضة ١٥ر١٠ اغنيتان ٣٠ر١٠ ركن النشاط الصيفي ٠٠ر١١ مختارات غنائية ٤٧ر١١ شمس الاسلام تشرق على العالم ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار الخامسة ١٥ر١٢ اغنيتان ٣٠ر١٢ سهرة ثقافية ٣٠ر١ امة القران ٠٠ر٢ اهم الانباء ٠٥ر٢ الدعوة الاسلامية في الشعر ٠٠ر٣ موجز الانباء ونقل صلاة الفجر والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٣ر١٢ السلام الوطني فالقران الكريم ٠٠ر١ نشرة الاخبار ٢٠ر١ برنامج كيف اخواتها ٣٠ر١ مسلسل غيران ٤٥ر١ اغنيتان ٠٠ر٢ برنامج في رحاب الشهر الكريم، اهم انباء الساعة ٣٠ر٢ ، ٣٣ر٢ اغنية ٤٥ر٢ برنامج للصغار في رمضان ٥٠ر٢ برنامج من وحي رمضان ، اهم انباء الساعة ٣٠ر٣ ، ٣٣ر٣ برنامج معا على طريق الامن ٤٠ر٣ يا من يحالي ٤٥ر٣ نشرة البيانات الرسمية ٠٠ر٤ برنامج للمستمع مع التحية يتخلله اهم انباء الساعة ٣٠ر٤ ، واهم انباء الساعة ٣٠ر٥ ، ٣٣ر٥ مسلسل خميس الفكاهي ٥٠ر٥ برنامج لوحات شعبية واغنية ٠٥ر٦ برنامج كيف واخواتها ١٥ر٦ حديث رمضان وابتهال روح الفؤاد ٣٠ر٦ القران الكريم ، يا رب هذا التائب ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم

٥٨ر١ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني وافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٢ القران الكريم ١٤ر٢ قراءة فقرات البرنامج ١٧ر٢ وقفة مع التفسير ٢٨ر٢ بشائر الجنة ٤٨ر٢ هذا ديننا ٠٠ر٣ موجز الانباء والحديث القدسي الشريف ١٥ر٣ نقل صلاة الفجر ٥٠ر٣ حديث الصيام ٠٢ر٤ على مائدة الصيام ١٥ر٤ الختمة المرتلة ٤٤ر٤ حول وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم ٠١ر٥ في افاق الفكر الاسلامي ٠٨ر٥ الختمة المرتلة ٢٩ر٥ حديث رمضان ٣٦ر٥ الختمة المرتلة ٢٤ر٦ دروس في المساجد والطيب من القول ٠٠ر٧ نشرة الاخبار ١٥ر٧ في رحاب الشهر الكريم ٢٩ر٧ القران الكريم ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	١٣ر٣
الشروق	٤٩ر٤
الظهر	٤٩ر١١
العصر	٢٢ر٣
المغرب	٥٤ر٦
العشاء	٢٣ر٨

التلفزيون

البرنامج الاول

٠٠ر٢ شارة المحطة فالسلام الوطني فالقران الكريم ١١ر٢ عرض البرامج ١٣ر٢ الاميرة ياقوت ٣٧ر٢ البرنامج الثقافي الديني فوانيس ٢٩ر٣ فيلم ثقافي ٥٧ر٣ المسلسل المحلي مبارك ٣٥ر٤ المسلسل الديني محمد رسول الله ٠٩ر٥ المسلسل العربي سكة الطيب ١٣ر٦ رمضان في العالم ٢٥ر٦ القران المفسر ٠٠ر٧ رسوم متحركة ١٠ر٧ البرنامج الديني بعد الافطار ٢٠ر٧ المسلسل المحلي علي بابا ٠٥ر٨ المسلسل العربي النسر وعيون المدينة ٠١ر٩ اغنية ١١ر٩ قضايا وعلوم ٠٠ر١٠ الاخبار بالعربية ٣٥ر١٠ المسلسل العربي المرشدي عنتر ٣٢ر١١ اغنية ٤٠ر١١ المسلسل المحلي الاسوار ٤٠ر١٢ المسلسل العربي الاسبوعي المعذبون في الارض ٣٥ر١ المسلسل الاجنبي سر السفينة جولايث ٣٠ر٢ موجز الانباء ٣٥ر٢ ابتهالات القوافي والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٠٠ر٨ شارة المحطة فالسلام الوطني والقران الكريم ٠٥ر٨ عرض البرامج ٠٨ر٨ رسوم متحركة ٣٦ر٨ مسلسل الاطفال هوبو ٠٠ر٩ نشرة الاخبار بالانكليزية ٢٣ر٩ آفاق اسلامية ٣٢ر٩ المسلسل الفكاهي مورك ومندي ٥٨ر٩ مباراة في كرة القدم بين منتخبي الكويت العسكري واجاكس الهولندي ٠٠ر١٢ مسلسل روائع القصص الرايخ الثالث ١٤ر١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« سر السفينة جولايث » و « الرايخ الثالث »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « سر السفينة جولايث » ، حيث نتابع قصة سفينة غرقت اثناء الحرب العالمية الثانية ، وصدفة يكتشفها غواصو الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨١ ، وتكون المفاجاة عندما يجدون أن كل من فيها على قيد الحياة .

أما على البرنامج الثاني فنشاهد حلقة من المسلسل الاجنبي « الرايخ الثالث » حيث نتابع القصة من خلال مهندس شاب يلتحق بالحزب النازي ويصبح ملازما لهتلر لانجازاته المعمارية التي كان هتلر يسعى الى اقامتها للتاريخ والاستعراضات .

السينما

● الاندلس :
فيلم : اخوات الموت — اجنبي

● السالمية :
فيلم : بلوندي — اجنبي

● الحمراء :
فيلم : غريب ولد عجيب — عربي

● السيارات :
فيلم : انتقام مفتش الشرطة — اجنبي .

● الفردوس :
فيلم : بالتاكيد — اجنبي

● الاحمدي :
فيلم : عنتر شايل سيفه — عربي

● الفحيحيل :
فيلم : السراب — مالا يالم

● الجهرة :
فيلم : جاكوار المرعب — اجنبي

● غرناطة :
فيلم : اصابع بروس لي — اجنبي

● الصليبخات :
فيلم : عرس التحدي — عربي

● الجليب :
فيلم : التعليم — هندي

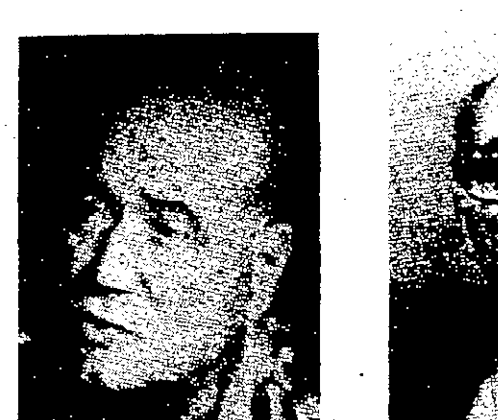
● سيارات الاحمدي :
فيلم : جرائم نفسية — اجنبي

● حولي الصيفي :
فيلم : الوشم — هندي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : المطرب العاشق — هندي

الصحف المصرية تشارك في حرب «ملف حرب أكتوبر» — ٨ الحلقة الأخيرة

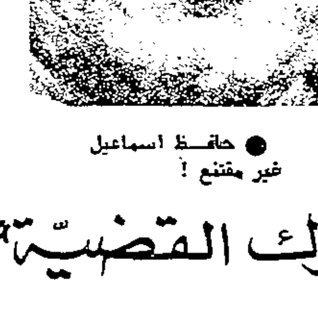
خطط حرب أكتوبر وُضِعت في عهد عبد الناصر











● السادات : مسؤول عن القرار السياسي

● المشير احمد اسماعيل هل تباطأ أم تسرع في الهجوم !

● هيكل : اثار المشكلة منذ عشر سنوات

● كيسنجر : أعطى الضوء الاخضر لاسرائيل

● مونتغمري : حساب ادق التفاصيل في المعركة

● حافظ اسماعيل غير مقتنع !

السادات : "عاوز كيلومتر واحد شرق القناة لأحرك القضية"

أحمد اسماعيل : كنا ننفذ التوجيهات السياسية وقررت عدم المغامرة

في الحلقة الاخيرة ، يكتب الدكتور ابراهيم شكيب الخبير العسكري رأيه في المسار الذي اخذته حرب اكتوبر من واقع احداثها ، ويستشهد باجابات للمرحوم المشير احمد اسماعيل الذي قاد معارك حرب اكتوبر وكان المسؤول الاول عسكريا عن الحرب .

ويتبين أن هيكل كان يؤرقه منذ فترة طويلة ، منذ عام ١٩٧٣ السؤال الذي طرحه هذه الاسابيع وهو لماذا لم تطور القوات المسلحة هجومها فور الانتهاء من عبور القناة ؟ وقد وجه هذا السؤال الى المشير اسماعيل في اعقاب الحرب مباشرة ، ويبدو أن هيكل قد تبين مؤخرا وبعد ان وصلته بعض الوثائق السياسية الامر الذي على اساسه قدم اتهامه للادارة السياسية التي ادارت الحرب وانها السبب في كل ما حدث بعد ذلك ، ويلمح المشير احمد اسماعيل في اجاباته رغم تبريره الكامل لتأخر الهجوم بل انه يرى انه قد اسرع به مما ادى الى الثغرة ، الا انه يلمح بان هذه هي اول مرة يعطي للقائد العسكري مع التوجيه العسكري للحرب توجيها سياسيا لها .

وينضم الدكتور ابراهيم شكيب الخبير العسكري ايضا في تحليله لحرب اكتوبر الى أن الهجوم كان يحتاج الى أمر سياسي من القيادة السياسية .

وتضيف هذه الحلقة جديدا لملف اكتوبر الذي اغلق فجأة .. وبدون مقدمات مما يوحي بان السلطة السياسية العليا في مصر قد امرت صحفها وكتابها بالكف عن الخوض في المسؤولية السياسية للحرب التي يتحتم ان تجر وراءها تحديد من المسؤول عن اجهاض هذه الحرب سياسيا . والتي تمخضت فيما بعد عن اتفاقية كمب دايفيد المذلة .

ولكن يبقى سؤال مهم .. هل ستنجح السلطة المصرية في اغلاق هذا الباب تماما ؟ الايام المقبلة وحدها قادرة على ان تجيب على هذا السؤال .

الدكتور ابراهيم شكيب يقول

المتتبع لمسار الحوار يستطيع بسهولة ان يدرك بان ملف اكتوبر قد فتح على اتساعه ومن اجل الحقيقة اود باديء ذي بدء التركيز على عدة بديهيات معروفة .

اولا : أن اي حرب من الحروب تشتمل على مرحلتين اساسيتين ، المرحلة الاولى مرحلة التخطيط والاعداد والمرحلة الثانية مرحلة ادارة الحرب ذاتها .

ثانيا : تستثمر الدولة اثناء اعدادها للحرب كافة امكاناتها الاستراتيجية المتاحة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والنفسية لكسب الحرب .

والقوة العسكرية هي الاداة الوحيدة لتحقيق هدف الحرب بعد أن اصبح الاقتصاد والدبلوماسية والحرب النفسية ادوات لتحقيق أمن الدولة ومن ثم اصبح من الصعب وضع حد فاصل بين اختصاصات المدنيين والعسكريين .

ثالثا : تكون السياسة .. قبل اطلاق اول قذيفة في الحرب — في خدمة العسكرية ، توفر لها مطالبها حتى تصبح الاخيرة القصد العسكرية في اقصى الحالات ملاءمة لخوض الحرب وتحقيق الغاية القومية منها والتي يجب ان ينص عليها صراحة في التوجيه السياسي الموجه للقائد العام العسكري .

رابعا : أن التوجيه السياسي لاي حرب يجب ان يكون موقعا من رئيس الجمهورية شخصيا بحكم وظيفته المزدوجة — بنص الدستور — كرئيس للدولة وكقائد اعلى للقوات المسلحة ، ومن المؤكد ان حرب السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ هي أول جولة عربية اسرائيلية تم التخطيط لها على مستوى استراتيجي قومي .

واعني باول جولة أن الجولات الثلاث التي سبقتها اعوام ٤٨ و٥٦ و٦٧ لم تخضع للاعتبارات الاستراتيجية اثناء التحضير لها لاسباب متباينة .

حرب محدودة

وانا اخضعنا مرحلة التخطيط لحرب اكتوبر ٧٣ للبديهيات التي اوردتها من قبل نجد أن الرئيس السادات قد وقع توجيها سياسيا للحرب سلمه للفريق أول احمد اسماعيل لبلورة الخطوط النهائية للهجوم بمقتضى ما ورد به .

وباعتبار أن هذا التوجيه احد وثائق الدولة التي يندرج عليها قانون مجلس الشعب الذي صدر اخيرا بعدم جواز نشر الوثائق قبل مضي عشرين عاما عليها الا أنه من الانصاف للتاريخ ذكر اهم فقرة وردت به وسبق نشرها وكانت كالاتي :

« تحدي نظرية الامن الاسرائيلي عن طريق عمل عسكري حسب امكانات القوات المسلحة بغرض الحاق اكبر خسائر بالعدو واقناعه بان مواصلة احتلاله للاراضي يفرض عليه ثمنا لا يستطيع تحمله وبالتالي فان نظرية الامن على اساس التخويف النفسي والسياسي والعسكري ليست درعا يحميه الان أو في المستقبل . »

وبتحليل منطوق هذه الفقرة يمكن الخروج باستنتاج اساسي مؤداه ان شكل الحرب في تصور رئيس الدولة والقائد العام كانت حربا محدودة ، وعندما اقول محدودة فانا اعني انها محدودة في اهدافها الاستراتيجية وهي شكل الحرب الوحيدة التي أصبح متاحا للاطراف التي تحاول حسم قضايا باستخدام القوة العسكرية ، وهي كما يعرفها العسكريون عبارة عن اعمال قتالية محدودة تقوم بها القوات المسلحة للامة او بعض افرعها او تشكيلها ويتحدد حجمها والفترة الزمنية التي تستغرقها والقوات المشتركة فيها تبعا للهدف المطلوب تحقيقه .

ولعلني لا اذيع سرا عندما اذكر أن زملاء لي قد اخبروني بان الرئيس السادات قد بادر الضباط الذين كانوا في مركز قيادة القوات المسلحة قبل بدء حرب اكتوبر بقوله : « انا عاوز كيلو متر واحد شرق القناة علشان احرك القضية » .

أعود الى التوجيه السياسي العسكري للحرب فاقول ان المشير احمد اسماعيل قد بنى خطته على ضوء ما تضمنه هذا التوجيه واضعا في اعتباره ما ذكره مونتغمري في مذكراته من أن « خطة العمليات يجب أن يضعها دائما القائد العام ولا يجوز أن يفرضها عليه أركان الحرب او تفرضها عليه الظروف او يفرضها العدو وعليه ان يوفق بين ما هو مرغوب فيه استراتيجيا وبين ما هو ممكن تكتيكيا بالقوى المتوفرة لديه . فاذا هو لم يفعل ذلك فالامل ضعيف في ان يربح وعليه ان يميز بين ما هو ممكن مع شيء من الحظ وما هو مستحيل فهنا تكمن دائما المشكلة . »

خطة التوتر عرضت في عهد عبد الناصر

وقبل ان انتقل الى ادارة المعركة اود القاء الضوء على عدة حقائق خاصة بالتخطيط :

اولا : أن خطة الهجوم التي نفذت في السادس من اكتوبر عام ٧٣ قد حددت ملامحها الاولى عام ١٩٦٨ .

ثانيا — ان المخطط قد وضع في اعتباره امكانات القوات المسلحة وحدد لهذه القوات المهمة من منطق الفرضية القائلة بان القدرة الدفاعية المتكاملة تحمل في طياتها قدرة هجومية محدودة .

ثالثا : ان اعتبارات وقاية وامن القوات كانت تلح على ذهن القائم بالتخطيط باعتبار أن عملية اقتحام القناة ستكون عالية الخسائر .

البيانات العسكرية

واقتحمت القوات المسلحة المصرية يوم السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣ قناة السويس ، واوجه الانظار الى الفارق الكبير بين عبور قناة السويس وبين اقتحامها فمدلول الكلمة الاولى يشبه تماما عبور نهر النيل من ضفة الى اخرى في قارب سياحي اما كلمة الاقتحام فتعني في العلم العسكري الوصول الى الشاطيء البعيد تحت ضغط نيران العدو .

ولم يختلف احد على ان مصر قد حققت المفاجأة الاستراتيجية ولكن الجديد في الامر أن حجم الخسائر في القوى البشرية وفي المعدات بعد تمام عملية الاقتحام كان اقل بكثير مما كان متوقعا طبقا للمعدلات المعروفة من خبرة الحروب بالعمليات الهجومية .

وطبقا للتخطيط فان المهمة النهائية للجيشين الثاني والثالث اي الوصول للاعماق التي حددت لهما داخل سيناء . كانت تنتهي بنهاية اليوم الثالث للحرب اي يوم ٨ اكتوبر ١٩٧٣ ، ثم بعد وقفة تعبوية أو بدونها — كما نشر في بعض المراجع يتم خلالها صد وتدمير ضربات العدو المضادة تكون القوات المسلحة مستعدة لتطوير الهجوم شرقا في عمق سيناء .

ويذكر هيكل ان الرئيس السادات قد بعث برسالة سلمت الى الدكتور هنري كيسنجر قبل ظهر يوم الاحد ٧ اكتوبر ١٩٧٣ اي بعد مرور اقل من عشرين ساعة من بدء الحرب تحتوي على فقرة « كارثة » تتضمن أن مصر لا تعتزم تعميق الاشتباكات او توسيع مدى المواجهة ، وان هذه العبارة قد كشفت عن نوايا واهداف الهجوم وبذلك فان الادارة السياسية للحرب قد افرغت الاداء العسكري من مضمونه .

ويبدو من تحليل الاحداث اننا امام مشكلة الوصول الى الحقائق عند تسجيل الاحداث المعاصرة وبخاصة عندما تكون هذه الاحداث تتعلق بحرب فليس من الميسور الوصول الى نوايا الجانبين قبل المعركة واثناءها وفي اعقابها ، ولكننا بالتحديد امام وثيقة تصور الانطباعات ومن ثم اصبحت خاضعة للاجتهاد في عمليات التحليل والنقد الايجابي وبغض النظر عما اورده السيد حافظ اسماعيل في مقاله الثاني بخصوص المعاني التي كانت مقصودة من العبارة الا ان ذلك لا ينفي او يلغي الرأي القائل بان الولايات المتحدة لا بد وان تكون استنتجت بان الحرب ستكون محدودة سواء مدتها او مداها . فليس من المقصود ان ميزان القوى الاستراتيجي لكلا الطرفين المتحاربين كان مجهولا لدولة عظمى مثل الولايات المتحدة .

البيانات العسكرية

ولو افترضنا جدلا ان هذه الفقرة كانت على هذه الدرجة من الخطورة فان ما ورد بها كان سيمكن استنتاجه بسهولة نتيجة تحليل كم المعلومات الهائل الذي كان يرد من اقمار الاستطلاع التي كانت ترصد تحركات كافة الفرقاء فوق أرض المعركة ولعلنا نتذكر طلعة الاستطلاع الاستراتيجية التي تمت بالطائرة الامريكية من طراز لوكهيد « م٧.س. » التي اخترقت المجال الجوي المصري على ارتفاع ٢٥ كيلو مترا في الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد ظهر يوم السبت ١٣ اكتوبر ١٩٧٣ لرصد استعداد القوات المصرية للتقدم داخل سيناء ومن المؤكد أن اسرائيل قد استفادت تماما من المعلومات التى حصلت عليها هذه الطائرة لتحديد مواقع وانتشار قواتنا واكتشاف ان ثغرة بين هذه القوات في الوقت الذي لم يقدم احد لمصر مثل هذه الميزة والتي لو قدمها لها صديق لتغير الموقف . وبالرجوع الى البيانات العسكرية التي صدرت خلال الحرب والتي بلغت في مجموعها ٦٤ بيانا نجد ان القوات المسلحة المصرية قد استعادت مدينة القنطرة شرق يوم ٨ اكتوبر ٧٣ — البيان رقم ١٦ — واتمت الاستيلاء على الشاطيء الشرقي لقناة السويس بالكامل صباح يوم ٩ اكتوبر واحرت معركة مع جزء من اللواء ١٩٠ الاسرائيلي المدرع واسرت قائده ظهر ذلك اليوم « البيان ١٩ » .

واعتبارا من ذلك اليوم — التاسع من اكتوبر — وحتى تحرك القوات الفعلي لتنفيذ خطة التطوير صباح يوم ١٤ اكتوبر كانت القوات المصرية ناجحة في صد هجمات الاسرائيليين المضادة وفي تحسين أوضاعها الدفاعية وهو الامر الذي يعني أن هذه القوات قد انجزت بالفعل المهمة التي حددت لها في التوجيه السياسي للحرب .

ومن التساؤلات التي تفرعت عن ادارة معركة حرب اكتوبر موضوع عدم اندفاع القوات المصرية نحو المضايق والاستيلاء عليها تدعيما لمكاسبها وانه بتحرير المضايق تكون قضية الشرق الاوسط قد انتهت .

الاندفاع نحو المضايق

ويرى الدكتور ابراهيم شكيب .. أن مثل هذا الاندفاع الى المضايق مخاطرة غير محسوبة او مضمونة .

ثالثا : لقد وجه الاستاذ هيكل سؤالا مباشرا في هذا الشأن للفريق اول احمد اسماعيل نشر في مقاله بصراحة بجريدة « الاهرام » تحت عنوان احاديث السلام مقابلة مع احمد اسماعيل وكان منطوق السؤال والاجابة عليه كالاتي :

هيكل : أريد أن اسألك ، وقد تأذن لي أن اكون صريحا عن السبب الذي من اجله لم يجر تطوير هجومنا بالسرعة الواجبة في راي بعض الخبراء .. ان هذا البعض من الخبراء يرون أن النجاح الهائل لعملية العبور لم يجر استغلاله بسرعة وهناك تساؤلات كثيرة في هذا الصدد .

هل كان تخطيطنا المسبق لافتتاحية العبور المظيمة وحدها ؟ هل لم نستطع أن نرى الفرصة المتاحة لنا ؟ هل كنا اكثر بطئا مما يجب أو ماذا حدث بالضبط ؟

واجاب الفريق احمد اسماعيل : ان هذه الاسئلة كلها يجب أن تطرح وليس هناك ضرر في رأيي من طرحها وان كانت الاجابة الكاملة عليها لا بد ان تنتظر الى وقت نكون فيه اكثر احساسا بالامان حتى نفتح اوراقنا ونطرح صورة الوقائع كلها لبحث مستفيض ، انني اتق اننا لا بد أن ناخذ منه دروسا مستفادة. لكني اريد ان اجيب بسرعة على بعض هذه التساؤلات وسوف اخذ النقاط التي اثرتها في سؤالك واحدة بعد اخرى .

— هل خططنا للعبور وحده ؟ بالطبع لا .. لقد كانت لدينا خطة اوسع بكثير . وكان لا بد أن تكون لدينا خطة اوسع بكثير لان الحرب حوار بين تخطيط وتخطيط .. وبين قوة نيران وقوة نيران ومقدرة حركة .. وليس معقولا أن تكون لدينا خطوة واحدة تتعطل بعدها فلا نعرف كيف نواصل الحوار بالتخطيط وبالنيران وبالحركة .. وبالطبع فان عملية العبور اخذت جزءا كبيرا من اهتمامنا لانها كانت المدخل ولانها كانت خطوة درسنا كل تفاصيلها لاننا عرفنا اننا سنبدأ بها وهذه ميزة الاخذ بزمام المبادأة .

ما جيء بعد ذلك ! احتمالات متعددة مدروسة وقد حسبناها الى اقصى حد ، ولكن الامر في النهاية كان يتوقف على ما سوف يقوم به العدو ، وبالتالي فان خطة العبور كانت خطة كاملة الى النهاية وكان ما بعدها قد شمل التخطيط ولكن اختيار الاحتمالات كان متوقفا على رد فعل العدو .

هل لم نستطع رؤية الفرصة ؟

ان الموضوع بالنسبة لي لم يكن مسألة فرص ، وانما كان مسألة حسابات ومهما وجدت من فرص تبدو متاحة امامنا فقد كان علي ان لا اغامر .. اننا بدأنا العملية في حماية شبكة الصواريخ الشهيرة .. وبذا كان علي أن اتقدم بعدها فقد كان لا بد سواء كانت هناك فرصة يراها غيري او حتى أراها بنفسي ان انتظر حتى اتأكد من قواتي وراءها الحماية الكافية .. كان لا بد أن أعطي الفرصة لمدرعاتي بالدخول ولكن لا بد ان أعطي الفرصة لصواريخي المتحركة المضادة للطائرات بالدخول ، ان قواتنا الجوية قامت بعمل بطولي . ولكن لو انني دفعت بقواتي وراء الفرصة المتاحة التي يتحدثون عنها ولم تكن دفاعاتي ضد تفوق العدو الجوي جاهزة لكان معنى ذلك انني القي العبء كله على الطيران واحمله بما لا يطيق في وقت اعرف فيه ان الساعات الصعبة ما زالت امامنا .

التزمت بالخطة

هل كنا ابطأ مما يجب ؟ لا اعرف ..! ما اعرفه بالضبط هو انني التزمت بالتخطيط .. كان التخطيط اقصد — الخطة الاصلية — تقتضي وقفة تعبوية بعد اتمام العبور وبعد تأمين رؤوس الجسور ، وقفة اعيد فيها تقدير الموقف على ضوء رد فعل العدو واتأهب للخطوة التالية واتخذ لها احتياطاتها الكافية واتقدم .. ان الوقفة التعبوية لم تكن فترة سكون ولكنها كانت فترة تقبل لهجمات مضادة من العدو وتدميرها .. ربما لا ننسى اننا في فترة تقبل الهجمات المضادة للعدو وصدها دمرنا له ٥٠٠ دبابة وليس ذلك بالشيء القليل .. ومع ذلك ولست اذيع بذلك سرا لا يعرفه العدو — فاننا اضطررنا الى القيام بهجوم واسع باسرع من الوقت المناسب .. وكان هدفنا من ذلك تخفيف الضغط على سوريا ، ولقد حدثت معارك ضخمة بالمدرعات وكانت هذه المعارك خارج نطاق الصواريخ وحينما احسست اننا اضطررنا العدو الى سحب جانب من قواته العاملة على الجبهة السورية الى جانب تحويله لمجهود طيرانه من هناك الى جانب اسراعه بالاحتياطي الى ناحيتنا فانني فضلت العودة الى رؤوس الجسور نواصل تدعيمها ونجعل منها صخرة تتحطم عليها الهجمات المضادة للعدو .

انتهى رد الفريق أول احمد اسماعيل على سؤال هيكل فيما يختص باسباب عدم تطوير الهجوم شرقا والوصول الى المضايق ، ويبدو ان السائل لم يقتنع آنذاك بالاسباب والمبررات التي ساقها المجيب بدليل اثارتها كقضية لم تحسم وقابلة للنقاش بعدها بسنوات .

نفس السؤال مرة ثانية

وفي آطار النقطة ذاتها توجه الصحافي عبد الستار الطويلة بنفس السؤال للمشير احمد اسماعيل بعد حديث هيكل بحوالي العام ونشر بمجلة صباح الخير الصادرة في ١٠ اكتوبر ١٩٧٤ وكان نص السؤال والاجابة عليه كمايلي :

عبد الستار الطويلة : لماذا لم يتقدم الجيش المصري بعد العبور واقامة رؤوس الكباري نحو ممرات سيناء المشهورة لاحتلالها واكتفى باحتلال مساحة على طول الشاطيء الشرقي للقناة بعمق ما بين عشرة وخمسة عشر كيلومترا ؟

اجاب المشير احمد اسماعيل بقوله :

لاول مرة في تاريخ العسكرية المصرية تخرج توجيهات سياسية مكتوبة للقائد العام للقوات المسلحة بجانب التوجيهات العسكرية توضح طبيعة المهمة والعملية .

وليس ثمة مجال الان لنشر تلك التوجيهات ولكن ليس سرا أن نقول ان واحدا من اهم تلك التوجيهات هو الحاق اكبر خسائر ممكنة بالعدو مع تقليل خسائرنا قدر الامكان بصرف النظر عن مساحة الارض التي نحتلها .

ان الهدف هو ضرب نظرية الامن الاسرائيلي بكسر التفوق الاسرائيلي الاسطوري المزعوم وقد نجحنا في تحقيق ذلك .

عبد الستار الطويلة : هذا حسن .. ولكن اذا كنا قد نجحنا في الحاق خسائر فادحة بالعدو وهو ما اعترف به الخصوم قبل الاصدقاء سيظل السؤال يلح .. لماذا لم نتقدم الى ابعد من ذلك .. ان كتاب « الصانداي تايمز » يقول مثلا : ان المصريين اضاعوا انتصارهم الذي احرزوه في الاسبوع الاول من الحرب .

المشكلة في الطيران

المشير احمد اسماعيل : كان هناك امامنا طريقان او اسلوبان : اما ان نتقدم بعد ان اقمنا رؤوس الكباري الى الامام .. وسنتعرض عندئذ الى خطرين ، سنكون تحت رحمة سلاح الطيران الاسرائيلي المتفوق على سلاح الطيران عندنا .. من ناحية الكم والكيف أي عدد الطائرات ونوعيتها . ان طيارينا اثبتوا انهم متفوقون على الطيارين الاسرائيليين ولكن يبقى التفوق النوعي للطيران الاسرائيلي ، وهذه مسالة يجب الا ينساها احد عند مناقشة حرب اكتوبر .

ومن ناحية اخرى ستطول خطوط مواصلاتنا الى داخل سيناء .

عبد الستار الطويله : اما كان ممكنا نقل شبكة الصواريخ او حائط الصواريخ من الغرب الى الشرق لحماية تقدمنا ؟

المشير احمد اسماعيل : ممكن لكن ذلك ياخذ وقتا ومرتبط ايضا بالمدد والعون الخارجي .

نعود الى الطريقين اللذين امامنا .. الطريق الثاني هو أن نقوم بعملياتنا العسكرية على مراحل اي نتقدم على طريقة الوثبات .

اننا طبعا توقعنا ان يقوم العدو بهجمات مضادة بمجرد اطلاق الطلقة الاولى للعبور وقد حدث ذلك فعلا .

هل ادخل معه في معركة تصادمية بعيدا عن حماية حائط الصواريخ ؟ كانت مهمتي استدراج العدو وانا ثابت في موقعي .. لا داعي لان اخرج من مواقعي ولعل ما ذهب اليه المشير احمد اسماعيل يتطابق الى حد بعيد مع راي الاستراتيجي الاشهر الجنرال اندريه بوفر المدير السابق لمعهد الدراسات الاستراتيجية بباريس عندما صرح في محاضرته القيمة عن حرب اكتوبر والتي القاها باكاديميه ناصر العسكرية العليا في ١٥ نوفمبر ١٩٧٣ بترتيب خاص مع هيكل بقوله « وانتقل الان الى مشكلة المعركة البرية — الجوية . فمن الضروري ان يتوفر لقواتكم البرية غطاء جوي .. هذا واضح .. سواء بواسطة الطائرات أو بواسطة الصواريخ ارض — جو كما يجب أن تتاح للطائرات معدات مضادة لصواريخ الدفاع الجوي .

ان ذلك يبرر الخطة المصرية الاساسية بالبقاء تحت غطاء وحدات الصواريخ الجوي . ان ذلك يبرر الخطة المصرية الاساسية بالبقاء تحت غطاء وحدات الصواريخ سام لانه في هذا الوضع على الضفة الشرقية للقناة اصبحت ارضكم بالفعل تحت حماية صواريخ سام الموجودة في الضفة الغربية الا انه من الضروري يوما ما أن تحل مشكلة حماية القوات المتحركة .

ولم يخرج رد المشير احمد اسماعيل على عبد الستار الطويلة كثيرا عن رده على هيكل ويزيد السيد حافظ اسماعيل بعد سنوات عشر من حرب اكتوبر هذه النقط ايضاحا في مقاله الثاني فيذكر ان المشير احمد اسماعيل قد صرح له بقوله « نحن لا نريد التقدم الى الممرات لقد حددناها كهدف للهجوم حتى نستحث القادة والجنود على مواصلة التقدم ولكننا سوف نتقدم دون ذلك .

القرار السياسي

والقضية على هذا النحو قابلة للنقاش ، فهي تتعلق بقرار عسكري سيؤدي عند نجاحه الى مكاسب سياسيه او الى كارثه في حالة فشله .

ولنجاح مثل هذه المهمة كان يجب توافر كل أو بعض العناصر الاتية :

١ — قرار سياسي بالموافقة على التطوير .

٢ — امداد القوات القائمة بالهجوم باعداد اضافية من وحدات الصواريخ المتحركة أرض جو .

٣ — اعداد الخطة التفصيلية للمهمة بواسطة القيادة العامة .

٤ — التحضير للمعركة على مستوى القادة والمرؤوسين وهذه عملية تستغرق حوالي اليومين .

ويقول د. ابراهيم شكيب .. تبقى نقطة أخيرة متفرعة من موضوع ادارة الحرب واعني بها ثغرة الدفرسوار . ودون الخوض في رد المشير احمد اسماعيل بشأنها في حديثي هيكل وعبد الستار الطويلة نفسهما والتي لخصها الجنرال بوفر في محاضرته بان الهدف منها كان سيكولوجيا اكثر منه عسكريا فانه يجب — انصافا للتاريخ — ان نوضح بشأنها النقاط التالية :

١ — قرار تطوير القوات المسلحة المصرية للهجوم شرقا في اتجاه المضايق صباح يوم ١٤ اكتوبر ١٩٧٣ هو بالدرجة الاولى قرار سياسي .

٢ — لا اتجاوز الحقيقة اذا قلت أن بعض القادة العسكريين — الاحياء — قد أوضحوا في حدود التقاليد و الانضباط العسكريين مخاطر ومثالب الزج بالاحتياطي الاستراتيجي شرقا من منطلق أن القرار السليم اثناء ادارة الحرب الذي يتاخر عن مكانه وموعده يتساوى تماما مع القرار الخاطيء .

٣ — من المرجح ان العوامل والاعتبارات السياسية الضاغطة كانت أقوى بكثير جدا من الاعتبارات العسكرية .

٤ — ان عملية الرفع لم يتوافر لها الوقت الكافي للاعداد بنص اجابة الفريق أول احمد اسماعيل على الاستاذ هيكل بقوله : ..ومع ذلك فلست اظنني أذيع سرا لا يعرفه العدو .. فاننا اضطررنا الى القيام بهجوم واسع وباسرع من الوقت المناسب وكان هدفنا من ذلك تخفيف الضغط على سوريا . ولقد حدثت معارك ضخمة بالمدرعات وكانت هذه المعارك خارج نطاق الصواريخ .

٥ — ان عدم نجاح معركة تطوير الهجوم كانت بداية الهجوم المضاد الاسرائيلي على الجبهة المصرية والذي انتهى بعبور القوات الاسرائيلية لقناة السويس « بداية الثغرة » . ويقول السيد حافظ اسماعيل ان هذا الامر قد اوقف المناقشة حول التسوية السياسية واقتصرت الجهود على تحقيق وقف اطلاق النار .

ولقد ذكر الرئيس السادات في احد احاديثه انه لو كان لديه لواء مدرع واحد غرب القناة لانتهت معركة الثغرة ولتغير وجه التاريخ وهو ما يعني أن الثغرة عندما حدثت لم يكن بغرب القناة قوة مدرعة لتصفيتها نتيجة دفع الاحتياطي الاستراتيجي المدرع في اتجاه الشرق وذلك بالرغم من ان التخطيط لحرب اكتوبر قد تضمن احتمال حدوث الثغرة في منطقة الدفرسوار .

٦ — ان اوضاع القوات الاسرائيلية غداة وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ لم يكن وضعا مثاليا من وجهة نظر الاستراتيجية الاميركية فيما يختص بالتوازن الاقليمي المطلوب في الشرق الاوسط ، ومن ثم كان الضوء الاخضر من الدكتور هنري كيسنجر لاسرائيل بالتقدم جنوبا من منطقة الدفرسوار حتى بلغت مدينة السويس وحاصرت الجيش الثالث . وذلك حتى يتحسن موقفها التفاوضي فيما بعد . ويتطابق هذا الموقف مع موقف سبقه ابان مباحثات الهدنة الدائمة في رودس والتي بدأت في ٢٤ فبراير ١٩٤٩ بعد ان وضعت حرب ١٩٤٨ أوزارها عندما استخدم المفاوض الاسرائيلي ورقة حصار الفالوجا في ضم مدينة بئر السبع باعتبارها عاصمة النقب الى اسرائيل .

والان .. وحتى يكتب الحسم تاريخيا لموضوع الثغرة .. يقف التاريخ بقرطاسه وقلمه طالبا الوقوف على الاعتبارات النفسية الضاغطة التي أملت على القيادة السياسية اتخاذ قرار تطوير الهجوم شرقا يوم ١٤ اكتوبر عام ١٩٧٣ .

وفي يقيني ان وثائق هذا الامر موجودة بملفات وزارة الخارجية والقيادة الاتحادية التي كانت مسؤولة عن التنسيق بين الجبهة المصرية في الجنوب والسورية في الشمال .

— انتهى

وسكت الحوار ..

اجبر المتحاورون حول حرب اكتوبر على الصمت ! وذلك بعد ان فتح الحوار حول حرب اكتوبر وحول المسؤولية السياسية التي ادارتها واجهضت تضحيات الالاف من الشهداء ..

وبعد أن انتهت الحرب الى اتفاقيات كمب دايفيد التي اسلمت المنطقة العربية الى عصر الهيمنة الاسرائيلية .

في هذا الحوار الذي اجهض فجاة طالب هيكل بان تنشر الرسائل السرية المتبادلة عبر القناة الخاصة بين المسؤولين المصريين وبين كيسنجر وطالب بان يجرى حوار وطني واسع يشمل الادارة السياسية لحرب اكتوبر وتجربة مصر كلها في عهدي عبد الناصر والسادات .

وحدد هيكل عددا من الرسائل السرية الخطيرة الح على نشرها وهي الرسالة التي كتبتها غولدا مائير اثناء الحرب للرئيس السادات واستجاب لها ، واخرى تضمنت طلب الرئيس السادات لثلاثة خبراء امريكيين لحمايته في بيته ومكتبه .. ماذا كان الرد ؟

اولا .. اوقف الحوار فجاة في الصحف المصرية الحكومية مما يوحي بان تعليمات رسمية قد ابلغت للمسؤولين من هذه الصحف تتضمن منع نشر اي شيء يتعلق بحرب اكتوبر .

ثانيا .. عقد السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجتماعا مهما يوم ١٢ يونيو الماضي بوزارته ضم مساعدي وزير الخارجية وكبار المسؤولين في الوزارة ، وتم في هذا الاجتماع استعراض الاجراءات التنفيذية الخاصة بتنفيذ القانون الذي يقضي بعدم تسرب المستندات والوثائق والرسائل التي قد يؤدي تسربها الى الاضرار بالامن القومي المصري (هذا ما صرح به احد المسؤولين ونشرته الصحف)

وتشكلت لجنة دائمة بوزارة الخارجية لتقييم اي مستندات أو وثائق او مذكرات يكون بعض اعضاء السلك الدبلوماسي الحالي أو السابق يعدها للنشر من واقع خبرته في العمل الدبلوماسي !

وبعد ..

هل احكمت السلطات المصرية غلق الباب ؟

الا توجد طريقة بعد هذا التعتيم الرسمي لكي يعرف الراي العام ما الذي حدث في اكتوبر ومن المسؤول عما جرى وادى الى الهيمنة الاسرائيلية .

السؤال مطروح امام الشرفاء للاجابة عليه ..

نيويورك تايمز

واينبرغر يعرض على الدول العربية اتفاقيات مماثلة

أميركا تستعد لإحياء التعاون الأميركي مع اسرائيل

بقلم : هيدريك سميث

اشار كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي الى أن الولايات المتحدة ترغب في احياء التفاهم الاميركي — الاسرائيلي للتعاون في مواجهة الخطر السوفيتي العسكري في الشرق الاوسط .

وفي اشارة الى الوثيقة التي تضمنت هذا التفاهم ، قال واينبرغر « ان احياء مذكرة التفاهم هذه او اعادة العمل بها يمكن ان يحدث في اي وقت تقريبا ، وان ذلك يعتمد على رغبة الحكومة الاسرائيلية » .

وذكر بعض المسؤولين أن هذا التصريح كان اكثر تصريح اميركي رسمي تشجيعا حول الموضوع يصدر منذ ١٧ شهراً . غير ان المسؤولين لاحظوا ان احياء مذكرة التفاهم قد يعقد الجهود الدبلوماسية الاميركية لاقناع سوريا بسحب قواتها من لبنان .

وكان الرئيس ريغن قد امر بوقف العمل بمذكرة التفاهم في ١٨ ديسمبر ١٩٨١ احتجاجا على قرار اسرائيل تطبيق الحكم المدني الاسرائيلي على مرتفعات الجولان التي تعتبرها سوريا جزءا من اراضيها .

وعكس تصريح واينبرغر الذي جاء ردا على سؤال بعد خطاب القاه في نادي الصحافة الوطني ، تحولا لافتا للنظر في طريقة تعامل الادارة الاميركية مع حكومة بيغن منذ أوائل شهر مايو الماضي حين وافقت اسرائيل على اتفاق يتضمن ترتيبات لسحب قواتها البالغة ٢٥ الف جندي من لبنان . والذي حال دون تنفيذ هذا الاتفاق هو رفض سوريا لحسب قواتها من لبنان .

وذكر مسؤولون في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي ان الرئيس ريغن سيرسل خلال ايام دعوة لمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للقيام بزيارة رسمية لواشنطن ، يبحث فيها في التعاون الاميركي — الاسرائيلي ، والجمود الدبلوماسي حول لبنان ، وقضايا الشرق الاوسط الاكثر شمولا .

ورغم تجاهل الرئيس ريغن لرغبة اسرائيلية سابقة بقيام بيغن بزيارة واشنطن ، الا انه أخبر بيغن بعد توقيع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي انه يتطلع الى اجتماع بينهما يعقد في المستقبل .

وذكر المسؤولون ان الدعوة أعدت وتم اعلام الاسرائيليين بها .

واحياء مذكرة التفاهم مثله مثل زيارة بيغن لواشنطن ، فكلاهما رمز مهم للعلاقات الاميركية — الاسرائيلية .

وكان الاتفاق الاستراتيجي قد وقع في ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٨١ ، ثم جرى تجميده بعد أقل من ثلاثة أسابيع . وفي ذلك الوقت ، قالت وزارة الخارجية ان ريغن استاء من قيام اسرائيل بنسف « روح الاتفاق » باعلانها ضم مرتفعات الجولان .

وكانت مذكرة التفاهم في الاصل فكرة وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريل شارون ، وهي تدعو الى اجراء مناورات بحرية وجوية مشتركة بين القوات الاميركية والاسرائيلية ، كما تدعو الى « تعاون عسكري » بين الدولتين . كذلك وفرت الاتفاقية اطار عمل للتعاون العسكري في مجال الابحاث والتطوير ، واستخدام القوات الاميركية للمنشآت الطبية الاسرائيلية في أوقات الازمات ، كما تتضمن منح اسرائيل ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من المعدات العسكرية الاميركية سنويا . وحين زادت العلاقات الاسرائيلية — الاميركية سوءا على اثر قيام اسرائيل بغزو لبنان ، رفضت الولايات المتحدة تنفيذ الاتفاق الاستراتيجي .

واشارت التعليقات التي صدرت عن كاسبار واينبرغر يوم الثلاثاء الماضي الى تحول مهم في الموقف الاميركي . وفي مكالمة هاتفية أجريت معه ، قال واينبرغر انه صدرت عنه تعليقات مماثلة مؤخرا ، ولكنها لم تلفت نظر احد . وقال واينبرغر :

« ليس هناك ما يقف في طريق استعادة التفاهم ، رغم ان ذلك ليس قرارا يتخذ من جانبي » . ولتسهيل وقع الامر على الدول العربية ذكر واينبرغر ان واشنطن ستكون مستعدة للدخول في اتفاقات مماثلة مع الدول العربية التي ترغب في المشاركة في الجهود التي تبذل لمقاومة الاخطار التي حددتها المذكرة سواء جاءت هذه الاخطار من جانب السوفيت او من جانب « قوى يسيطر عليها السوفيت من خارج المنطقة » .

واضاف واينبرغر : « سيتاح كلية ، وستنطبق امكانية الدخول على جميع الدول الاخرى التي ترغب في المشاركة في هذه الجهود ، وخصوصا الدول العربية المعتدلة » .

وقال مسؤولون آخرون ان بالامكان تنفيذ بعض عناصر التفاهم مع اسرائيل بدون احياء الوثيقة الحقيقية بشكل رسمي ، نظرا لما تثيره هذه الوثيقة من نزاعات حولها سواء في واشنطن او في اسرائيل . وذكروا ان تعليقات واينبرغر تركت القضية لاسرائيل للتصرف .

وجاءت هذه التحركات للتصالح مع اسرائيل وسط قلق في واشنطن من ان تقوم حكومة مناحيم بيغن بالرد على عمليات الكمائن التي قتل فيها عدد من الجنود الاسرائيليين في لبنان ، خصوصا بعد ان قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ان المنظمة مسؤولة عن هذه الكمائن .

ونصحت الادارة الاميركية بضبط النفس ، غير ان مسؤولين اميركيين ذكروا ان ضبط النفس قد لا يستمر طويلا .

وقال مسؤول في الادارة الاميركية : « من المرجح ان يتفجر الوضع اذا ظل على ما هو عليه الان عدة اسابيع اخرى » . وقدر مسؤول آخر نسبة احتمال قيام اسرائيل بالرد على هجمات منظمة التحرير الفلسطينية بما بين ٨٥٪ و ٩٥٪ .

ويقول المسؤولون الاميركيون انهم يخشون ، اذا قامت اسرائيل بالرد على الهجمات الفلسطينية مستخدمة سلاحها الجوي ، ان يتصاعد الموقف بحيث لا تجر لصدام القوات الفلسطينية والسورية وحدها ، وانما الخمسة الاف او ستة الاف سوفيتي الذين يشرفون على نظام الدفاع الجوي الكبير الذي يضم صواريخ سام ٥ والذي اقامته موسكو في سوريا مؤخرا .

وقال احد المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط : « ان الوضع دقيق جدا . اذ طالما ظل الاسرائيليون يرسلون طائراتهم الحربية للتحليق في سماء لبنان من اجل ملاحقة الفدائيين الفلسطينيين ، فنحن نستنتج ان السوفيت لن يتدخلوا في القتال . ولكن انظر الى الخريطة . فهامش الخطأ ضيق جدا . والحرب او بديلها يتوقفان على خطأ يمكن ان يقع فيه طيار او مشرف على جهاز رادار » .

عدد ١٦ يونيو ١٩٨٣

عن « الرأي »

عن « البيان »

وول ستريت جورنال

فشلت سياسة تحييد الولايات المتحدة بسبب تمسك حكومة ريغن باسرائيل

سوريا تستعد للجولة المقبلة مع اسرائيل

بقلم : كريغ كاربل

حين فشلت الصواريخ السوفيتية الصنع التي كانت بحوزة سوريا في الصيف الماضي في التصدي للطائرات الاسرائيلية الحربية ، وتمكنت هذه الطائرات من تدميرها . كان ذلك بمثابة هزيمة للاتحاد السوفيتي في نظر العرب . وحمل ذلك الاتحاد السوفيتي على اعادة تزويد سوريا بالاسلحة ثم جاء بعد ذلك الكشف عن تزويد سوريا باحدث بطاريات الصواريخ السوفيتية المضادة للطائرات ، ومعها أطقم من الفنيين السوفيت لتشغيل هذه الصواريخ والاشراف عليها . وبات هناك خطر من حدوث قتال بين جنود سوفيت واسرائيليين . فهل يتكرر مع سوريا عام ١٩٨٣ ، ما حدث لمصر عام ١٩٧٣ ؟

ان رد فعل الولايات المتحدة ازاء قيام الاتحاد السوفيتي بتزويد سوريا ببطاريات صواريخ سام ٥ ووجود اطقم سوفيتية تشرف على هذه الصواريخ ، يمكن ان يقال عنه : بان التاريخ يعيد نفسه ، سواء من حيث ما يتمثل في هذا الرد او من حيث دلالته على السياسة الاميركية الخارجية .

وكانت حرب الاستنزاف على جانبي قناة السويس التي وقعت بين مصر واسرائيل ما بين ربيع ١٩٦٩ وصيف ١٩٧٠ أطول حروب الشرق الاوسط ، كما أن الخسائر التي تسببت بها هذه الحرب كانت اكبر من خسائر حرب ١٩٦٧ . وكان قد جرى تعويض الجيش المصري الذي هزم في حرب ١٩٦٧ باسلحة سوفيتية . ومع حلول شهر مارس ١٩٦٩ شعر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر ان بامكانه شن حرب محدودة عبر قناة السويس ، من اجل استنزاف القدرة العسكرية الاسرائيلية ، لعل ذلك يؤدي في النهاية الى اجبارها على الانسحاب . واستطاعت طائرات الميغ السوفيتية الجديدة المحمية بصواريخ سام ٢ القضاء على التفوق الاسرائيلي الجوي على الميدان ، وبالتالي حالت دون اقتحام اسرائيل على اقتحام قناة السويس غربا . ومع ذلك ، ففي تموز (يوليو) بدأت اسرائيل بشن سلسلة من الغارات الجوية على مدى ثمانية اسابيع تمكنت خلالها من تدمير معظم مواقع صواريخ سام ٢ وثلث سلاح الجو المصري . وفي ديسمبر من ذلك العام اقترحت الولايات المتحدة ما بات يعرف فيما بعد بخطة روجرز ، والتي كانت تدعو الى انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ ، واعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين ، مقابل اتفاق سلام . وكان رد فعل الرئيس جمال عبدالناصر على المسعى الاميركي الاصلي انه اتهم الولايات المتحدة بانها « عدو العرب رقم ١ » ، كما حاول تعبئة طاقات العالم العربي لشن حرب شاملة ضد اسرائيل . وكانت الولايات المتحدة تأمل انها باعلانها سياسة « منصفة » قد تنزع فتيل حملة الرئيس عبد الناصر هذه .

واحست اسرائيل بالصدمة ازاء خطة تنكر عليها الاحتفاظ بحدود يمكن الدفاع عنها بينما تطالبها بادخال عناصر سكانية معادية الى قلب اراضيها . ولذلك فان اسرائيل سعت لنزع فتيل حملة عبد الناصر باسلوب آخر ، كان مباشرا اكثر .

ففي يناير ١٩٧٠ بدأت بقصف اهداف عسكرية في عمق مصر على امل اسقاط عبد الناصر .

ومع تزايد غضب المصريين بسبب الخسائر التي وقعت بين عمال مصنع الصلب ، وبين الضباط الطلاب في الاكاديمية العسكرية ، سافر عبدالناصر الى موسكو ليطلب اسلحة بعيدة المدى تمكنه من قصف المدن الاسرائيلية . ورفض السوفيت طلبه وعرضوا عليه بدلا من ذلك تزويده بصواريخ سام ٣ يشرف على تشغيلها اطقم سوفيتية . وكانت هذه الصواريخ اكثر تطورا من صواريخ سام ٢ ، ولا تنفع معها التكتيكات التي استطاعت اسرائيل القضاء على صواريخ سام ٢ من خلالها .

وفي مارس ١٩٧٠ ، اعلنت الولايات المتحدة انها « ستلغي موقتا » بيع اسرائيل ١٢٥ طائرة من طراز ف ٤ ، وطراز أ ٤ المقاتلة التي سبق وان تمت الموافقة الرسمية على بيعها . وكان الهدف المعلن لعملية التجميد هو اقناع السوفيت بالتعاون من اجل الحد من سباق التسلح في الشرق الاوسط . وبعد ذلك بعدة ايام ، اكتشف الطيارون الاسرائيليون أن الطيارين الذين كانوا يقودون طائرات الميغ التي كانت تتعقبهم في أعماق مصر كانوا يتكلمون الروسية . وشعرت اسرائيل ان عدم جرأة اميركا التي تمثلت في قرارها بتجميد شحنات الطائرات لاسرائيل ، شجع الاتحاد السوفيتي على تصعيد تدخله بشكل متطرف .

واضطر الاسرائيليون لوقف الغارات على عمق مصر . وظلوا يقصفون الشريط الواقع الى الغرب من قناة السويس والذي لم يكن يشمله الغطاء الجوي السوفيتي . ولكن مع نهاية تموز كان قد جرى الاشتباك مباشرة




عند قناة السويس بين طائرات اسرائيلية واخرى يقودها طيارون سوفيت . وفي الاشتباك الاول أسقطت الطائرة الاسرائيلية التي اشتركت في المواجهة . واما في الاشتباك الثاني فقد تم تدمير خمس طائرات ميغ يقودها طيارون سوفيت . وفي اليوم التالي ، صوتت الحكومة الاسرائيلية على القبول بوقف لاطلاق النار بين مصر واسرائيل تحت اشراف الولايات المتحدة . والهدنة التي تلت ذلك جرى خرقها باستمرار وبعد ذلك بثلاث سنوات ، شهد الشرق الاوسط حربا أخرى .

واذا عقدنا مقارنة بين حال مصر في ذلك الوقت وحال سوريا اليوم نخرج بما يلي :

● فكما عوض السوفيت مصر عن اسلحتها التي خسرتها في حرب ١٩٦٧ ، فانهم عوضوا سوريا عما خسرته في حرب لبنان التي جرت في العام الماضي .

● كذلك فانه مثلما قام السوفيت باعطاء مصر صواريخ سام ٣ بعد أن قامت اسرائيل بتدمير مواقع صواريخ سام ٢ ، فانهم قاموا بتزويد سوريا بصواريخ سام ٥ بعد ان برهنت صواريخ سام ٦ على عدم فعاليتها ازاء الطائرات الاسرائيلية .

● وكما قامت الولايات المتحدة حين كانت اسرائيل في مواجهة عسكرية مع مصر بوقف شحنات طائرات ف ٤ و أ ٤ اليها ، فانها قامت مؤخرا وعقب قيام اسرائيل بغزو لبنان والاشتباك مع القوات السورية بوقف شحنات طائرات ف ١٦ اليها .

● وكما أعلنت الولايات المتحدة استئناف ارسال شحنات طائراتها عام ١٩٧٠ لاسرائيل على أثر قبولها بوقف اطلاق النار الذي لم يحترم ، كذلك فانها أعلنت بعد توقيع اسرائيل على اتفاق الانسحاب من لبنان رفع الحظر عن شحن طائرات ف ١٦ ، مع ان هذا الاتفاق قد لا ينتج عنه سحب القوات الاجنبية من لبنان .

● وكما حاولت الولايات المتحدة نزع فتيل التوتر بين مصر واسرائيل بتاكيدها على اسرائيل بسحب قواتها الى ما وراء حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ على جميع الجبهات مقابل اتفاق سلام ، فانها كذلك حاولت نزع فتيل التوتر بين سوريا واسرائيل بالتاكيد لسوريا في الرسالة التي بعث بها ريغن في ابريل الماضي للرئيس الاسد على أن سياسة الولايات المتحدة « العمل بالحاح لتوسيع المفاوضات الجارية على أساس قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يدعو الى مقايضة الارض بالسلام بحيث تنطبق المفاوضات على الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، ومرتفعات الجولان » .

وكان الهدف الخفي ، الذي لم يعلن عنه رسميا ، للغزو الاسرائيلي للبنان هو احباط مفهوم استراتيجي سوري يدعى « جبهة الموز » ، والذي يقوم على شن هجوم واسع النطاق على اسرائيل ليس من خلال جبهة الجولان وحدها ، ولكن وبالتزامن معه من خلال جنوب لبنان ايضا ، وهي المنطقة التي كانت بيد حليفة سوريا ، منظمة التحرير الفلسطينية . غير ان الضغط الاميركي اجبر بيروت على عدم تقديم الا الحد الادنى من الضمانات الامنية لاسرائيل ، كما اجبر اسرائيل على القبول بالحد الادنى من الترتيبات الضرورية لامنها في جنوب لبنان . ومع الغاء اقتراح انشاء محطات انذار مبكر لاسرائيل في لبنان ، ومع انهاء دور حداد والاعتماد على الجيش اللبناني الذي ليس له فعالية في الوقت الراهن ، ومن المشكوك فيه ان تصبح له فعالية في المستقبل ، فان امكانية عودة منظمة التحرير الفلسطينية للسيطرة على الجنوب تصبح قائمة . وهذا من شأنه ان يتيح المجال لتحقيق الخطة السورية التي تقوم على اساس شن هجوم واسع على اسرائيل من جبهتين .

ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون أن الاجراءات غير الودية التي اتخذتها أميركا ازاء اسرائيل عام ١٩٧٠ ، هي التي شجعت السادات على مهاجمة اسرائيل عام ١٩٧٣ . وهم يصلون من اجل ان لا تؤدي الاجراءات المماثلة التي اتخذتها الولايات المتحدة ازاء اسرائيل ١٩٨٣ الى تكوين انطباع مماثل لدى الرئيس الاسد .

وارتاح المسؤولون الاسرائيليون لتخفيف الولايات المتحدة ضغوطها عن اسرائيل مؤخرا . غير انهم قلقون من احتمال تباطؤ سوريا في سحب قواتها من لبنان ، وقيام الولايات المتحدة بالضغط عليهم « واقناعنا انه من مصلحة اسرائيل » تنفيذ بنود الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي لاغراء دمشق لسحب قواتها من لبنان . واذا قامت الولايات المتحدة بتصرف كهذا فانها تكون قد خرقت روح مذكرة التفاهم مع اسرائيل الملحقة بالاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ، والادعاء في الوقت نفسه انها ملتزمة بحرفية المذكرة . وتحتوي هذه المذكرة على تعهد من الولايات المتحدة بعدم المس بنصوص الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي وعدم فتح الباب لاجراء اية تعديلات عليه .

محاولة استرضاء :

وزيادة على ذلك ، فرغم أن الحظر الذي كان مفروضا على تسليم طائرات ف ١٦ الى اسرائيل قد رفع ، الا أن ابداء الولايات المتحدة لتفضيلها اعادة مرتفعات الجولان لسوريا لم يجر التنصل منه . والولايات المتحدة تكرر بذلك خطأ ارتكبته قبل ١٣ عاما ، وهو محاولتها استرضاء دولة يدعمها السوفيت من خلال اعلانها انها ستضغط على اسرائيل للتخلي عن حدود يمكن الدفاع عنها .

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية : « انك لا تستطيع ابعاد دولة عن دولة عملاقة بتملقها على حساب عميل راهن لك . فاذا حاولت ، فان ذلك سيؤخذ دليلا لا على ضعفك فقط ، وانما على كونك لا تستحق أن يعتمد عليك » .

عدد ١٦ يونيو ١٩٨٣

إشاعة كاذبة عن الشيخ الشعراوي

راجت أمس اشاعة عن وفاة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

وبدأنا في هذه الصحيفة كالعادة نجمع الاقوال المألوفة للشيخ الشعراوي ، ونسأل عنه اصدقاءه ومحبيه .

واتصل احد المندوبين بفضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري ليلقه النبأ فاغمي عليه ولكن المحرر راى أن ينتقل الى بيت الاستاذ الباقوري حتى يملي عليه المقال .

واتصل زميل اخر بالفنان محمد عبد الوهاب الذي أخذ يتلو ابياتا من قصائد الشيخ الشعراوي .

وقال مسؤول في التليفزيون أن الشيخ الشعراوي وحده استطاع ان يحول التليفزيون من جهاز للترفيه والتسلية الى اداة ناجحة لنشر الثقافة الدينية .

وفي عدد من بلاد الدنيا تنشر محطات التليفزيون صور الانبياء حتى يمكن جذب المشاهدين للبرامج الدينية التي لا تطول مدتها عن خمس او عشر دقائق بينما يلتف الناس حول شاشة التليفزيون اكثر من ساعة لسماع الشيخ الشعراوي ومشاهدته .

وقد فكرت هذه الصحيفة في عدم نشر الاشاعة ثم قررنا أن ننشرها تقديرا لرجل دين ، وعالم فاضل يحيا بيننا .. ونسعد باحاديثه .

أما الشيخ الشعراوي أمس فقد جاء الى القاهرة من الاسكندرية لتوديع ابنته في مطار القاهرة بمناسبة سفرها الى السعودية في طائرة المساء .

والتقت « الجمهورية » مع فضيلة الشيخ الشعراوي .. الذي بدت عليه مشاعر التأثر للاشاعة الكاذبة .

ورفض الشيخ الشعراوي التعليق على هذه الاشاعة .. مرددا : انه يفوض الله في امر مروجيها .

وقال .. انه لا يتحدث في رمضان حيث يعتكف طوال شهر رمضان على قراءة القرآن والتدبر في اياته ليستزيد منه ويفيد الناس .

وقال .. انه شعر منذ الصباح أن هناك شيئا غير عادي يتعلق به حيث انهالت عليه المكالمات التليفونية من الاقارب والاصدقاء والصحف والاذاعة والتليفزيون للسؤال عن صحة الخبر بطريقة لبقة .. ولم يشأ ان يحرجهم او يخبر حتى افراد اسرته بهذه الامور حتى لا يقلقهم .

وودع الشيخ الشعراوي مندوبي الصحف والجيران الذين توافدوا على




منزل فضيلته للاطمئنان عليه ، شاكرا لهم السؤال وأن بدت عليه مشاعر التأثر .

أما الحارس الخاص للشيخ الشعراوي ويدعى بركات حسن فكان اكثر حزنا وتأثرا لهذه الاشاعة الكاذبة .. حيث احتل مقعده امام المنزل ليكذب الاشاعة مؤكدا لكل سائل انه كان منذ لحظات مع فضيلته .

● من الجمهورية

شتيرن / الالمانية

الدبابات السورية والاسرائيلية تقف في مواجهة بعضها البعض

الاتحاد السوفيتي يقرر مواجهة اميركا في لبنان

بقلم : فيبكه برونز وجاي اولال

في أعقاب قرار الحكومة السوفيتية ترحيل عائلات ديبلوماسييها ورعاياها من بيروت تعاظمت المخاوف من اندلاع حرب جديدة او مواجهة جديدة في لبنان الذي يلتمس نهاية للقتال والدمار .

بالقرب من الدامور وقفنا امام فيلا فخمة محاطة باشجار الفاكهة والازهار تدل على ان مالكها من اصحاب رؤوس الاموال ، ودفعنا الفضول الى التحدث مع صاحب هذه الفيلا الفخمة فقرعنا الباب ولكن لا من مجيب وبعد فترة من الانتظار قررنا دخول الفيلا ولو عنوة علنا نجد بالداخل اي شخص يمكن ان يساعدنا في الحصول على بعض المعلومات عن المنطقة التي شهدت مواجهات ومعارك ضارية على مدى الاشهر الماضية . وفعلا كسرنا قفل الباب ودخلنا الفيلا ولكننا لم نجد في الداخل سوى دمار ودماء هنا وهناك وبقايا جثث محللة . عائلة بكاملها مكونة من ٩ افراد كانت جثثهم ملقاة في احدى غرف الفيلا الفسيحة . وعندها هممنا بالخروج من الفيلا لابلاغ السلطات بما رأينا ومرت بنا دورية اسرائيلية مكونة من ٥ جنود بكامل اسلحتهم ، وقد فوجىء افراد الدورية بنا فشهروا علينا الاسلحة واعتقلونا بتهمة دخول منطقة غير مصرح التواجد فيها ونقلونا الى مقر القيادة الاسرائيلية في الجنوب واودعونا السجن لمدة شهرين . وفي المعتقل تحدثنا مع معتقلين فلسطينيين ولبنانيين من ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان واستمعنا منهم وبشكل مفصل عن الحرب التي خاضتها القوات الفلسطينية ضد الجيش الاسرائيلي على مدى حوالي ٣٠٠ يوم . وخرجنا بحصيلة كاملة عن مجمل الاوضاع والتطورات التي رافقت الغزو وحتى يوم الاعتقال .

واليوم ومع مرور الذكرى الاولى لغزو لبنان والمنطقة تشهد حالة من التفجر ومنطقة البقاع تشهد حشدا هائلا من الاسلحة السوفيتية التي تمتلكها سوريا وقوات منظمة التحرير من جهة والاسلحة الاميركية التي تمتلكها اسرائيل من جهة اخرى حيث ما زالت القوات الاسرائيلية تحتل لبنان وما زالت ذيول هذا الاحتلال تتفاعل في اطار اللعبة الاميركية السوفيتية . فاميركا تعمل ومنذ توقيع اتفاقيات كمب دايفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية على تطويق المنطقة بحزام النار الدائر في الفلك الاميركي الممتد من المغرب العربي الى الخليج ومن القرن الافريقي الى تركيا وايران . والاتحاد السوفيتي الذي فقد وجوده في المنطقة يحاول استرجاع نفوذه وقواعده عن طريق سوريا باعتبارها الموقع الوحيد المتبقي الذي يمكن من خلاله اعادة الوجود السوفيتي الى منطقة الشرق الاوسط .

ومما له دلالته ان أولئك الذين اشتركوا في التخطيط للغزو من اللبنانيين (الكتائب) ما زالوا يعملون مع الاسرائيليين علنا ومنهم ما زال يدعو الى عدم سحب اسرائيل لقواتها من لبنان ويدعو الى تحرير لبنان من الغرباء السوريين والفلسطينيين .

واذا كانت اسرائيل قد نجحت بغزوها في توجيه ضربة الى البنية العسكرية لمنظمة التحرير وبالتالي اضعافها واضعاف قرارها السياسي وتوجيه ضربة مماثلة للقوى الوطنية اللبنانية التي لم تستقبل الجنود الاسرائيليين بالورود فان اسرائيل ما زالت تعاني من الاعمال الفدائية لهذه القوى المضروبة حيث حولت هذه القوى عملياتها اليومية ضد الجنود الاسرائيليين الى حرب استنزاف تأكل الوجود البشري والاقتصادي الاسرائيلي بشكل يومي لدرجة انه بدأت تتصاعد الصرخات من كثرة الخسائر وأصبحت اسرائيل تود لو تخرج من لبنان بأي ثمن وبأية مكاسب .

فالغزو الاسرائيلي ادى الى احداث هزة داخل المجتمع الاسرائيلي شملت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والفكرية والاجتماعية وعمقت الشروخ والشكوك التي تفشى كل جوانب هذه الحياة .

ومنذ ابرام الاتفاق اللبناني الاسرائيلي يوم ١٧ مايو الماضي تزايد عدد العمليات العسكرية ضد القوات الغازية . ففي شهر مايو بلغ عدد القتلى حسب الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية ٨ جنود في حين بلغ عدد الجرحى ١٣٢ جنديا . وخلال الايام الاخيرة سقط عدد كبير من القتلى .

ويبدو ان اعتقال القوات الاسرائيلية لمئات المواطنين اللبنانيين لم ينل من قدرة اللبنانيين والفلسطينيين القتالية كما فشلت التحذيرات الاسرائيلية في ثني الشعب اللبناني عن مواجهة الاحتلال .

وقد استقبل المسؤولون الاسرائيليون والرأي العام الاسرائيلي تزايد الخسائر في صفوف قوات الغزو وتصعيد العمليات وكأنه كارثة وطنية حقيقية خاصة وان عائلات واقارب الجنود المصابين يتساءلون لماذا يسقط ابناؤهم في لبنان وأصبح الاسرائيليون مقتنعين بأن الوجود العسكري الاسرائيلي في الشوف حيث يتقاتل الدروز والمسيحيون ليس ضروريا لضمان « أمن الجليل » أو أمن اسرائيل ككل .

على صعيد آخر فقد اثار الرفض السوري والفلسطيني والاوساط الشعبية العربية للاتفاق اللبناني الاسرائيلي غضبا اسرائيليا وأميركيا واخذ المسؤولون في تل ابيب وواشنطن يطلقون التهديدات بتلقين سوريا والمنظمة دروسا لا تنسى ، ولكن هذه التهديدات مرت كفقاعات صابون في الهواء خاصة بعد ان أكدت سوريا ومن ورائها الاتحاد السوفيتي انها ستعمل على اسقاط الاتفاق بأي ثمن . وتزامن هذا التأكيد مع تصريحات مماثلة صدرت عن المسؤولين السوفيت بانهم سيقفون وقفة قوية مع سوريا للدفاع عن أمنها ويبدو ان قادة الكرملن جادون هذه المرة في مواجهة أميركا في لبنان ولهذا ارسلت موسكو حوالي ٤ الاف خبير عسكري وشحنات هائلة من الاسلحة الثقيلة والصواريخ الى سوريا .

واليوم وفي منطقة البقاع تقف القوات السورية بصواريخها ودباباتها على أهبة الاستعداد اما للدخول في المواجهة او للحصول على المكسب الذي تسعى اليه وهو انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان بدون شروط لتكون هي بدورها مستعدة لسحب قواتها من البقاع .

هكذا من الأصل

"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس

٢١

عودة الخميني - أسباب سقوط الشاه - مسؤوليّة أميركا

في الحلقة الواحدة والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي الاسبقسايروس فانس « خيارات صعبة » يصف فانس فترةعودة الخميني الى طهران من باريس ، وما نتج عن ذلك من تفكك في المؤسسات القديمة العسكرية والسياسية . ويمضي فانس أيضا ليحلل الظروف والاسبابالتي ادت الى انهيار امبراطورية الشاه ، ومسؤولية اميركا في ذلك .



● هنري كيسنجر

● ديفيد روكفلر



● فرح ديبا

تفككت القوات المسلحة فاستقال بختيار من رئاسة الحكومة واختبأ

في الاول من شباط (فبراير) ، استقبلت حشود من الانصار عودة الخميني ، الى طهران . وحاول بختيار لمدة أيام ، بلا نجاح ، ان يتفاوض مع الخميني . وفي ٥ شباط (فبراير) بعد أن فشل بختيار في اقناع المسكريين بانيمنعوا جماعات الخميني من اقامة حكومة موازية، عين الخميني مهدي بازركان كرئيس وزراء موقت . وهكذا وجدنا انفسنا في الوضع غير المألوف : محاولة التعامل مع حكومتين — حكومة بختيار الدستورية انما المتفككة وحكومة بازركان التي تمثل القوة السياسية الحقيقية فيالبلاد . وفي ٦ شباط (فبراير) ارسلنا رسالة الى سوليفان نكرر اننا نؤيد بختيار باعتباره الرئيس الشرعي للحكومة . وصدرت التعليمات الى سوليفان — كان هويسر قد غادر — بان يشجع المسكريين على أن يقفوا مع بختيار كي يزيدوا فرصه في المحافظة على المسار الدستوري في مساومة مع بازركان . ومع ذلك فقد خولنا سوليفان بالفعل أن يعمل بصفة غير رسمية مع بازركان في امور من قبيل سلامة الاميركيين وترتيبات اجلاء موظفي الولايات المتحدة اذا دعت الضرورة الىذلك.

في ٩ شباط (فبراير) حذرت الرئيس من أن الضغوط على المسكريين اخذت تؤدي الى التفتت والافتقار الى الانضباط وتزايد العداء للاميركيين . وابلغنا سوليفان ان طهران في حالة من الفوضى ، مع قتال بين وحدات عسكرية موالية وعصابات يمينية ويسارية ، كانت تحصل علىالسلاح من وحدات الجيش الذي تتفكك ، وانفجرت الازمة التي طال التخوف من وقوعها بين المسكريين في ٩ شباط (فبراير) ، عندما تمردت وحدات في قواعد جوية خارجطهران ضد ضباطها ومنحتولاءها للخميني. وارسل الحرس الامبراطوري وهو اكثر القوات المتاحة اخلاصا،لسحق التمرد . فانضمت « ميليشيا »ثورية كثيفة التسليح الى وحدات سلاح الجو المتمردة . وفي القتال الكثيف بدأت قوات الحرس الامبراطوري تتفكك ، وواضح أن بعض القوات انضمت الى المتمردين وانتشر القتال بسرعة .

استقالة واختفاء بختيار

في ١١ شباط (فبراير)،مع تفكك المؤسسات العسكرية ، استقال بختيار ولجا الى الاختباء . أما القادة المسكريون ، فقد ادركوا عبث المزيد من المقاومة ، فامروا قواتهم بالتزام الثكنات .

وفي اليوم التالي تعرض لهجوم عنيف المبنى الذي يضم القيادة العليا للقوات المسلحة والمجموعة الاستشارية للمعونة العسكرية الاميركية ، وفي دراما مؤلمة ،ناضل سوليفان وموظفوه لاستخراج المستشارين المسكريين الاميركيين من القتال . وفي هذه الاثناء،اتصل ديفيد نيوسوم هاتفيا مع سوليفان من غرفة تقدير الموقف بالبيتالابيض ليسأل عن تقديره لفرصة انقلاب فوري . واجاب سوليفان ، الذي كان تحت الضغط في محاولة انقاذ الاميركيين ، اجابة نابضة بالحيوية، لكنها غير قابلة للنشر .

كان السؤال الملح بالنسبة لواشنطن بعد رحيل بختيار هو اذا ما كانت تفتح علاقات دبلوماسية مع حكومة بازركان الموقتة . وكان بازركان قد عين للمناصب الرئيسية عددا من المعتدلين ، بمن فيهم يزدي نائبا لرئيسالوزراء وسنجابي وزيرا للخارجية . وابلغنا ان الحكومة الموقتة ترغب في استمرار العلاقات مع الولايات المتحدة . وفي ١٢ شباط (فبراير) ارسلت التعليمات الى السفير سوليفان بان يحافظ على اتصالات مع الحكومة الجديدة انتظارا لقرار من الرئيس حول مسألة العلاقات . في تلك اللحظة، كان لنا همان مباشران : منع وقوع معدات استخبارية وعسكرية حساسة في ايد غير صديقة ، وسلامة المواطنين الاميركيين .

وكان سوليفان والمستشارون المسكريون الاميركيون يعملون عن قرب معالحكومةالموقتة والعسكريين الايرانيين لحماية المعدات والمنشآت الدقيقة . وكان الاتجاه المتعاون من جانب حكومة بازركان يشير الى رغبة المعتدلين والمسكريين القوية لمواصلة علاقة عسكرية مع الولايات المتحدة ، واهتمامهم الصحي بامن ايران الخارجي ، وكانت سلامة موظفي السفارة مشكلة على درجة اكبر من الالحاح فقد سحبتالحماية العسكرية منالسفارة عندما انهارت حكومة بختيار ، وكانت مجموعات من الشباب المسلحين المعادينالذين لا يسيطر عليهم أحد تتجول في الشوارع . وفوق هذا ففي الصراع العلني المتصاعد بين « المجاهدين » وهم جماعة اسلامية ماركسية وبين « الفدائيين الماركسيين » كان هناك خطر ان يهاجم احدهما او كلاهما السفارة في محاولة لاثارة مواجهة تضعف حكومة بازركان . فكان من الضروري أن يتوصل سوليفان الى ترتيبات أمن كافية مع بازركان ويزدي .

ولحسن الحظ ، استطاع سوليفان بسرعة ان يحصل من يزدي على التزام بحماية السفارة لانه في ١٤ شباط (فبراير) تحققالكابوس. ففي ذلك اليوم هاجمت مجموعة من « الفدائيين » السفارة ، وبعد ان انسحب الحرس من مشاة البحرية « المارينز » وراء سحب من الغاز المسيل للدموع ، اعتقلوا السفير وهيئة السفارة المخفضة ، لكن ليس الا بعد ان نجحوا في تدمير الملفات السرية ومعدات الاتصالات .

اختطاف السفير الاميركي في كابول

في الوقت ذاته، اختطفهالمتمردون في افغانستان السفير ادولف دبس. وفي مشهد سوريالي ، تزاحم كبار موظفي الشرق الادنى جميعا تقريبا في مركز عمليات وزارة الخارجية الذي يضم اسرع وسائل الاتصال بكلا المكانين . وفي احدى الزوايا كانت مجموعة تحاول أن تنسق المفاوضات الجارية في كابوللضمان الافراج عن دبس ، وفي زاوية اخرى ، كانت مجموعة ثانية تناضل لتحافظ على الاتصال مع سوليفان في طهران . وكان المسؤولون يتحركون جيئة وذهابا بين اجهزة الاتصال اللاسلكي التي لا تكف عن الطنين ، واجهزة الهاتف التي لا تتوقف عن الرنين ، بينما موظفو مركز العمليات يناضلون ليتابعوا عشرات البرقيات العاجلة التي تخرج من اجهزة الطباعة العالية السرعة .

ولبعض الوقت ، بدا اننا سنؤمن الافراج عن دبسبسلامبعد مفاوضات مطولة مع المتمردين ، لكنا كنا شبه متأكدين من أن بعضالاميركيين سيقتلون في طهران اثناء الهجوم على السفارة . وبدلا من ذلك فان شجاعة سوليفان وموظفيه مكنتهممن الهرب ، بفضل وصول يزدي وقوات الخميني في الوقت المناسب . اما في كابول ، فان هجوما احمق قامت به قوات الحكومة الافغانية على خاطفي دبس . أدى الى موته. وكان سوليفان قد أمر المارينز وموظفي السفارة ، عمدا وبهدوء الا يقاوموا « الفدائيين » الذين كانوا يأملون أن يستفزوا تبادلا دمويا للنيران . وكان هذا عرضا للشجاعة والمهنية شمرت تجاهه باعمق الاعجاب .

في ١٦ شباط (فبراير) ،اعلمنا ان الولايات المتحدة ستحافظ على علاقات دبلوماسية طبيعية معالنظام الجديد . وكان واضحا أن العلاقات ستكون صعبة بينما تناضل الحكومة الموقتة لاقرار سلطتها علىالجماعات التي كانت تتنافس بعنف على السيطرة . وبينما تمضي الثورة الايرانية في مراحلها المتوالية كانت مصالحنا القومية في هذا البلد الاستراتيجي تتطلب أن نحافظ على حضور رغم أن علاقاتنا بالنظام الجديد ستكون بالضرورة محدودة. وكنا نعتقد مع مضي الوقت فان مصالح الولايات المتحدة وايرانقوية ومستقرة وغير شيوعية ستسمح بقيام علاقة تعاون ، وان لم تكن حميمة .

العدالة الثورية

ابلغنا سوليفان ، انه رغم نجاح يزدي في تحرير اعضاء السفارة ، فان ارادةالحكومةالموقتة لم تذهب إلى مسافة طويلة . اذ ان جماعات منالشبابالمسلمين تسليحا كثيفا والذين ينتمون الى قناعات دينية وسياسية وايديولوجية متنوعة كانت تجوب الشوارع وتتقاتل مع بعضها البعض . ويطاردون من يشتبه في انهم من بقايا العهد الامبراطوري ويطبقون « عدالة ثورية » فورية . وكلهم يعلنونالولاء للخميني . لكنصراعا مرتبكا وشريرا على السلطة كان يجري ، كان فيه « توده » وغيره من الجماعات اليسارية الراديكالية هم الطرف الخاسر .

كانت القوات المسلحة الايرانية في حالة فوضى ، فقد هرب الكثيرون من كبار الجنرالات او اختبأوا أو اعتقلوا . واثرت على الرئيس كارتر انه من المهم بالنسبة لنا فورا انتفعلما وسعنا لدعم بازركان والمعتدلين الذين اوكل اليهم الخميني التقاليد الرسمية للحكومة.

وصدرت التعليمات الى سوليفان أول مرة في ٢١ شباط (فبراير) بان يزور بازركان ليطمئنه ، ومن خلاله يطمئن الخميني ، ان الولايات المتحدة تقبل الثورة وانها لن تتدخل في شؤون ايران الداخلية . وقال سوليفان ان الولاياتالمتحدة مستعدة للاستمرار في علاقة امداد السلاح مع الحكومة الجديدة . كما احتج على الاعدامات الفورية والانتهاكات واسعة الانتشار التي تقع لحقوق الانسان .

في اذار (مارس) قدمت للرئيس واحدة من ابعد ما قدمت في حياتي من توصيات بعدا عن اللياقة . وهي ان يبلغ الشاه ، الذي كان قد غادر مصر الى المغرب ، انه في ظل الظروف السائدة ليس من المناسب بالنسبة له أن يأتي الى الولايات المتحدة . فلو انه قبل فورا دعوتنا الاصلية بعد ان غادر ايران في ١٦ كانون الثاني (يناير) فربما لم يحدث رد فعل معاد قوي في ايران، مع الاعتقاد بانه كان سيبقى فيالظل ولن يصدر تصريحات عنالعودة الى ايران ، وعلى كل ، قد الهب تاييدنا لبختيار عقدة اضطهاد ايرانية حول النوايا الاميركية . وبالاضافة الى هذا ، فان الخميني ، في محاولة لتدعيم سلطته وتركيز طاقات وكراهيات المجموعات المتحاربة على عدو خارجي ، بدأ يطالب بعودة الشاه ليواجه العدالة الثورية . وكانت كل من مصالحالولاياتالمتحدة في ايجاد طريقة للتعايشمعالحكومة الايرانية الجديدة وسلامة الاميركيين في ايران، تمليانأن لا يسمح للشاه بالدخول الى الولايات المتحدة في هذا الوقت .

وفي ١٧ آذار (مارس) ابلغ الشاه بقرار الرئيس . ورد بهدوء واكتفى بطلب مساعدتنا في ايجاد منفى آخر . وكان واضحا انه قد وضع جانبا اي تفكير في العودة الى ايران ، وتوجه الى مشكلة ايجاد ملجأ آمن . ورغم أن شؤونه اصبحتتدار أساسا بواسطةممثلين خصوصيين في الولايات المتحدة فقد تولينا الاتصال بعدد كبير من البلدان نيابة عنه . وفي النهاية ،استطعنا ان نؤمن له ملجأ موقتا امنا في جزر البهاما . واخيرا ، وبعد مفاوضات غير قليلة ، في المكسيك . خلال هذهالجهود كلها كانتالادارة واقعة تحت ضغط كبير من بعض اصدقاء الشاه في اميركا ، من بينهم ديفيد روكفلر وهنري كيسنجر وجون ماكلوي وغيرهم ، كي تسمح له بالدخول الىالولايات المتحدة . وكنا نحترم اخلاصهم ونشاطرهم قلقهم ، لكننا شرحنا لهم مرارا وتكرارا المصاعب والاخطار التي يمكن أن يفرضهامثل هذا العمل على مصالح الولايات المتحدة ، وربما على حياة هيئة السفارة . ورغم أن الشاه كان يرغب أن يأتي الى الولايات المتحدة في النهاية فان التقارير الواردة من سفارتنا في طهرانايدت تقديرنا بانه يجب الا يسمح له الان بالدخول الى هذا البلد .

مازق جديد في العلاقة مع ايران

في منتصف نيسان (ابريل)ابرق الينا القائم بالاعمال تشارلز ناس (كان سوليفان قد غادر ايران في ٦ نيسان (ابريل) . ان الخميني يصعد هجماته ضد الولايات المتحدة وان معظم قوات الامن غير النظامية قد سحبت من السفارة . وكانتالالاف عدة من الاميركيين لا تزال في ايران . وانهم وهيئة السفارة سيصبحون في خطر اذا جاء الشاه الى الولايات المتحدة .

الشاه يبحث عن منفى

واستجابة لطلب من الشاه،وبعد التشاور مع ناس قررنا أن نسمح لابناء الشاه بالالتحاق بالمدارس في الولايات المتحدة. وعندما ناقشناس هذا الامر مع بازركان وافق رئيس الوزراء على أن هذا لن يسبب أي مشكلة . رغم انه كرر تحذيره حول اخطار السماح للشاه نفسه بالدخول . وقرر الرئيس أن الامبراطورة يمكن أن تأتي الى الولايات المتحدة للعلاج الطبي ،اذا دعت الضرورة . لكن ليس لكي تقيم مع الابناء وبسماحنا للامبراطورة بالدخول ، حتى ولو موقتا للعلاج الطبي ، كنا نضرب على قرب حظر من تأكيد الريب في ايرانبانالولايات المتحدة ما زالت تدعم الشاه ومع ذلك ، فان الهموم الانسانية تطلبت ان نفعل كل ما في وسعنا للمساعدة لنساعد اسرته ، طالما أن حياة الاميركيين والمصالح الاميركية لن تتعرض لمخاطر غير مقبولة .

وفي ايار (مايو) بدأ مازق جديد في علاقتنا مع ايران ، فقد امتدت المعاملة الوحشية لمسؤولي النظام السابق الى الاقلياتالاثنيةوالدينية. فاحتججنا على هذه التصرفات بقوة وحاولنا أن نسهل هجرة اليهود الايرانيين وغيرهم من ايران . وفي ٧ ايار (مايو) اتخذ مجلسالشيوخ قرارا يدين تلك الاساءات الى حقوق الانسان، وعندئذ زاد الخميني من هجماته على الولايات المتحدة ، وفي ذعر سحبت الحكومة الموقتة موافقتها على وولتر كتلر الذي سميناه ليحل محلالسفير سوليفان. ورفضنا أن نسحب تسمية كتلر وابلغنا بازركان أن العلاقات بين المتحدة وايران ، ستدار في طهران على مستوى القائم بالاعمال ، وفي ١٨ حزيران (يونيو) وصل بورس لينجين ليحل محل ناس .

صدام مرجمي بين التحديث الغربي والهياكل التقليدية

سيوفر سقوط الشاه مجالا غنيا للدراسة الاكاديمية ، وسيمضي كثير من وقت قبل أن يكون من الممكن القيام بتحليل على درجة معقولة من الموضوعية لانهيار النظام الامبراطوري . ومع ذلك ، فبالنظر الى الاتهامات الباطلة بان الشاه اضعف واسقط بفعل سياسة ادارة كارتر بشأن حقوق الانسان او بفعل الفشل المزعوم في مواجهة ما حركه السوفيت من اضطرابات. فاني اود ان اقدم بعض الملاحظات الشخصية التي قد تسهم في ذلك التقدير الذي سيأتي في النهاية.

وفي رأيي أن سقوط الشاه هو مثال مرجمي للصدام بين التحديث الغربي والهياكل الاجتماعية والاقتصادية والدينية التقليدية.فلقد كان مما يفاقم الضغوط الناتجة عن التحديث على المجتمع الايراني هو التدفق الضخم لعائدات النفط بعد ١٩٧٣ ، وقرار الشاه برفع وتيرة تصنيع ايرانوبناء قوتها العسكرية. كان تأثير هذا الاندفاع على انماط ايران التقليدية مدمرا . كما أن التدفق المفاجيء للثروة انتج فسادا عاما واضطرابا اقتصاديا شديدا.

ولو اعتقد أنالصدام بينالتحديث والتراث اقتضى حتما انهاء اسرة بهلوي . وبالتأكيد أيضا ليست المؤسسة الدينية الاوتوقراطية المعادية للاجنبي .

فلو لم يفقد الشاه ادراكه بان السعي الى التحديث الاقتصادي والاجتماعي يجب أن يصحبه خلق مؤسسات سياسية ديمقراطية،لربما امكن تجنب المأساة . واستجابة لتغير اولويات الشاه قصرت ادارتي نيكسون وفورد عن تشجيعه على المحافظة على برنامج متوازنللتحديث السياسي ، كما التحديث الصناعي والعسكري ، كانت ثماني سنوات قد ضاعت ، وكانت تصدعات ضخمة قد ظهرت بالفعل في الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية الايرانية .

مع منتصف السبعينات ، كان الشاه قد اصبح أكثر وعيا بالفجوة المتزايدة بين جهود التحديث وبين قيم المجتمع الايراني التقليدي ومصالحه ومع مجيء ادارة كارتر للسلطة ، كان الشاه قد بدأ البحث عن طريق جديدة لتناول المسائل السياسية الرئيسية ، وان كان بتردد .

وتقبل مصادقتنا على جهوده للتحرير السياسي ، كوزن مقابل لبعض مستشاريه الذين كانوا يعارضون خططه لتوسيع المشاركة السياسية . وأعتقد انه فعل ذلك، بسبب احساس يتنامى بعزلة الملكية عن القوى السياسية الفاعلة في ايران ، وليس كما أكد البعض ، استجابة لسياستنا بشأن حقوق الانسان . ولا شك في أن الشاه اراد أن ننظر اليه كمصلح تقدمي انساني . فقد كان على حساسية غير عادية للتصوير الغربي له كديكتاتور بقي في السلطة بالقمع والقوة . وكما أوضح لنا في مناسبات عدة ، فانه لم يكنيعترض على التزامنا القوي بحقوق الانسان طالما أن السياسة لا تطبق بطريقة تضعف استقرار ايران السياسي او امنها . كان الشاه يريد الاستحسان الغربي والاميركي خصوصا . لكن في رأيي انه لم يتوصل الى استنتاجاته حولالتحرير السياسي بسبب ضغوط حقوق الانسان من جانب ادارة كارتر .

لا دخل للسوفيت في سقوط الشاه

وانا ايضا لا أصف سقوط الشاه بانه خطة سوفيتية كبرى لتدمير نظام الامن الاميركي في جنوب غرب اسيا وفتح ممر الى الخليج العربي. ان السوفيت يسعون دائما الى أي ميزة يستطيعون الحصول عليها من الاضطراب وعدم الاستقرار . ومع ذلك ، فكما اظهرت افغانستان وبولندا في ما بعد ، فهم يولون اقصى الاهتمام للاستقرار على حدودهم. وعلىمدىالسنين توصلت موسكو الى طريقة للتعايش مع الشاه ، الذي كانت ترى فيه قوة تستطيع أن تكبح الاصوليةالاسلامية الثائرة ويجب ان يكون في ذهن المرء المخاوفالروسيةالراسخة من ثورية الاسلام . ويجب أن تكون في ذهن المرء المخاوف الروسية الراسخة من الاحياء الاسلامي الذي يمكن أن يحرك بسرعة الاقليات الاثنية الاسلامية النامية في جمهوريات وسط اسيا السوفيتية باتجاه معارضة السيطرة الشيوعية وربما كان الخميني مزعجا لموسكو بقدر ما هو مزعج لواشنطن .

واحد الاسئلة الصعبةهو اذا كان ثمة ما كان يمكن أن تفعله الولايات المتحدة للتأثير في اتجاه الثورة الايرانية خلال تشرين الثاني وكانون الاول (نوفمبر وديسمبر) ١٩٧٨ ، ومطلع كانون الثاني (يناير)١٩٧٩ . واجابتي هي ، ربما — لو كنا منذ البداية مستعدين لاتخاذ قرارات اساسية للشاه ، تمكنه من التغلب على تردده في ايجاد طريقة لتقاسم السلطة مع خصومه . ولكن حتى عندئذ ، فربما كان الاوان قد فات، لان القوى التي اطلقت الثورة كانت عميقة الاساس وكانت تتشكل منذ وقت طويل .

كانت هناك انقسامات في المعارضة الدينية كان بوسعالشاه أن يستغلها . وابتداء لم يكن الخميني يسيطر على العناصر المعتدلة بين رجال الدينالشيعة وفوق هذا فان السياسيينالمعتدلين لم يدخلوا تحت سيطرته الا في اواخر تشرين الثاني — نوفمبر— أو ربما في وقت مظاهراتالمحرم في بداية كانون الاول — ديسمبر— في ذلك الوقت ، وربما قبل ذلك لم يكن لدى الشاه خيار سوى نقل السلطة سلميا الى عناصر مقبولة من المعارضة . لكن للحظة التي كان يجب على الشاه فيها أن يلزم نفسه تماما بنقلالسلطة الى ملكية دستورية مضت بسرعة بعض المظاهرات الضخمة في كانون الاول — ديسمبر — ١٩٧٨، وحتى نهاية كانون الاول — ديسمبر ربما كانت الولايات المتحدة قادرة علىمساعدة المعارضةذات التوجه الديمقراطي والعسكريين على أن يقوموا بدور أكثر نفوذا في تشكيل الثورة .

لكن الادارة لم تستطع التغلب على انقساماتها السياسيةالداخلية لقد سلخنا نفوذنا الممكن بمحاولة نفخ الحياة في الدستور الامبراطوري بدلا من السعي للتوسط في تفاهم بين الجيش والمؤسسة السياسية والمعارضة التي يسيطر عليها الخميني . ومع بداية شباط — فبراير — كان دربنا الوحيد المعقول هو أن نحاول التوصل الى مصالحة مع الثورة .

ضربة للمصالح الاميركية في جنوب غرب آسيا

كانت ازالة ايران من صفوف الحلفاء الاميركيين ووقوعها تحت سيطرة نظام غير صديق ،ضربة لمصالحنا السياسية والامنية في جنوب غرب اسيا . من الناحية الاستراتيجية ،ادى فقدانمحطات جمع المعلومات في شمال ايران الى انكماش موقت في قدرتنا على مجلس الشيوخ في معاهدة عن القوات النووية السوفيتية . وقد سبب لنا هذا مصاعب لدى نظر مجلس الشيوخ في معاهدة « سولت — ٢ » ورغم أن حصيلة الثورة الايرانية كانت بعيدة عن الوضوح في ١٩٧٩ — ١٩٨٠ فقد كان انهيار نظام الشاه دون خلف مستقر ومؤال للغرب يحمل امكانية فتح الباب ذات حين لقيام حكومة منفتحة للنفوذ السوفيتي . ومؤذية لمصالحنا في الخليج العربي . فاذا حدث هذا فان عواقبه بالنسبة للميزان الشامل بين الشرق والغرب ستكون ذات مغزى .

اصدقاؤنا ضد وفاق استراتيجي معاد للسوفيت

ان الانبعاث السريع للعداء التاريخي بينايران والعراق وماتلاه من اختبارات كلا الجانبين ومن حدة الانقسامات في العالم العربي وهكذا فان سقوط الشاه لم ينتج ائتلافا اسلاميا راديكاليا جديدا معاد للغرب ومعاد لاسرائيل .. ومع ذلك ، فان كثيرا من اصدقائنا في المنطقة ابدوا قلقهم بشأن الارادة والمثابرة الاميركيتين ، تغذيهم في ذلك تصريحات الخصوم السياسيين لادارة كارتر . وكان التأثير المحتمل على ثقة أنور السادات والسعوديين ودول الخليج العربي والملك حسين، لكن رحلة هارولد براون الى المنطقة في شباط — فبراير — ١٩٧٩ ، كشفت عن وجود قلق، لكن ليس عن وجود احساس بالذعر بين الدول العربية المعتدلة من النوايا السوفيتية او من اختفاء الشاه . ويريداصدقاؤنا استمرار الدعم السياسي والعسكري المتكتم لكن ليس تمركزا موحلا للقوة العسكرية الاميركية قد يفاقم مصاعبهم السياسية الداخلية . أن دول المنطقة تريد أن تصمم السياسة الاميركية على قياس أوضاع كل منها السياسية والامنية .. انهم لم يطلبوا ولا يريدون وفاقا استراتيجيا . معاديا للسوفيت متعقلا وغير قابل للتحقيق . ؟

وقع اكبر ضرر مباشر للمصالح الاميركية في المجال الاقتصادي ، فبين ١٩٧٩ و١٩٨١ ، ارتفعت اسعار النفط ثلاثة اضعاف ،وهو ما يرجع جزئيا الى انهيار الانتاج الايراني ، وقد ضخمت صدمة تجدد زيادة اسعار أوبيك الضغوط القائمة على الاقتصاد الدولي واسهمت في زيادة حدة التضخم في الولايات المتحدة. وقد تمت موازنة هذا الى حد ما بالتناقص المطرد في الطلب الغربي على النفط نتيجة للانكماش العالمي وزيادة المحافظة علىالطاقة من جانب المستهلكين . ومع حلول ١٩٨١ — ١٩٨٢ ، حتى مع انغماس ايران والعراق في الحرب ومع تخفيضات في انتاج اوبيك ، بدأ فائض نفطي يخفض الاسعار . وكانت المشاكل الاقتصادية التي سببها انخفاض انتاج النفط الايراني قصيرةالاجل — رغم انها كانت عاملااساسيا في هزيمة كارتر فيتشرين الثاني — نوفمبر — ١٩٨٠ .

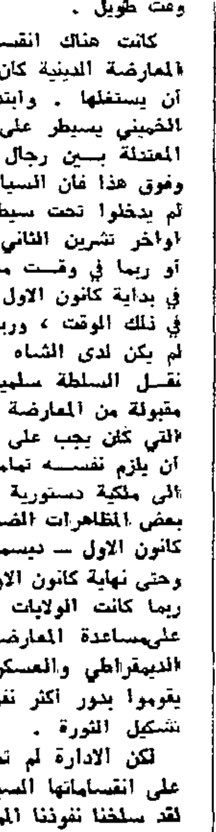
خطر المواجهة بين العوتين الاعظم

وفي وقت كتابة هذا الفصل، لا يمكن القيام بتقييم لعواقب المدى الطويل لسقوط الشاه . فان هذا سوف يتوقف على ما سوف يحدث في صراع السلطة الذي يحتمل أن يعقب موت الخميني . فاذا جاء نظام غير شيوعي قادر على البقاء ، فمن الممكن أن يتحقق تحسن فيالعلاقات الاميركية — الايرانية جنبا على مصالحنا المشتركة في ايران غنية وامنة وموحدة . فاذا تدهورت ايران الى الحرب الاهلية ، سيوجد الاغراء للاتحاد السوفيتي للصيد في الماء العكر. وقد يبدو هذا غير منطقي على ضوء تجربتهم على افغانستان . لكن ليس بوسعنا أن ننسى حساسيتهم المفرطة لعدم الاستقرار على حدودهم . فاذا حدث هذا ، سيكون هناك خطر جدي لمواجهة اميركية — سوفيتية .

— — — — — —

الحلقة المقبلة

مفاجأة البداية





● مسلحون ايرانيون

بول فولكر رئيساً للبنك المركزي الأميركي.. أربع سنوات اخرى

● استمرار سياسة مالية متشددة

واشنطن — رويتر — اعادت الولايات المتحدة تعيين بول فولكر في منصب رئيس البنك المركزي الاميركي ، ضامنة بذلك استمرار سياسة مالية متشددة حدت من التضخم ، لكنها ابقت على نسب الفوائد اعلى ما يتمنى بعض المحللين ان تكون .

واعلن الرئيس ريغن تسمية فولكر لمدة اربع سنوات اخرى ، واضعا حدا لاسابيع من التكهن والتوتر العصبي في السوق المالية حول ما اذا كان سيجري استبدال رئيس البنك المركزي الاميركي عندما ينتهي انتدابه الحالي في اغسطس المقبل .

وطوال الاشهر الستة الماضية حاول فولكر (٥٥ سنة) توجيه البنك المركزي الاميركي عبر سياسة صعبة اشبه بالسير على حبل البهلوان ، من شأنها ان تسمح بقدر كاف من النمو المالي لرعاية معافاة اقتصادية اخذت بالظهور ، وفي الوقت نفسه تتحاشى اثارة التضخم الذي هبط من ١٢ بالمائة سنة ١٩٨٠ الى اقل من خمسة بالمائة الان .

وفي تلك الفترة انخفضت النسبة الاولية للفوائد التي تتقاضاها البنوك على القروض المشتركة قصيرة الامد بنسبة النصف الى ٥ر١٠ بالمائة .

ويقول بعض منتقدي البنك المركزي الذين يدعون الى سياسة مالية اكثر تشددا ، ان فولكر قد ارتكب كثيرا من الاخطاء في توجيه التعافي الذي لا يزال خفيفا . ويقول هؤلاء المنتقدون ان الانتفاخات الاخيرة في عرض الاموال يجب ان تشكل انذارا للبنك المركزي، ليقوم مرة اخرى باعتماد وسائل الكبح والضبط ولو كان ذلك يعني ارتفاعا في نسب الفوائد .

وهناك وجهة نظر اخرى لمنتقدين اخرين اذ يقولون ان فولكر يتجاهل نسبة البطالة التي لا تزال مرتفعة ومصاعب اخرى نتجت عن ١٨ شهرا من الركود .

الا ان رجال اقتصاد واعضاء في الكونغرس كانوا من بين اشد مؤيدي فولكر ، يقلقون من ان مجال التحرك لديه لتسهيل السياسة المالية وتخفيض نسب الفوائد قليل ، اذ بقي العجز في الموازنة الاتحادية على ما هو عليه.

وخشيتهم هي من تصادم حتمي بين سياسة مالية متشددة وسياسات غير ثابتة بالنسبة الى الموازنة ، من شأنه اما ان يحبط التعافي الاقتصادي ، او ان يدفع نسب الفوائد الى مجالات اعلى مما هي عليه بكثير .

وقد اكد فولكر نفسه الرأي المعتمد على نطاق واسع ، والقائل ان العجز في موازنة هذه السنة والمتوقع ان يصل الى ٢٠٠ بليون دولار لا يشكل أي خطر فوري ، لان الاقتصاد لا يزال على قدر كبير من الضعف .

والقلق الرئيسي هو حول العجز في الموازنة في المستقبل ، والمنصور ان يصل حتى ٣٠٠ بليون دولار في بعض الاحوال ، وذلك اذا لم يستطع الكونغرس والبيت الابيض الاتفاق على مجالات تخفيض الانفاق الاتحادي وكيفية ذلك .

وقال الرئيس ريغن ، انه واثق من ان الانتصار سيحقق في المعركة ضد التضخم ببقاء فولكر رئيسا للبنك . وفي الوقت نفسه اعرب رجال الاقتصاد واعضاء الكونغرس الذين اشادوا بقرار الرئيس اعادة تعيين فولكر عن القلق من وضع الموازنة .

● بول فولكر

وقال خبير الاقتصاد لورنس تشيميرين رئيس مؤسسة « تشيس ايكونوميترك فوركا ستينج » لا ارى اي تغيير في السياسة المالية الداخلية ومعنى ذلك بقاء نسب الفوائد حيث هي تقريبا الان ثم عودتها الى الارتفاع مرة اخرى في ١٩٨٤ و ١٩٨٥ بسبب العجز .

واعرب السناتور روبرت دول ممثل كنساس الجمهوري الذي يرأس لجنة مجلس الشيوخ المالية القوية عن قلق مماثل . وقال : لقد وضع بول فولكر مثلا جيدا وعلى الكونغرس التصرف بمسؤولية في شأن الانفاق كي نستطيع تسهيل السياسة المالية . واضاف يقول ان الاحتمالات الفورية تبدو ضئيلة لان الجمهوريين في الكونغرس والديمقراطيين المعارضين لا يزالون في طريق مسدود بشأن موازنة ١٩٨٤ .

ولا يستطيع المؤتمرون حول موضوع الموازنة الاتفاق على ما يجب تخفيضه من طلبات الرئيس ريغن لزيادة الانفاق الدفاعي ، او حول ما اذا كان يجب فرض ضرائب جديدة للمساعدة على تخفيض العجز في الميزانية .

وحتى اذا استطاعوا الاتفاق في ما بينهم ، فلا تزال هناك مسألة ما اذا كان الرئيس ريغن سيقبل ذلك. فقد حذر الرئيس الكونغرس من انه سيستخدم حق النقض « الفيتو » ضد اي تشريع يسعى الى زيادة الضرائب او اضافة مزيد من الاموال من اجل البرامج الاجتماعية .

ومضى السناتور دول يقول انه يعتبر قرار الرئيس ريغن اعادة تعيين فولكر اشارة الى ان الرئيس سيسعى الى اعادة انتخابه سنة ١٩٨٤ .

دراسة حول تأثير انخفاض العملة النمساوية على أسعار النفط الخام

فيينا — كونا — قام معهد الابحاث الاقتصادي النمساوي باجراء دراسة حول تأثير انخفاض العملة النمساوية على اسعار النفط الخام ، الذي استوردته الشركات النمساوية من الخارج في الفترة من ابريل وحتى ديسمبر عام ١٩٨٢ .

وشملت الدراسة تأثير تخفيض سعر الشلن النمساوي على الميزان التجاري النمساوي الخارجي . وقد أسست الدراسة على توقعات تغير اسعار السوق بالنسبة للنفط ، وعلى تغير اسعار التبادل بين الشلن والدولار الاميركي . وأوضحت الدراسة انه اذا ما أخذ بعين الاعتبار حجم الواردات النفطية خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٢ ، فان اجراء خفض بنسبة ١٠ بالمائة على قيمة الشلن سيخفف عن الميزان التجاري حوالي ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٣ .

وقالت الدراسة انه اذا خفضت قيمة العملة النمساوية بنسبة ٢٠ بالمائة ، فانها ستوفر ما قيمته ٢٥٠ مليون دولار .

اتهام يهودي للرأسمال العربي برفع ايجارات السكن في كندا !

مونتريال — كونا — استطاع احد رجال الاعمال اليهود اثارة الرأي العام الكندي ضد رأس المال العربي، بدعوى ان الاستثمار العربي كان السبب في ارتفاع ايجارات السكن في عدة مدن كندية .

وقد اتهمت الحكومة الكندية رجل الاعمال ليونارد روزنبرغ بالاحتيال في سبيل انشاء « امبراطورية » اقتصادية ، بينما ادعى ان المؤسسة الكندية قد تحركت لافشال « هدفه النبيل » الرامي الى تكوين اكبر مؤسسة مالية في كندا .

وقد تكشفت القضية عندما قامت الحكومة الكندية في أوائل العام الجاري بوضع يدها موقتا على خمس شركات تتعامل في بيع المجمعات السكنية في مدينة تورنتو . وادى ذلك الى تدفق مئات من الاشخاص على مقار هذه الشركات ، مطالبين باعادة أموال كانوا قد دفعوها قبل استلام شققهم . وطالبت عدة مؤسسات كندية بالتحقيق في تورط رأس المال العربي في الموضوع ، على الرغم من ان الشخص الرئيسي المعني بالموضوع هو مواطن كندي يهودي .

واظهر التحقيق ان شركة « كريماك ترست » التي يملكها روزنبرغ قد اشترت ٢٦ مجمعا سكنيا من شركة « كاديلاك فيرفيو » بحوالي ٢٧٠ مليون دولار كندي . الا ان روزنبرغ عرض هذه المجمعات على وليم بلير الذي يملك مجموعة « كيلدركسن » الاستثمارية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار. وقام بلير بدوره بالبحث عن مستثمر عربي ليكون طعما له في شراء هذه الصفقة المكلفة . واستطاع اقناع رجل الاعمال العربي اديب حسن قطب بشراء هذه المجمعات بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، اي حوالي ضعف التكلفة الاصلية .

وقد استغلت اجهزة الاعلام المعادية ومنها صحيفة « ماكلينز » واسعة الانتشار هذا الحدث لاثارة الرأي العام ضد الاستثمار العربي الذي اتهمته بانه السبب الرئيسي وراء ارتفاع اسعار الشقق .

وأوضح رجل الاعمال اللبناني سامي صفي الدين الذي يعمل لدى شركة « رويال ترست » ان المستثمرين العرب اخطأوا في اختيار الزمان والمكان ، خاصة وان الناس تتقاتل في سبيل الحصول على سكن في هذه المدينة المزدحمة .

ولم تتوقف القضية عند هذا الحد فقد ارتفعت اسعار الايجارات الى ارقام خيالية ، مما ادى الى وضع ضغوط على الحكومة للتدخل من اجل حل المشكلة ، بينما استطاع روزنبرغ الحصول على ٤٢ مليون دولار لتحقيق حلمه في انشاء مصرف خاص . ولكن الحكومة اربكت خططه بوضع يدها موقتا على الشركات المتورطة في هذه الصفقة الباهظة .

تفاؤل رسمي بانتعاش الاقتصاد الاميركي

واشنطن — كونا — تكهن كبير مستشاري الرئيس الاميركي رونالد ريغن للشؤون الاقتصادية بان يسترد الاقتصاد الاميركي عافيته خلال عام ١٩٨٤ .

وذكر رئيس مجلس ادارة مجلس المستشارين الاقتصاديين مارتين فيلدستاين في حديث نشر في العدد الاخير من مجلة « يو. اس. اند نيوز وورلد ريبورت » الاسبوعية ، ان ذلك الانتعاش سيصبح حقيقة حتى لو ان البيت الابيض والكونغرس الاميركي لم يوافقا على كيفية تخفيض عجز الميزانية الاتحادية الهائل .

أسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩٣
دولار كندي	٢٢٨
دينار اردني	٨١٠
دينار عراقي	٣٧٠
دينار تونسي	٤٦٠
دينار يمني جنوبي	٨٥٤
دينار بحريني	٧٩٩
درهم امارات	٨٠٠
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٧
ريال سعودي	٨ر٥٠٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٠٥ر٦٠ر٣
ليرة لبنانية	٦ر٩٠٠
ليرة سورية	٥ر٢٦٥
ليرة تركية	١ر٢٥٠
لير ايطالي	١٩٦
جنيه استرليني	٤٤٩
جنيه مصري نقدي	٢٧٥
جنيه مصري تحويل	٢٧٢
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك الماني	١١٤ر٧٥
فرنك سويسري	١٣٩
فرنك فرنسي	٣٨ر٢٥
فرنك بلجيكي	٥ر٨٢٠
غيلدر هولندي	١٠٣
بيزتا اسباني	٢ر٠٦٠
ين ياباني	١ر٢١٥
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩ر١٤٥
روبية باكستانية	٢٢ر٦٧٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٥٠
ذهب تولات	٤٦٠
ذهب ٩٩٥	٣٩١٠
ذهب ٩٩٩	٣٩٢٠

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاحد ١٩٨٣/٦/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	٦/١٥	
٢	بنك الخليج	١٦	١٥ر٥٠٠	١٥ر٥٠٠	٣٥٠٥٠	١٤	١٦	٦/١٨	– ٥٠٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	١٩٠٢٢	٦	١٢ر٧٠٠	٦/١٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٢٥٤١٩	٩	١٥ر٨٥٠	٦/١٨	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	٦/١٦	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٢٠		١٣ر٢٢٠	٢٧٣٥٠	٩	١٣ر٢٢٠	٦/١٦	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥	١١ر٧٥٠	١١ر٧٥٠	٣٨٤٤٢	١٣	١٢ر١٧٥	٦/١٨	– ٤٢٥ر
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٩٥٠	٦/١٨	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢		٥ر٦٥٢	٢١٠٠٠	٧	٥ر٦٥٢	٦/١٨	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	٦/١٥	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥ر٦٠٠	٥ر٧٠٠	٤٨٣٩٨	١٦	٥ر٨٢٠	٦/١٨	– ١٢٠ر
١٢	الكويت للتأمين	١٨ر٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨ر٣٩٥	٦/١٨	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	٥/٩	
١٤	الاهلية للتأمين	١٣ر٧٧٠	١٣ر٥٢٠	١٣ر٥٢٠	٦٠٠٠	٢	١٣ر٧٧٠	٦/١٨	– ٢٥٠ر
١٥	وربة للتأمين	٥ر٨٢٠	٥ر٦٥٠	٥ر٦٥٠	١١٠٠٠	٣	٥ر٨٢٠	٦/١٨	– ١٧٠ر
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٢٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥		٧ر٧٨٥	٦٠٠٠	٢	٧ر٧٨٥	٦/١٦	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	٦٠٠٠	٢	١٤ر٦٧٣	٦/١٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٥		٥	٣٠٠٠	١	٥	٦/١٨	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٧٠٠	٦/١٨	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٢٥٠	٦/١٣	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات	١٢		١٢	٢٩٨٠٠	٣	١٢	٦/٢٢	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٦/١٦	
٢٧	الطارات الكويت						١ر٣٠٠	٦/١٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٦/١٨	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار الشرق	٢ر٩١٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٣٣٥٣١	٨	٢ر٩١٠	٦/١٨	[illegible]
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	١١٠٠٠	٤	٤ر٩١٦	٦/١٨	
٣١	النقل البري	٣		٣	٥٠٠٠	٢	٢ر٩٠٠	٦/١٨	+ ١٠٠ر
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	٦/١٨	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	٦/١٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	٦/١٦	
٣٥	المنتجات الزراعية	٢		٢	٥٠٠٠	١	٢	٦/١٥	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	١٦٩٦٠	٤	١ر٩٩٠	٦/١٨	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢	٩	٩	٢١٦٣٤	٨	٩ر١٤٢	٦/١٨	– ١٤٢ر
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٢٥٠	٨ر٣٠٠	٧٧٧٦٨	٢٤	٨ر٩٥٣	٦/١٨	– ٦٥٣ر
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠	١٤٠٠٠	٤	٥ر٣٤٦	٦/١٨	– ٢٤٦ر
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٣ر٥٠٠	٦/١٢	
٤٥	التسهيلات التجارية						٢ر١٨٢	٦/١٣	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٦١٥		١ر٦١٥	١٥٤٠٠	٣	١ر٢٥٠	٦/١٨	[illegible]
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج للثروة الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٤٨٩٧٧٤	١٤٨٠			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاحد ١٩٨٣/٦/١٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٢٠	—	٨٣/٤/٢٦
٥	مركز الخليج العالمي				٠ر٠٧٤	٠ر٠٧٣	٨٣/٦/١٥
٦	مركز الكويت والخليج العالمي				٠ر١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٦/١٤
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٦/١٨
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٣/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٠	—	٨٣/٦/٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "بي"				٠ر٠٧١	٠ر٠٦٩	٨٣/٥/٣١
١٤	الخليج العالمية للتأمين						
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٥/٢
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٦/١٥
	أسمنت الخليج " مدفوع ٢٥٪ "				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر١٠٤	—	٨٣/٦/١٨
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٨٦	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	—	٨٣/٦/١٦
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر١٠٠	—	٨٣/٤/٢٤
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٦/١١
٢٤	أسمنت أم القيوين				٠ر٠٥٣	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٥٧	—	٨٣/٥/٢
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠ر٠٥٠	—	٨٣/٦/١٤
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٢
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٦/١٣
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٥٢	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٣	—	٨٣/٦/١٨
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٥/٧
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٧٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٠	—	٨٣/٦/١٨
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٢٥	—	٨٣/٤/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٩٠٠٠٠٠			

النشـــاط المصـــرفي بالمنطقـــة يتأثر بانخفاض عائدات النــفــط

اعرب احد خبراء المال العـــرب للقبس » عن اعتقاده بان انحســـار عائدات النفطية بسبب ظـــروف سوق الدولية التي ادت الـــى نفاض الاسعار وتراجع الانتاج ، ؤدي الى مغادرة بعض البنـــوك جنبية التي افتتحت لها فروعـــا او تب تمثيل في المراكز الماليةبالمنطقة ل السنة او السنتين الماضيتين ، ك لم تعد المنطقة تمثل لهذه البنوك قة فوائض مالية يمكن ان تصيب ا شيئا .

قال الخبير معلقا ، ان المنطقـــة ى على مدى السنوات الماضيةتمثل قة فائض مالي ، مما جعلها منطقة « جذب » للعديد من البنوك الاجنبية لتفتح فروعا لها في المراكـــز التـــي تتيح لها العمل كالبحرين ، ولكـــي تمتد بنشاطاتها الـــى دول الفـــائض الاخرى مثل الكويت والسعودية .

وقال الخبير انه اضافة الـــى ان فوائض دول المنطقة انحسرت ، فان هذه الدول ايضا باتت تمارس رقابة مشددة على عمليات هذه البنوك فـــي اراضيها ، خصوصا بالنسبة الـــى المملكة العربية السعودية .

وعليه فان من المرجح ان تشهـــد المنطقة قريبا نزوح بعض هذه الفروع الصغيرة عنها ، وخصوصا تلك التي افتتحت في السنة الاخيرة ، نظرا لانها لم تستطع في هذه الفترة الوجيـــزة من بدء نشاطها بالمنطقة تكوين احتياطي من الاعمال ورؤوس الاموال يؤهلهـــا للتاقلم مع مستجدات الوضع الجديد، بينما ان الفرصة هي اكبر بالنسبـــة للفروع ومكاتب التمثيل الاخرى التي لها سنوات من العمل والخبرةبالمنطقة والتي لديها احتياطيات تهيىء لهـــا الاسباب للاستمرار .

ومن المتوقع ان تغير كثير من هـــذه البنوك اتجاه اعمالها لتتحول مـــن مصدر لرؤوس الاموال الى مستورد تلبية لاحتياجات المنطقة فيالمستقبل.

ركـــود ســـوق النفـــط يؤثـــر أيضا علـــى معدلات التجـــارة العربيـــة

يويورك ــ ا.ب ــ ادى انخفاض ـار النفط وتصديره ، الى تقلص ـاتيكي في التجارة العربية معالدول ـرى ، لا سيما الولايات المتحدة . ـر ان المعلقين الاقتصاديين فـــي ـرك يرون ان من غير المحتمل ان ، هذا الانخفاض اثارا خطيرة على ـل العربية المصدرة للنفط .

لقد تعرض مصدرو النفط العرب ـط من جانبين ، تمثل الاول في ان ـل الصناعية قد خفضت منوارداتها ـلية الى حد ما من خلال ، اتخاذ ـات للحفاظ على الطاقة ، ثـــم ـب الانخفاض الذي طرا علىالنشاط ـصادي على نطاق عالمي .

وفقا لماذكرته صحيفـــة « اويـــل ـاز جورنال » ، وهيصحيفةاميركية تعنى بشؤون التجارة ، ادى انخفاض اسعار النفط الى انتاج ١٣ مليـــون برميل نفط يوميا عام ١٩٨٢ في الدول العربية المصدرة للنفط ، في حينانتجت ١٧ مليونا في اليوم في عام ١٩٨١ ،كما انخفض سعر برميل النفط مـــن ٣٤ دولارا في عام ١٩٨٢ الى ٢٩ دولارا في الوقت الحاضر ، فنجم عن ذلـــك انخفاض دراماتيكي في التجارة العالمية كما ادى ايضا تدهور اسعـــار النفط العربي وانخفاض صادراته الى نتيجة اخرى ، تمثلت فيتحول الميزانالتجاري بين الولايات المتحدة والدول العربية بشكل عكسي تماما ، واظهر الميزان التجاري الاميركي ان هناكفائضا قدره ٤ر٢ بليون دولار عن الفترة بين ينايـــر ومارس ١٩٨٣ في تجارة الولاياتالمتحدة مع الدول العربية ، مقابل عجز بلغ ٢٦١ مليون دولار في الفترة نفسهامن العام الماضي .

تقلص الاستثمارات العربية في الخارج

ومع انخفاض العائدات النفطيـــة ، قلت امكانية الدول العربية فـــي الاستثمار بالخارج ، فعلى سبيلالمثال توقعت ميزانية المملكة العربيـــة السعودية عن السنة المالية الحالية التي بدأت يوم ١٤ ابريل الماضـــي ، ان تنفق ٧٥ر٤ بليون دولار ، أي أقل بـــ ١٧ بالمائة عن انفاق العام الماضي، الذي بلغ ٨ر٩٠ بليون دولار .

وفي غضون ذلك ، تقلصـــت الاستثمارات العربية في الخارج . فعلى سبيل المثال بلغ حجمالاستثمارات العربية الاجمالية في نهاية عام ١٩٨٢ في الولايات المتحدة ٧٨ بليـــون دولار حسب تقديرات الحكومة الاميركيـــة والمصادر الاهلية ، وهذا يقل بنسبة ٣ر٢ بالمائة عما كانت عليه في نوفمبر من عام ١٩٨٢ .

ومع ذلك ، فان هذا التقلص ، استنادا لـــا تقوله مجلة تجاريـــة اخرى ، وهي مجلة التجارة الاميركية ــ العربية ، في الاستثمار العربـــي، لن يترك اثرا كبيـــرا في السنـــوات القليلة المقبلة على الولايات المتحدة، وان كان يقلق رجال الاعمالالاميركيين ويعلل الخبراء ذلك بعامل هـــو ان الدول العربية الخليجية ، مازالتمن اكثر الدول في العالم ثراء . فاذا مـــا حصل أي تغير ، يجب ان لا يكـــون مدعاة للقلق ، طالـــما سيبقى ضمـــن اطار النظام العالمي .

الطـــيران السويســـري يقوم بتجهيز اسطول وفـــــــق احتياجـــات الســـــوق

ستزيد سعةالطيران السويسري ــ ٣ بالمائة سنويا بالاطنـــان لكيلومترية من سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨ وتاتي هذه الزيادة في اعقاب عادة تجهيز اسطول الشركة حتى ـي بمتطلبات السوق .

وتكون هذه السعة الاضافيـــة نتيجة لاستبدال الطائراتالقديمة صغيرة بطائرات جديدة اخـــرى ـات سعة اكبر .

ان اعادة تجهيز الاسطول يعني ـ الطيران السويسري سيملـــك خمس طائرات من طراز دي سي ٩ ــ ٣٢ اس ، تسع طائـــرات دي سي ٩ ــ ٥١ اس ، ١٤طائرة دي سي ٩ ــ ٨١ اس ، خمس طائرات ابر باص ٣١٠ ــ ٢٢٠اس ١٠ طائرات دي سي ١٠ ــ ٣٠ اس و ٤ طائرات بوينغ ٧٤٧ ــ ٣٠٠ اس (اثنتان منها من سلسلة كومبي) .

بالاضافة الى ذلك تدرس شركة الطيران السويسري شراء طائرتين اضافيتين في عام ١٩٨٦ .

رئيس غرفة التجارة يجتمـــع بنائـــب وزير التجارة الصيني



● عبد العزيز الصقر

الكويت ــ اجتمع رئيـــس غرفة تجارة وصناعة الكويـــت السيد عبد العزيز الصقر بنائب وزير التجارة والاقتصاد فـــي الصين الشعبية يو مينغ فـــي مكتبه أمس .

وقالت مصادر رسمية في غرفة التجارة ، أن الجانبين بحثـــا العلاقات التجارية والاقتصاديـــة بين البلدين وسبل تدعيمهـــا وتطويرها في مختلف الانشطـــة والمجالات التجاريـــة .

وزيـــر التجـــارة البريطاني الجديد في الشرق الاوسط .. لان المنطقة مهمة

لنـــدن ــ كونـــا ــ توقعـــت مصادر حكومية بريطانيةان يقوم وزير التجارة ووزير الصناعـــة البريطاني الجـــديد سيسيل باركنسون بزيارة للشرق الاوسط في أول جولة له بعـــد توليـــه منصبه .

وقالت هـــذه المصادر ان الشرق الاوسط يعتبر سوقـــا مهما للغاية بالنسبة لبريطانيا ، لذلك فان باركنسون سيعطـــي تلك المنطقة أولوية في جولته بهدف تعزيز علاقات بريطانيـــا التجارية مع دولها .

وقال ناطـــق بلسان وزارة التجارة البريطانية ، ان ترتيب الدول التي ستشملها الجولـــة وتواريخها ستحدد فـــي وقـــت لاحق .

توقيـــع اتفاقيـــة لتنظيـــم العلاقـــة بـــين السعوديـــة والبنك الاسلامي للتنمية

الرياض ــ قنا ــ تم أمس التوقيع علىاتفاقية فيمقر البنك الاسلاميللتنمية بين حكومة المملكة العربية السعوديـــة والبنك .

ووقع الاتفاقية عن المملكة العربية السعودية الشيخ محمد ابـــا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ، وعنالبنك رئيسه الدكتور احمد محمـــد علي .

وتهدف الاتفاقية الى تنظيم العلاقةبين البنك وحكومة المملكة العربيـــة السعودية ، باعتبار انها دولة المقر منحيث الحقوق والواجبات والمزايـــا والحصانات والاعفاءات والتسهيـــلات المختلفة ، التي يتمتع بها البنك في ممارسته لاعماله ونشاطاته في المملكةباعتباره يتمتع بصفـــة المنظمـــة الدولية .

والمعروف أن البنك بدأ نشاطه منذسبع سنوات ويتخذ من مدينة جـــدة مقرا له .

هـــل يشـــير انخفـــاض أسعار الفائدة والاسترليني الـــــى تساهـــل الحكومـــــــة البريطانيـــة ؟

ذكرت صحيفة « الوول ستريـــت » ان بعض المحللين الحالين عللوا حركة الحكومة البريطانية نحو تخفيضمعدلات الفائدة ومنع اي ارتفاع بارز فـــي قيمة الاسترليني والتي جاءت بعـــد ايام قليلة من الانتصار السابق لحزب المحافظين في الانتخابات البريطانيـــة ، على انها اشارة خطرة على احتمـــال للتساهل النقدي من الحكومة .

فقد قام « بنك انكلترا » بتخفيـــض معدلات تعامله المالي في السوق بنسبة ربع بالمائة . مما يدفع بنوك التصفية الاربعة الكبرى لاتباع الخطوة التـــي خطاها البنك المركزي وتخفيض المعدل الاساسي لفوائد القروض الى ٩ ونصف بالمائة بعد أن كانت ١٠ بالمائة .

وجاء التخفيض الذي اجراه البنـــك المركزي في ذروة تحول سريع في ملامح الســـوق .

وفي الايام الاولى للحملة الانتخابية توقع الكثيرون مـــن الاقتصاديـــين أن تقوم الحكومة المحافظة الجديدة بتقليص الانفاق الحكومي والدعم المالي للنمو، الذي تصاعد بشكـــــل حاد قبيـــل الانتخابـــات .

ويعتقد المحللون حاليا أن الحكومة مهتمة أكثر في منع ارتفاع الجنيـــــه الاسترليني من جديد ، لاثر ذلـــــك السلبي على قدرة الصناعاتالبريطانية التنافسية . وكان وزير البيئة الجديد باتريك جنكين قد ذكر في خطاب له قبل الانتخابات كلاما كهذا ، ويبـــدو أن التخفيض الجديد يؤكد هذا الموقف .

ويقر المحللون كذلك بان الحكومـــة تريد تحاشي حدوث زيادة في معـــدلات الرهونات ، التي يكاد يكون من المحتم حصولها اذا لم يتم اجراء تخفيـــض في معدلات الفائدة على القروض خلال الاسبوعـــين القبلـــين .

وقال ميشال جانكاوسكي وهـــو اقتصادي يعمل في مؤسسة للرهونات : نحن نتوقع انخفاض معدلات الفائـــدة بشكل لا مفر منه . وهو يعتقـــد أن الحكومة ستقوم بجعل نسبة ٩ بالمائة الاساس لمعدلات الفائدةخلال الاسبوعين المقبلين ، وذلك بشكل اجباري .

ويعتقد المحللون الاقتصاديـــون أن تسهيل الحصول على القروض فيالوقت الراهن من شانه أن يسخن الاقتصاد فوق اللزوم ، ويؤدي الى تجدد المخاوف من عودة التضخم ، ويؤدي كذلك الى نشوء ضغط بيع جديد على الجنيـــه الاسترليني . واذا ما حدث ذلـــك ، فان من شانه أن يؤدي الى تراجـــع سريع في معدلات الفائدة كما حصل في نوفمبر الماضي،حين اضطرت السلطات لرفع المعدلات بشكلحاد لتمنع التسابق على شراء الاسترليني ، بعد أن ظلت معدلات الفائدة في حالة انخفاض مستمر لمـــدة أشهـــر .

ديوانيـــة الســـوق

يقال ان مزيدا من المحالين الـــى مؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل يعني مزيدا من الالتزامات الحكومية تجـــاه صغار المستثمرين الدائنين لكل عضو جديد يضم الـــى المؤسسة .

وعليه فان مخصصات الصنـــدوق الذي تشرف عليه المقاصة التي تدفـــع منه لصغار المتعاملين اصحاب الديون على المفلسين بناء على أوامر الهيئـــة قد نفذت ، كما ان سندات الدفـــع المؤجل قد تم خصم معظمها من البنوك المحلية ، وعليه فان الجهات المسؤولة وجدت باتاحة الفرصة ومزيد من الوقت لمجموعة الكبار لتسوية أوضاعهم بعيدا عن القوانين ، خطوة قد تقود بعيـــدا عن طريق الافلاس الذي يعني مزيـــدا من الالتزامات .

مليـــــون دولار مزيفـــــــــة دعاية انتخابيـــة للحزب الشيوعي الايطالي

روما ــ كونا ــ قـــرر الحـــزب الشيوعي الايطالي في نطاق دعايتـــه الانتخابية ، اصدار مليون دولار مزيفة من فئة عشرة دولارات تحمل كل منها عبارة « الولايات المتحدة الاميركيـــة بزعامة ريغن تبني اقتصادها علـــى حساب أوروبا » . كما تحمل عبـــارة « ايها المواطن .. لاحظ أن الـــدولار هنا ارتفع خلال خمس سنوات مـــن ٨٠٠ ليرة الى ١٥٠٠ ليرة للدولار » .

ازديـــاد نشـــاط المعـــارض التجاريـــــة في دبـــي العـــام الماضـــي

دبي ــ وام ــ ازداد نشاط الوفود والمعارض التجارية في دبي بدولـــة الامارات العربية المتحـــدة خـــلال العام الماضي ١٩٨٢ عن عام ١٩٨١ .

جاء ذلك في تقرير اصدرتـــه ادارة العلاقات الخارجية بغرفة تجـــارة وصناعة دبي ، وقال ان عدد الوفود ارتفع من ٧٧٢ وفدا عام ١٩٨١ الـــى ٧٧٨ وفدا عام ١٩٨٢ ، وارتفعـــت عـــروض العينات التجارية مـــن ١٨ عرضا الى ٢٤ في الفترة نفســـها ، بينما بلغ عدد المعارض تسعة لكـــل من عام ٨١ و ١٩٨٢ .

هكذا من الأصل

وفد من الاتحاد الاسترالي للمجالس الإسلامية في زيارة للتنسيق حول شرعية ذبح المواشي

كتب حسين نعمة :

قال شفيق الرحمن عبد الله مستشار اتحاد المجالس الاسلامية في استراليا انه بفضل تعاون بلدية الكويت معنا واسهامها في تكريس شهادة التي يصدرها اتحادنا لمذبوحات المواشي اصبح المستهلك المسلم في الكويت آمنا على مشروعية طعامه . فقد انتهت الريبة بالنسبة للحوم المصدرة الى سوق الكويت لمن يريد ان يتحرى الطعام الحلال .

والسيد شفيق الرحمن يقوم بزيارة حالية للبلاد ، ضمن جولة يرافقه فيها ياسر جميل ناصر ، أمين الصندوق المساعد لاتحاد المجالس الاسلامية في استراليا ، وتشمل عدة بلدان اسلامية في آطار الجهود المبذولة لصالح ابناء المسلمين في استراليا .

وقد انتهزت مراقبة الاغذية المستوردة في البلدية فرصة وجود الضيفين ، فدعت الى ندوة صحفية بفندق ميريديان . تحدث فيها الضيفان عن مهمتها ، كما أجابا عن الاسئلة الموجهة بخصوص الاتحاد الذي يمثلانه.

ولكننا — فيما يتصل بالجانب الاستهلاكي — قصرنا الحديث مع الوفد حول تطبيق الاشراف على الذبح في المسالخ الاسترالية . حيث قال السيد شفيق :

ما الهدف ؟

نحن هنا الان بصدد انهاء الترتيبات الخاصة بالتصديق على المستندات التجارية للحوم المصدرة لجعل عبارة (مذبوح حلال) ذات مضمون أكيد ، وعلامة ثقة للمستهلك الحريص على مشروعية الذبح في ما يشتريه من لحوم مستوردة . وسوف نقابل عبد العزيز العدساني رئيس المجلس البلدي باعتبار البلدية هي الجهة التنفيذية التي تباشر الرقابة على اللحوم المستوردة ، اذ من مهمتنا أيضا البحث ان كانت هناك مشاكل رقابية تواجهها السلطات البلدية وما طبيعة هذه المشاكل .. ثم ما هو الدور المطلوب من اتحاد المجالس الاسلامية ان يقوم به لحلها ؟

كما ان لنا عناية خاصة بالاتفاق على الاساليب الممكنة لتطوير التعاون بين اتحادنا كدليل معتمد للاشراف واصدار شهادات الذبح وبين بلديات دول الخليج .

واضاف المبعوث الاسترالي المسلم : من مهمتنا في جولتنا التعرف على رغبات المستهلكين ونقل هذه الرغبات لمن يلزم ليطوروا جهازهم الانتاجي والرقابي على النحو المطلوب .

تدابير سرية

وقد شرح ، دون كشف القواعد الاساسية ، كيف يتم التنسيق بين الاتحاد والبلديات لتحاشي عمليات تزوير الشهادات المرفقة بارساليات اللحوم حتى لو عمد المزور الى تقليد الاختام والتواقيع حيث جعلت ارقام سرية يستهدى بواسطتها الرقيب على اللحوم في البلد المستورد ، فلا تجدي نفعا كافة أساليب المزورين — بل سرعان ما تكتشف .

وقال في هذا الصدد ان الكويت وان جاءت متأخرة نسبة لدول المنطقة في اعتماد اتحاد المجالس الاسلامية الاسترالي لجهة تقبل شهادة الذبح الحلال سوى ان الكويت في الوقت نفسه أكثر دول الخليج رقابة وتطويرا لجهاز الرقابة الغذائية عامة وفي جملتها اللحوم .

ترتيب وليس مصادفة

وتأتي زيارة الوفد الاسترالي في الشهر الذي بدأت البلدية تطبيق الاعلان رقم ٨٣/٤٦ الصادر عن مدير البلدية العام ، بعدم السماح بدخول اية ارسالية من اللحوم والدواجن الى البلاد — طالما كانت تحمل ما يفيد انها مذبوحة وفق الشريعة الاسلامية — ما لم يشمل بيانها الجمركي شهادة الذبح الاسلامي من الاتحاد أو المركز الاسلامي المعتمد في البلد المصدر هو بالنسبة لاستراليا ، الاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية . وان كان اعتماده سابق لتاريخ الاعلان المذكور .

ولم يأت مصادفة توقيت نفاذ القرار مع شهر رمضان المبارك . كما وان زيارة الوفد في رحاب هذا الشهر كانت لذة تدبر نكبة . وقد بفصل تجزئة حديث الندوة الى اكثر من جزء . نظرا لتعدد الموضوعات التي طرحت خلالها وتباين مجالات نشرها .

الوفد الاسترالي وحديث مع رئيس قسم الاغذية المستوردة .

اعلان مدير بلدية الكويت رقم ٨٣/٤٦

تعلن بلدية الكويت الى السادة مستوردي اللحوم بكافة انواعها والدواجن المجمدة ومنتجاتها بانه قد تقرر اعتبارا من ١-٦-١٩٨٣ عدم السماح بدخول اية ارسالية من هذه اللحوم والدواجن الى البلاد الا بعد توافر البيانات التالية بالبيان الجمركي الخاص بها .

اولا : بالنسبة لشرعية الذبح يراعى توفر شهادات الذبح الاسلامي من الاتحادات والمراكز الاسلامية قرين كل دولة .

١ — استراليا : الاتحاد الاسترالي للمجالس الاسلامية .

٢ — الدانمارك : المركز الثقافي الاسلامي .

٣ — ايرلنده — المركز الاسلامي في دبلن .

٤ — نيوزيلندا : اتحاد الجمعيات الاسلامية .

٥ — المانيا الغربية: المركز الاسلامي في آخن، المركز الاسلامي في ميونيخ .

٦ — اسبانيا : المركز الاسلامي.

٧ — اليابان : المركز الاسلامي.

ثانيا : تعتمد شهادات الذبح الاسلامي الصادرة عن بيت التمويل الكويتي وبنك دبي الاسلامي .

ثالثا : بالنسبة لباقي الدول المصدرة تعتمد شهادات الذبح الاسلامي الصادرة عن المراكز الاسلامية بها .

رابعا : بالنسبة للحوم المعلبة المستوردة يتم ايضاح عبارة (منتجة من حيوانات ذبحت اسلاميا) على البطاقة الموضحة للمكونات .

خامسا : بالنسبة لاثبات الصلاحية يراعى توافر شهادة الفحص الصحي التي تثبت ان اللحوم والدواجن المستوردة خضعت للفحص من قبل الجهات الصحية الرسمية بدولة المنشأ وانها صالحة للاستهلاك الادمي .

ملحوظة : لا تطبق المهلة الممنوحة على الشهادات الصادرة من الدول استراليا — الدانمارك (ايرلنده)حيث صدر في شانها اعلان من بلدية الكويت بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٨ م يعتمد المراكز الاسلامية قرين كل منها وعمل به منذ ١٩٨٢/٣/١ م .







الصيدليات

- الكويت
  احلام — ٤٣٦١٤٨
  فهد السالم — سوق
- الكويت
  شمسان — ٥١٤٠٥٩ — شارع العثمان .
- حولي والنقرة
  رندا — ٦١٠٦٢٧ — سالم المبارك .
- السالميه
  الايمان — ١٩١
- الفحيحيل والاحمدي
  الفحيحيل — شارع مكة
- خيطان
  النجاة — ٧١٨٥٦١ — الرئيسي .
- الجهراء
  الخالد — الجهراء — جمعية الجهراء التعاونية

الهاتف

المكالمات الفورية
تسجيل المكالمات المؤجلة
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة
استعلامات الدليل
الشكاوى
فحص الاعطال
شكاوى مقسم الشويخ
شكاوى مقسم السالمية
شكاوى مقسم النزهة
شكاوى مقسم الفروانية
شكاوى مقسم الفحيحيل
شكاوى مقسم المدينة
شكاوى مقسم فيلكا
استعلامات البريد
استعلامات البرقيات
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ

المطار

بدالة
٧٢٥٥٩٩ — ٧٢٦١٩٩
استعلامات النجدة
المرور
طوارئ خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء
المدينة
حولي
السالمية
خيطان
الجهراء
الفحيحيل والنطاس
الصناعية
الشريط الساحلي
الشويخ
الصليبخات
الاحمدي

المستشفيات

الاميري
الصباح
الصليبخات
الصدرية
الرئيسي
هادي
المواساة
ابن سينا
العدان
مراكز الاسعاف
الفحيحيل
الاحمدي
المدينة
الفروانية
خيطان
الجهراء
حولي
بنك الدم
السالمية

في بيان الى سمو الأمير رفعه عبد العزيز الصقر

غرفة التجارة والصناعة تقترح خمسة منطلقات ترتكز على خمسة أعمدة لتطويق ازمة سوق الاسهم والشيكات المؤجلة

اقترحت غرفة تجارة وصناعة الكويت خمسة حلول في بيان اعلنته أمس ، تضمن وجهات نظرها حول تطويق انعكاسات ازمة سوق الاسهم والشيكات مؤجلة الدفع .

ويجيء اعلان هذه المقترحات عقب رفعها الى حضرة صاحب السمو امير البلاد من قبل رئيس الغرفة السيد عبدالعزيز الصقر أمس .

واقترحت الغرفة في بيانها تعديل نص المادة الثانية من القانون رقم ٨٢/٥٩ ، بحيث تعطى هيئة التحكيم حق اقرار التخفيض المناسب لمديونية الشخص الماثل امامها تجاه كافة أو بعض دائنيه ، وبحيث لا يقل مبلغ هذه المديونية عن قيمة كامل موجوداته وممتلكاته .

وقال البيان ان اعطاء الهيئة حق تخفيض المديونية لا ينفي اطلاقا ضرورة واهمية اقتران هذا التخفيض بتقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة تقررها الهيئة ، تبعا لمعطيات كل حالة ، خاصة من حيث طبيعة موجودات المدين وممتلكاته .

واضاف ان للهيئة ان تقرر ايضا ما اذا كان يترتب للدائن مقابل هذا التقسيط « فوائد » تأخير ام لا ومعدل هذه الفوائد وذلك تبعا لمعطيات كل حالة ومستوى معدل الفائدة في تاريخ القرار .

واكدت اقتراحات الغرفة على ان من اول واهم شروط تطويق الازمة وتقليص حجمها ، هو تكليف شركة المقاصة الكويتية بتحديد المراكز المالية الحقيقية والكاملة للاشخاص العاجزين عن الوفاء الكامل بالديون المترتبة عليهم ، واجراء التقاص بين مستحقاتهم والتزاماتهم وعدم التسديد لاي منهم بصورة مباشرة الا عندما يبقى له رصيد دائن صرف .

ودعت الى ضرورة اعداد مراكز مالية جديدة تأخذ بالاعتبار التطورات الاخيرة في السوق والقيمة الحقيقية التقريبية لمستحقات اصحاب هذه المراكز على من جرى اعلان اعسارهم .

واقترحت الغرفة كذلك ان تكون وسيلة السداد أولا وقبل كل شيء بطريقة التقاص والتحويل بين الارصدة ، وبعد استنفاد هذه الوسيلة يتم السداد بالاصول العينية وبسعر السوق في تاريخ السداد .

منطلقات الحل الخمسة

- العقد شريعة المتعاقدين ولكن لا ينكر تغير الاحكام بتغير الاحوال
- لا بد من القوة التنفيذية الملزمة لنجاح أي حل
- التخفيض بشكل لا يحقق للمدين مكسبا ولا يحرم الدائن مبلغا كان يمكن الحصول عليه
- عدم المساس بالحقوق المكتسبة تجاه صندوق ضمان الدائنين
- لا تطبق المقترحات على كل تسوية تمت بصورة نهائية وديا أو بموجب حكم

أعمدة الحل الخمسة

- تخفيض المديونية تجاه كل أو بعض الدائنين وفي حدود كامل قيمة موجودات المدين
- لجان تنبثق عن هيئة التحكيم وتحت اشرافها وادارتها للاسراع بالبت في القضايا
- تحديد المراكز المالية الحقيقية بشكل يعكس كافة الموجودات والمطالب بقيمتها الحالية
- تقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة ودون اشتراط حتمي لفوائد التأخير
- وسائل السداد : التقاص ، الاصول العينية بسعر السوق ، ثم النقد

تمهيد :

في نوفمبر الماضي ، وبعد أن تمكنت الدولة من تحديد حجم مشكلة سوق الاوراق المالية ، والتعرف على مدى عمقها واختلاف ابعادها ودرجة تشابكها ، اضحى من الممكن دراستها بشكل موضوعي ورقمي ، بادرت غرفة تجارة وصناعة الكويت لاداء دورها في المساهمة بتطويق الازمة وايجاد المخرج الافضل لها . فقامت برصد كافة الاراء والمقترحات المطروحة في ذلك الوقت ، وعقدت عدة لقاءات مطولة وصريحة مع السادة الوزراء المعنيين بالازمة لتنتهي في الخامس عشر من ديسمبر ١٩٨٢ وبعد شهر كامل من الجهد المتواصل الى اعلان الحل الذي وصلت اليه . وهو الحل الذي لقي في حينه « مباركة » رسمية من الحكومة وقبولا مسبقا وعريضا من مختلف الاطراف المعنية . ولكنه ، رغم ذلك ، لم يحظ بالتطبيق الفعلي لانه لم يكتسب أي قوة تنفيذية بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

واليوم ، وبعد مرور اكثر من شهور عشرة على بداية الازمة ، يبدو واضحا تماما انه رغم كل الجهود الكبيرة والصادقة التي بذلتها وتبذلها الحكومة ، ورغم كل القوانين والتشريعات التي صدرت بتعاون مخلص وبناء بين الحكومة ومجلس الامة الموقر ، ورغم كل المحاولات التي يبذلها المتعاملون في السوق للوصول الى تسويات ودية فيما بينهم ، لا يزال جزء كبير من المشكلة دون حل ، ولا تزال نتائج الازمة تتفاعل بشكل متزايد مخلفة انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني بمجمله وبكل قطاعاته ونشاطاته .

ازاء هذا الواقع ، ترى الغرفة أن واجبها تجاه الكويت واقتصادها الوطني يدعوها الى تجديد المسعى ، واستكمال الجهد ، اداء لدورها بالمساهمة في تطويق الازمه وتجاوزها ضمن نطاق مهمتها الاستشارية وفي حدود صفتها الحيادية والموضوعية ، وتمثيلها للاسرة الاقتصادية الكويتية .

وغرفة تجارة وصناعة الكويت اذ تتقدم اليوم بمقترحاتها الجديدة لتجاوز أزمة سوق الاسهم والشيكات المؤجلة الدفع ، ترى من الاهمية بمكان أن تشير بداية الى الوقائع والظروف التي املت هذه المقترحات وبلورتها :

العوامل والظروف المؤثرة

١ — ان تقدم الغرفة بمقترحات « جديدة » هو من قبيل تغير الاحكام بتغير الاحوال ليس الا ، ولا يمكن تفسيره اطلاقا على انه انتقاص من قيمة وجدوى مقترحاتها السابقة . فالغرفة اليوم اكثر ثقة من أي وقت مضى بأن مقترحاتها كانت تمثل في حينها الحل الاكثر حيادا وموضوعية للمشكلة ، والمخرج الاسرع والاسلم من الازمة ، لو توفرت لها — بشكل أو آخر — الصفة الملزمة أو الفئات الملتزمة . أما اليوم ، وبعد مرور ستة اشهر على تلك المقترحات ، استجدت خلالها معطيات كثيرة ، وتغيرت فيها وقائع عديدة (اهمها تدهور اسعار الاسهم بشكل متسارع ، وعجز عدد جديد من المتعاملين عن الدفع ، وبالتالي ازدياد الفجوة بين قيمة الشيكات المؤجلة وقيمة الموجودات التي تقابلها) ، فلم يعد من المنطقي المطالبة بتطبيق المقترحات نفسها رغم كل هذه المتغيرات .

٢ — لان كان تشابك المصالح وتضاربها ، وعمق المشكلة وضخامة حجمها ، يجعل التصدي لمعالجتها مهمة بالغة الصعوبة في الاصل ، فان الغرفة تدرك تماما أن مضي عشرة اشهر على انفجار المشكلة يضاعف من هذه الصعوبة الى حد كبير ، ويضيق من فرص الاختيار بين البدائل الممكنة أو المطروحة لحلها ، فعدة قوانين وتشريعات قد صدرت وترتبت عليها نتائج مختلفة وحقوق مكتسبة ، والعديد من التسويات قد تم بشكل أو بآخر لا بد أن يشعر اصحابها بالغبن أو المرارة اذا ما تبين لهم أن التهرب والتباطؤ كان اجدى لهم ، والكثير من الاحكام قد صدرت ونفذت سيلحق الظلم بمن نفذها لو غيرنا الاسس التي استندت اليها .

٣ — تؤكد الغرفة مرة ثانية ما اوضحته مرارا من أنه من المتعذر في أزمة بهذا الحجم والتشابك والابعاد نجاح أي حل لا يحظى بقوة تنفيذية ما . كما تؤكد الغرفة مرة اخرى أن اقتراحاتها الجديدة — مثل اقتراحاتها الماضية ، لا تحمل الاقتصاد الوطني أو الخزانة العامة اي عبء اضافي على حساب المصلحة العامة أو الاجيال المقبلة .

٤ — لئن كانت اقتراحات الغرفة الجديدة تستند في جوهرها على مبدأي التخفيض والتقسيط ، فان من الواضح تماما انها قد حرصت كل الحرص على عدم تحديد نسبة موحدة واحدة لهذا التخفيض ولا مدة واحدة موحدة لهذا التقسيط . تاركة ذلك بيد الجهة التي عقد لها المشرع دون سواها الحق في نظر القضايا الناجمة عن هذه الازمة والبت بها . كما انه من الواضح تماما أن مقترحات الغرفة لا تسمح لاي مدين أن يحقق كسبا ماديا من تخفيض مديونيته ، ولا تدع اي مجال للشك لدى الدائن في انه قد حصل على اقصى ما يمكن الحصول عليه من مدينه . وهي — في الوقت نفسه — لا يمكن أن تنقل اي متعامل من فئة اصحاب الفائض الى فئة اصحاب العجز .

٥ — ان تطبيق مقترحات الغرفة يجب ألا يمس اطلاقا اية حقوق مكتسبة تجاه « صندوق ضمان حقوق الدائنين المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل » المنصوص عنه في القانون رقم (٨٢/٥٩) . كما أن مجال تطبيق هذه المقترحات يشمل كل المعاملات التي لم تتم تسويتها بصورة نهائية بعد . أما تلك التي تمت تسويتها بصورة نهائية بشكل ودي أو بحكم جرى تنفيذه .. فتبقى على حالها ولا تخضع للمقترحات المبينة ادناه ، والتي يجب النظر اليها كوحدة مترابطة تشكل بمجموعها حلا واحدا متكاملا :

المقترحات التي تشكل وحدة مترابطة :

أولا : من المعروف ان القانون رقم ٨٢/٥٩ « في شأن المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل وضمان حقوق الدائنين المتعلقة بها » لم يحصر حق الفصل في المنازعات المتعلقة بهذه المعاملات بهيئة التحكيم التي نص عليها بمادته الاولى فحسب ، بل اعطى هذه الهيئة ايضا صلاحيات واسعة جدا في أداء مهمتها دون التقيد بالاجراءات المقررة في قانون المرافعات المدنية والتجارية . فلها أن تقرر طريقة الوفاء ، والحكم ببطلان المعاملات ، وفسخ التعاقد ، واعادة الحالة الى ما كانت عليه . كما أن هذا القانون جعل احكام الهيئة نهائية غير قابلة للنقض أو الاستئناف .. غير أن هذا القانون الذي أطلق يد هيئة التحكيم كل النواحي ، عاد غلها في ناحية واحدة فقط حين منعها من تخفيض قيمة الدين ما لم يكن هذا التخفيض حاصلا باتفاق الاطراف .

ومن الواضح أن « المشرع » حين وضع هذا القيد الوحيد على عمل هيئة التحكيم كان يأمل أن يكون العجز عن الوفاء الكامل محصورا في عدد محدود من الاشخاص ، ولم يكن يتوقع أن يتزايد عدد العاجزين عن الوفاء الكامل الى الحد الذي نلحظه الان . ومن جهة اخرى ، يبدو أن « المشرع » كان متفائلا نسبيا في امكانية وصول المتعاملين الى تسويات ودية فيما بينهم لتخفيض هذا الدين . أما الان ، وقد اتضح تماما أن عدد العاجزين عن السداد الكامل لقيمة الشيكات التي أصدروها اكثر بكثير مما كان يعتقد ، وأن هذا العجز لا يقتصر على فئة قليلة من « المضاربين » أو « المغامرين » بل سيشمل اعدادا متزايدة من المتعاملين ، كما ثبتت ضخامة الصعوبات التي تعترض الوصول الى تسوية ودية جماعية شاملة بين المتعاملين ، فان الغرفة تقترح تعديل نص المادة الثانية من القانون رقم ٨٢/٥٩ بحيث تعطي هيئة التحكيم حق اقرار التخفيض المناسب لمديونية الشخص الماثل أمامها تجاه كافة او بعض دائنيه ، وبحيث لا يقل مبلغ هذه المديونية عن قيمة كامل موجوداته وممتلكاته . بمعنى أن يدفع المدين لدائنيه كافة موجوداته بلا استثناء ، فاذا لم تكن هذه الموجودات كافية للتسديد الكامل أعفي من الباقي دون اعلان افلاسه قانونيا . فاذا كان مجموع مديونية شخص ما عشرة ملايين دينار على سبيل المثال ، وكان مجموع قيمة موجوداته داخل الكويت وخارجها لا يتجاوز سبعة ملايين دينار ، أمكن لهيئة التحكيم — اذا ما اقتنعت بتوفر حسن النية — ان تحكم بتخفيض مديونيته بنسبة ٣٠ بالمائة تجاه كافة دائنيه أو باكثر من هذه النسبة تجاه بعضهم فقط تبعا لاتساع او ضيق هامش الربح الذي باع به هؤلاء على المدين .

والواقع ، أن التعديل الذي تقترحه الغرفة هنا ليس التعديل الاول للقانون رقم ٨٢/٥٩ فقد سبق أن جرى تعديل المادة الثالثة من هذا القانون بموجب المادة الرابعة من القانون رقم ٨٣/٧٥ . كما أن هذا التعديل المقترح لا ينتقص أبدا من حكمة المشرع وتطلعه للعدالة ، لانه تعديل تفرضه مستجدات غير متوقعة ، خاصة وأن المشكلة كلها ليس لها سابقة في الكويت أو في أي دولة أخرى ، الامر الذي يجعل التطوير المستمر في معالجتها شيئا يصعب تجنبه دون تكاليف باهظة للاقتصاد الوطني ككل .

والتعديل المقترح ، كما هو واضح ، لا يمنح المدين اية فرصة للكسب غير المشروع على حساب دائنيه لانه لا بد وأن يسدد حتى اخر فلس يملكه . ولكنه في الوقت نفسه يحميه — بل ويحمي دائنيه — من خطر الافلاس ونتائجه بعد أن يتبين لهيئة التحكيم أن عجزه عن السداد الكامل لم يكن بسوء نية بل كان نتيجة عجز الاخرين عن الوفاء الكامل بالتزاماتهم تجاهه . ومن جهة اخرى ، فان هذا التعديل لا يحرم الدائن من اي فلس كان يمكنه الحصول عليه من مدينه لو أعلن افلاسه أو احيل لمؤسسة تسوية المعاملات التي تمت بالاجل وحكم له بالصلح الواقي . ولزيادة تأكيد هذه الحقيقة يمكن أن يتضمن حكم هيئة التحكيم نصا مفاده أن كل ما تثبت ملكيته للمدين أو يؤول اليه خلال خمس سنوات من اصدار الحكم لا بد وأن يقسم بين دائنيه الذين خفضت ديونهم في حدود قيمة الدين الاصلي .

ومن الواضح تماما هنا ان نجاح وعدالة هذا الاقتراح يعتمدان الى حد بعيد على صحة ودقة البيانات التي تحدد المركز المالي الحقيقي لكل شخص عاجز عن الوفاء بكامل التزاماته . وبالتالي ، فان على السلطات المعنية — أولا — الا تدخر اي جهد في التعرف على كافة موجودات اصحاب المراكز المالية العاجزة داخل الكويت وخارجها . وعلى الجهات المختصة — ثانيا — أن توفر لهيئة التحكيم الجهاز الكفء والكافي لتدقيق المعلومات والبيانات التي ترفع الى اللجنة والتأكد من صحتها . وعلى كل المواطنين — ثالثا — التعاون في تقديم خبراتهم ومعلوماتهم أمام هيئة التحكيم لمساعدتها في الوصول الى رسم صورة صادقة عن المركز المالي الحقيقي لكل شخص يمثل أمامها .

ثانيا : ليس ثمة شك في ان « هيئة التحكيم » رئيسا واعضاء قد ابدت من التفاني في الجد والجهد ، ومن التكريس في الوقت والعمل ، من الحزم والحسم في القرار ، ومن الحياد والموضوعية في الحكم ، ومن التفهم والمرونة حسب كل حالة ، ما اثبت اهليتها المطلقة للمهمة الجسيمة التي انيطت بها ، وما جعلها موضع تقدير كافة الاطراف بلا استثناء . غير ان الغرفة ترى ان اهمية عامل الوقت في عمل الهيئة ومحدودية طاقة الاشخاص على الاستمرار الطويل في مثل هذا الجهد المضني ، تقتضيان ان يتفرع عن الهيئة وتحت اشرافها وادارتها ، عدد كاف من لجان التحكيم يوزع العمل فيما بينها تبعا لتواريخ القضايا والمعاملات او تبعا لمبالغ الاشخاص المدينين او غير ذلك من المعايير المناسبة ، بحيث تنظر كل لجنة في القضايا التي تناط بها ، وتضع رأيها او حكمها بشأنها ، ثم ترفعه الى هيئة التحكيم ليصدر الحكم النهائي عنها وباسمها بعد ان تقره وتضمن عدم وجود أي تناقض بين احكام اللجان المختلفة .

ان مثل هذا الاجراء ، لا يخفف العبء عن هيئة التحكيم بعد فترة طويلة من العمل الشاق المرهق فحسب بل يسارع في حل الازمة زمنيا ، كما يتيح فرصة اكبر لدراسة القضايا والبت بها من اللجان ومراجعة ذلك والتأكد من صحته من قبل الهيئة .

ثالثا : اعطى القانون رقم ٥٩—٨٢ هيئة التحكيم حق تقرير طريقة الوفاء بما فيها تقسيط المستحقات . وقد مارست الهيئة بالفعل هذا الحق بكثير من الحكمة والمرونة . وتعتقد الغرفة ان الاستجابة لاقتراحها باعطاء الهيئة حق تخفيض المديونية بحيث لا تقل عن قيمة كافة موجودات وممتلكات المدين تجاه كل او بعض دائنيه ، لا ينفي اطلاقا ضرورة واهمية اقتران هذا التخفيض بتقسيط المستحقات على فترة زمنية مناسبة تقررها الهيئة تبعا لمعطيات كل حالة ، وخاصة من حيث طبيعة موجودات المدين وممتلكاته . كما يترك للهيئة ايضا ان تقرر فيما اذا كان يترتب للدائن مقابل هذا التقسيط « فوائد » تأخير ام لا ، ومعدل هذه الفوائد . وذلك ايضا تبعا لمعطيات كل حالة ومستوى معدل الفائدة في تاريخ القرار .

رابعا : تجدد الغرفة وتؤكد رأيها السابق بان من أول واهم شروط تطويق الازمة وتقليص حجمها ، تكليف شركة المقاصة الكويتية بتحديد المراكز المالية الحقيقية والكاملة للاشخاص العاجزين عن الوفاء الكامل بالديون المترتبة عليهم ، واجراء التقاص بين مستحقاتهم والتزاماتهم ، وعدم التسديد لاي منهم بصورة مباشرة الا عندما يبقى له رصيد دائن صرف . والمقصود « بالمراكز المالية الحقيقية والكاملة » ميزانية تبين بالتفصيل كل موجوداتهم ومستحقاتهم بسعر السوق في يوم تحديد المركز المالي . فضلا عن كل التزاماتهم المتعلقة بمعاملات الاسهم بالاجل او غيرها . ولا بد من التنويه هنا الى ان المراكز المالية التي سبق اعدادها قبل اشهر لم تعد تعكس واقع هذه المراكز بعد التطورات الاخيرة في السوق ، ولا بد من اعداد مراكز مالية جديدة تأخذ بالاعتبار هذه التطورات . كما تأخذ بالاعتبار القيمة الحقيقية التقريبية لمستحقات اصحاب هذه المراكز المالية على من جرى اعلان اعسارهم واحالتهم الى مؤسسة تسوية المعاملات بالاسهم التي تمت بالاجل . ولا حاجة للتأكيد هنا على ان تحديد المراكز المالية الحقيقية ، واجراء التقاص بين الالتزامات والاستحقاقات شرط لازم حتما لكي تستطيع هيئة التحكيم ان تقبل او ترفض تخفيض مديونية الشخص الماثل امامها في حدود كافة موجوداته وممتلكاته .

خامسا : بعد تحديد المراكز المالية الحقيقية للمتداولين العاجزين عن الوفاء الكامل ، واجراء التقاص بين مستحقاتهم والتزاماتهم ، وبعد ان تقرر هيئة التحكيم حجم مديونيتهم وطريقة السداد ، يبقى تحديد وسيلة هذا السداد . وهنا تقترح الغرفة ان تكون وسيلة السداد اولا وقبل كل شيء بطريقة التقاص والتحويل بين الارصدة وبعد استنفاد هذه الوسيلة ، يتم السداد بالاصول العينية وبسعر السوق في تاريخ السداد . وتشمل الاصول العينية هنا الاراضي والعقارات والاسهم على اختلاف انواعها بما فيها الاسهم الخليجية ، ويمكن أن يشترط هنا في قبول الاسهم الخليجية ان تكون من اسهم الشركات نفسها موضوع الصفقة التي نشأ عنها الدين . كما تشمل الاصول العينية السندات الصادرة عن مؤسسة تسوية المعاملات الاسهم التي تمت بالاجل وبالقيمة الحالية (وليس القيمة الاسمية) لهذه السندات يوم السداد . ويبقى النقد — بالطبع — هو اداة الوفاء الافضل في حال توفره .

واخيرا ، ترى غرفة تجارة وصناعة الكويت أن من واجبها الاشارة الى اهمية وحيوية الاسراع في استكمال الاجراءات الكفيلة بوضع هذه المقترحات موضع التنفيذ ، ليس فقط للخروج بالنشاط الاقتصادي في الكويت من دوامة هذه الازمة باقرب وقت ممكن ، بل لان التجربة الفعلية قد أثبتت ايضا ان الحلول والمقترحات التي يمكن أن تكون ناجحة وفعالة في وقت ما ، قد لا تبقى كذلك ، أو قد يصبح تطبيقها أكثر صعوبة وتكلفة في وقت لاحق نظرا لتسارع السلبيات المترتبة على تأخر الوصول الى المخرج السليم .

كما تود الغرفة أن تؤكد نقطتين مهمتين سبق أن أعلنتهما مرارا : أولاهما ، ضرورة انزال القصاص العادل بحق كل من تثبت عليه تهمة الاستغاثة أو التلاعب أو التدليس . وضرورة اعلان افلاس كل من يثبت أن عجزه عن الوفاء بكامل التزاماته لم يكن نتيجة عجز مدينيه عن هذا الوفاء ، أو نتيجة تدهور أوضاع السوق ، قدر ما كان نهاية طبيعية لتهوره واستهتاره ، وذلك في اطار من سيادة القانون وهيبة السلطة .

وثانيتهما ، ان اي حل للازمة مهما احكمت بنوده أو فصلت خطوطه لا يمكن أن يؤتي ثماره الا بالتعاون الصادق بين كافة الاطراف لمصلحتهم جميعا ولمصلحة الكويت قبل كل شيء .

والله ولي التوفيق .

هكذا من الأصل

قبل شجاعة الشجعان

احياء الفكرة العربية ٥

كيف يعود العرب للحوار الحقيقي؟

●● لم يكتف الدكتور حسن صعب بالحلقات الاربع السابقة ضمن سلسلة مقالات « احياء الفكرة العربية » فأضاف اليها حلقة خامسة عن كيفية عودة العرب للحوار الحقيقي .
وكانت عناوين الحلقات السابقة على التوالي : « أمة المعجز لا أمة الاعجاز » و « تحقيق الامن القومي العربي » و « الدور السعودي في التوحيد العربي » و « الامن الغذائي العربي » ●●

العرب هم اهل الكلمة . كان لسانهم في الجاهلية فخرهم . فوصفوا كل من لا يتكلم العربية بانه اعجمي، أي انه لا يحسن الكلام . واصبحوا بظهور الاسلام أهل كلمة الله . والكلمة في الحالين حكمة . لغة العرب الجاهليين حكمتهم . وكلمة الله الى العرب والى الناس جميعا هي حكمته . العرب هم اهل الحكمة الالهية والحكمة الانسانية . وهذا ما جعلهم ينشرون في العالم دينهم ولغتهم في اقل من قرن . حاوروا عقله قبل أن يقهروا ارادته . ومن لا يصدق ذلك ، فليقرأ محاورات موفدي الرسول مع ملوك الدول المجاورة ، وهم يغزون عقولهم بحكمتهم قبل أن يفتتحوا اراضيهم بسيوفهم .

اهل الكلمة ، وأهل الحكمة ، هم اهل الحوار، وكتاب الله تعالى ، الذي انزله في هذا الشهر المبارك، أليس حوارا بين الله والانسان ؟ الحوار لغة الله مع الانسان ، والانسان « المستخلف » مدعو للتخلق بأخلاق الله ، فكيف لا يكون الحوار لغة الانسان المفضلة مع أخيه الانسان ؟ واذا كان الحوار لغة الله مع الانسان ، ولغة الانسان مع أخيه الانسان ، فكيف لا يكون لغة العربي المصطفاة مع اخيه العربي ؟ صيغة التفاعل اجمل الصيغ العربية . وفعل التحاور اجمل الافعال العربية . اكاد اقول : « انا محاور فانا انا عربي ! » اكرمني الله بأن اختارني لحواره مع الانسان . واكرمني التاريخ بان عيا لي الحوار مع جميع البشر . ومن اراد المثل الرائع على هذا الحوار ، فليقرأ من جديد الامتاع والمؤانسة للتوحيدي .

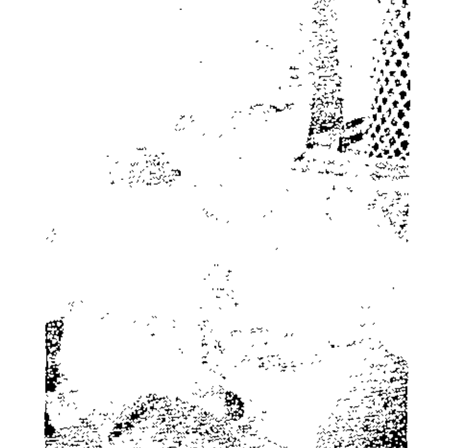
التواصل حضارية الانسان

تذكرت العربي الحواري ، ووكالات الانباء تتناقل في الاسبوع الذي فات ، اخبار اللقاءات المفاجئة بين الملوك والرؤساء والقادة العرب . الامير عبد الله بن عبد العزيز يحلق من عاصمة عربية لاخرى والشاذلي بن جديد يطير من الجزائر لدمشق . والقذافي يتراوح بين صنعاء وجدة وعمان ودمشق . والشاذلي القليبي يطوف عواصم جامعته . وياسر عرفات يتجه من عاصمة لاخرى . القادة الذين كانوا بالامس يتهاجون كانوا الاسبوع الفائت يتحاورون . في التحول من التهاجي للتحاور تكريم منهم لبعضهم البعض ، ايا كان موضوع التحاور . وفي ايثار التواصل على التقاطع تغليب لاصالة الجوهر على زيف العرض ، التقاطع بدائية الانسان والتقاتل همجيته . والتواصل حضارية الانسان والتحاور ثقافيته فهل تكون لنا عودة لثقافية الانسان العربي الحوارية ؟

التقى القادة وتحاوروا . ولا أدري اذا خلصت الحوارات الثنائية الى اتفاق أو الى اختلاف . ولا أدري اذا انتهى اللقاء الى قرار او الى لا قرار ولا أحيط بكل موضوعات الحوار . ولكن قضايا الساعة معروفة : الاتفاق اللبناني — الاميركي الاسرائيلي ، المجابهة السورية الاسرائيلية في سهل البقاع ، منازعات زعماء « فتح » في هذا السهل التاريخي ، الصراع السوري — العراقي ، الحرب العراقية — الايرانية ، حرب الصحراء الغربية . كل هذه القضايا تتطلب موقفا عربيا موحدا ، اذا أراد العرب أن تسوى أزمة الشرق الاوسط لصالحهم لا لصالح اسرائيل . والطريق الى الموقف الموحد المنهج الموحد . والمنهج المنشود هو منهج الحوار . وليكن الاتفاق على قمة للرؤساء أو اجتماع للوزراء . ولكن الاهم من ذلك أن ينعقد الاجماع على أن الحوار هو المنهج في تسوية المنازعات العربية .

ان لحكامنا الاسوة بكبار حكام تاريخنا او بكبار حكام عصرنا وكبار حكام تاريخنا وعصرنا هم كبار محاورينا . وأعظمهم جميعا رسولنا محمد (ص) . كان قائدنا الاكبر وكان محاورنا الاكبر . تحاور مع الله ودعانا للحوار معه لتوحيده . تحاور مع الطبيعة ودعانا للحوار معها لنكشف بدائعها . وتطور مع التاريخ ودعانا للحوار معه لنستطلع عبره . وتحاور مع الانسان ودعانا لنحاوره لنؤاخيه . وتحاور مع أهل الكتاب ودعانا للحوار معهم لنبلغ معهم في الحق كلمة سواء . دعانا للحوار مع الاصدقاء والاعداء ، لندفع بالتي هي احسن ، فاذا الذي بيننا وبينه عداوة كأنه ولي حميم . بهذه السنة المحمدية الرائعة حاورنا اديان الانسان وثقافاته وحضاراته ، فاذا بالحكمة الانسانية كلها تصبح حكمتنا ، لانها غدت ضالتنا المنشودة، نلتقطها حيثما نجدها . واذا بالحكم الانساني يضحي حكمنا ، لاننا أردناه حكم الحوار والعقل ، لا حكم الاكراه والعنف .

وأي قائد من قادة العصر اقرب الينا من غاندي محرر الهند ؟ كان غاندي قائد الهند الاعظم لانه كان محاورها الاعظم . ولم ينشد تحريرها من التحكم الاستعماري فحسب بل ومن التحكم العنفي الطائفي . فحاور الهندوكيين ليهديهم . وحاور المسلمين ليتوحد معهم . وحاور المنبوذين ليكرمهم . وحاور البريطانيين ليطردهم . وحاور ابناء الشعب ليصبح الشعب وحده سيد الهند . وحاور شعوب الارض ليتآخى الهنود معها . كانت السياسة عنده للعقل لا للعنف . وبالعقل استعاد سيادة الهند . وظل وفيا لسيادة العقل حتى اللحظة الاخيرة من حياته ، التي ذهب فيها صريع العنف وشهيد العقل.



بقلم : د. حسن صعب

(عميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية)

محمد (ص) أعظم من حكم الدهر كله ، اخضع العنف لحكم الوحي والعقل . فكان رسول الحوار وحاكم الحوار . وغاندي اعظم قادة العصر كان قائد الحوار ، فتجلت هالته الرسولية بحكمته لا بعنفيته . وأي عنف ينفع أي حاكم عربي مع اخيه الحاكم العربي ؟ بل أي عنف يجدي الحاكم العربي مع مواطنه العربي ؟ كل من غلب بالعنف وحده ذهب بعنف اشد . أين هو الان عنف هولاكو وتيمورلنك ؟ كان كل منهما غازيا . وكان محمد الفاتح غازيا غزا الاثنان بالسيف وحده ، فذهب غزوهما مع الريح وأما محمد الفاتح فقد غزا بالعقل والحكمة قبل السيف فانشأ في اسطنبول عاصمة للعالم الاسلامي لاربعة قرون . .واعتبر مكيافيلي تنظيمه وخلفاءه الاوائل للسلطنة العثمانية نموذجا يحتذى. وأعتبر توينبي نظام السلطنة أول نظام فدرالي عصري.

بلا منهج
لا نهضة ولا خلق

في البدء كانت الكلمة أي كان العقل أي كان المنهج. وحيث لا يكون منهج لا يكون خلق ولا تكون نهضة ولا يكون تقدم . وفي مطلع القرن السابع الميلادي ، انطلق الاسلام منهج فكر وسلوك للانسان. وفي القرن السابع عشر الميلادي ، تحركت النهضة الاوروبية العصرية مع ديكارت في مقال حول المنهج. منهجنا الاسلامي ، الذي تعلمناه من محمد (ص) منهج الوحي . ومنهجنا العصري الذي تعلمنا من ديكارت منهج العقل . وسبق فيلسوفنا ابن رشد في القرن الثاني عشر الى تعليمنا ان منهجي الوحي والعقل ينتهيان معا الى الحقيقة الواحدة : حقيقة الله . فجعلنا ابن رشد ، بمدرسته الاوروبية الرشدية اللاتينية ، رواد العقلانية العصرية . والعقلانية حوارية . ونحن روادها منذ القرن الثالث عشر والرابع عشر . فلماذا لا نكون ابطالها الجدد في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين ؟

ينشد العرب اليوم من جديد منهج التوحيد ، ومنهج التحرير ومنهج التقدم . ويتراوحون من جديد بين منهج الوحي ومنهج العصر بين المنهج الكلاسيكي الارسطوي والمنهج الديالكتيكي الهيجيلي . والمنهج كان ولا يزال منهج العقل التكاملي ، منهج العقل الابداعي. ومنها العقل ، في كلمة الله وكلمة الانسان ، وفي مدارس سقراط وافلاطون وارسطو وابن رشد وديكارت، هو منهج الحوار . العقلانية حوارية والحوارية عقلانية . وطريق العرب الجديد كطريقهم القديم هو الطريق العقلانية وليست العقلانية منهج الحكماء وحدهم . انها منهج الحكام والحكماء . أن العقلانية منهج نظري تطبيقي . واسلوبه هو الحوار : حوار الحكام والحكماء . فلماذا لا يسود الحوار العربي والعقل العربي من جديد ليسود العرب من جديد ؟

ليست المنهجية السياسية العقلانية ، ولا الثقافة السياسية العقلانية ترف المفكر ، او متعة المتأمل ولكنهما زاد القائد السياسي المبدع . فلو لم يجتمع اباء الاستقلال الاميركي واباء الدستور الاميركي بالثقافة السياسية العقلانية لعصر التنوير في القرن الثامن عشر ، لما استطاعوا أن يكونوا بناة الاتحاد الاميركي. ولو لم تحرك الثقافة العقلانية السياسية الماركسية لينين ورفاقه في مطلع القرن العشرين ، لما كانوا بناة الاتحاد السوفيتي . والاتحاد الهندي صنعته الثقافة العقلانية الجامعة بين التراث الهندي والالتزام الاشتراكي والسائدة في حزب المؤتمر بعد الحرب العالمية الثانية. وقادة توحيد أوروبا اكثرهم من الساسة العقلانيين الديموقراطيين المسيحيين او من الساسة العقلانيين الديموقراطيين الاشتراكيين .

بناة الجامعة
ابناء الفلسفة العقلانية

ولو راجعنا اسماء بناة جامعة الدول العربية عام ١٩٤٣ — ١٩٤٥ في مصر والعراق وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين ، لوجدناهم جميعا من ابناء الفلسفة العقلانية الليبرالية العصرية . وكانوا جميعا مؤمنين بالتوفيق بين عقلانيتهم الاسلامية وعقلانيتهم العصرية . كانوا في الوقت نفسه اتباع محمد عبده ومنتسكيو . كانوا مع الاجتهاد الاسلامي والابداع العصري . فابتدعوا الصيغة العصرية الجامعة للعرب بدون أن تتعارض مع الاسلام . فالتقوا بذلك مع اخوانهم القادة السلفيين للجزيرة العربية . وأسسوا الجامعة بالحوار .وجعلوها المؤسسة العربية الاولى للحوار .

ولم يتوقف الحوار في الجامعة العربية . ولكنه استحال حوارا متقطعا ، تقطع الاجيال القيادية التي تعاقبت عليها عبر نصف قرن ، متراوحة بين القيادات المدنية والعسكرية ، والقيادات الملكية والجمهورية والقيادات الاصلاحية والثورية . فانفصم الانسجام الليبرالي العقلاني للجيل الاول . واختلفت الاجيال التي خلفتها في ثوريتها وراديكاليتها ووحدويتها واشتراكيتها وكان كل هذا يضعف الجامعة مؤسسة الحوار العربي الدائم . وكان كل هذا يضعف الحوار العربي ، ويجعله متقطعا بدل أن يكون متصلا ومتناميا. وبلغ التقطع اوجه بوقف عضوية مصر في الجامعة العربية ، وهي كبرى الشقيقات العربيات ، وهي المؤسسة الاولى للجامعة ، وهي مع لبنان الموطن الاول للحوار السياسي العربي الحر.

ولذلك ينتعش الامل العربي مع التلويح بقمة عربية جديدة . فمؤتمر القمة للرؤساء العرب هو البرج العالي للحوار العربي . ولكن القمم العربية شهدت حوارات تعقد ، واعتمدت قرارات لم تنفذ . فاخذت القمة تفقد مفعولها . واخذ الحوار يفقد معناه . وانتزع الهوى في القمة دور العقل . والعودة الى الفعل تتطلب العودة الى العقل . والعودة الى العقل تعني العودة الى الحوار . وليس المقصود بذلك عقلانية التسوية العابرة بل العقلانية التنظيمية والتخطيطية المتجددة . وليس المراد حوار المسايرة بل حوار الاصالة . عقلانية سياسية عربية جديدة تؤلف بين عقلانية الوحي وعقلانية العصر . وحوارية عقلانية جديدة تعتمد العقل والحوار في تنظيم الحكم وصناعة السياسة . وقيادة تضع الاصول العقلانية لتوحيد العرب وتقدمهم وتطورهم عام ١٩٨٣ ، كما وضع الاباء اصول جمعهم عام ١٩٤٣ ، بالعقل والحوار كان التجمع عام ١٩٤٣ ، فلماذا لا يكون التوحد بالعقل وبالحوار عام ١٩٨٣ ؟

رسالة الارض المحتلة

مدافعاً عن أعماله الإرهابية

الحاخام كاهانا: حركة «كاخ» تعمل حسب قانون التوراة!

● عمان — القبس — رسالة الارض المحتلة :

حركة « كاخ » كما هو معروف عنها حركة صهيونية عنصرية تمارس العنف والارهاب ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة بهدف دفعهم للهجرة والنزوح ، واستقدام المستوطنين اليهود ليحلوا مكانهم . ومن هذا المنطق فانها استمرار لجميع المنظمات والحركات الصهيونية التي عرفتها فلسطين منذ بداية الاستيطان اليهودي

والمقال التالي .. هو جزء من نقاش داخل الكنيست حول مشروعية أو عدم مشروعية هذه الحركة بما تمثله من نهج وممارسات ارهابية . وقد سبق ان نشرنا جانبا من نقاش الكنيست حول حركة « كاخ » التي يتزعمها الحاخام كاهانا .

أصابع الاتهام تشير الى « كاخ »

الجميع يقولون انه يجب القيام بعمل ما من اليسار واليمين ، من الليكود والحزب الشيوعي الاسرائيلي، من الائتلاف الحكومي والمعارضة ، يرون من زوايا مختلفة الاحداث التي وقعت في الضفة الغربية أمثال محاولة الاستيلاء على الحرم القدسي الشريف واغتيال اميل غرينسفايغ خلال مظاهرة « حركة السلام الان » وجميع اصابع الاتهام تشير الى أوساط معينة على وجه التحديد وهي : المدرسة الدينية في « كريات اربع » وسكان المستوطنات وخاصة افراد حركة « كاخ » التي يتزعمها الحاخام كهانا ، وهذه الاوساط ومبادؤها وعقائدها تثير الهلع في قلوب الكثيرين في اسرائيل .

الى جانب الاجماع المطالب بالقيام بعمل ما ازاء هذه الظاهرة ، صدرت مطالب جديدة تدعو الى اعتبار هذه العناصر غير قانونية .

وجاء في استطلاع للراي العام الاسرائيلي نشر في مجلة « كوتيرت راشيت » ومؤسسة « داحاف » ان حوالي ٥٠ بالمائة من السكان يؤيدون ذلك .

وكثيرون يطالبون باعتبار لجنة التضامن مع « بير زيت » وحركة « السلام الآن » وحركة (غوش ايمونيم) كحركات غير مشروعة ولكن محادثات جرت في الاروقة السياسية الاسرائيلية هذا الاسبوع ، اظهرت ان الغالبية العظمى للسياسيين في اسرائيل يعارضون هذا الاقتراح .

وقال البروفسور « يونتان شبيرا » الخبير في الشؤون الاجتماعية — السياسية أن ابناء الطبقة الراقية في الانظمة الديمقراطية يبدون دائما تسامحا وتساهلا اكثر من ابناء الطبقة الشعبية .

لقد صدرت الدعوة الى اعتبار حركة كاخ غير قانونية من عضو الكنيست يئير تصبان ، عضو حزب مبام وكتب في مقال صحفي انه اقترح في الكنيست البحث في ضرورة سن تشريع يحظر نشاطات حركة كاخ، ولقد كان تصبان لطيفا في دعوته، وهذا اللطف له ما يبرره لان معظم زملائه في اليسار واليمين لم يعلنوا انضمامهم الى دعوته هذه وهو يذكر انه في بداية عمله السياسي ، كان عضوا نشطا داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعمل سكرتيرا مقربا من الدكتور موشيه سنيه ، وهو يذكر ايضا الدعوة التي صدرت في سنوات الخمسين ، باعتبار الحزب الشيوعي الاسرائيلي منظمة غير قانونية . وكتب يوحنان بادر قبل بضعة ايام ان دافيد بن غوريون نفسه حاول القيام بهذه الخطوة ، ويجيب تصبان على هذا القول : بانه لا مجال للمقارنة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة « كاخ » لان الحزب الشيوعي لم يقم أبدا باعمال التحريض على العنصرية واستخدام وسائل العنف والارهاب ، أو اتباع أساليب فاشيستية اخرى كالتي تتبعها حركة كاخ ، لقد كان الاتهام الموجه الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي انذاك انه عميل للاتحاد السوفيتي ولكن هذا الاتهام صدر ايضا في جميع الانظمة الديمقراطية الغربية ، ولم تحاول اية دولة هناك اعتبار الحزب الشيوعي منظمة غير قانونية .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ظل قائما في اسرائيل ، وصرح « ايسر هرئيل » رئيس المخابرات الاسرائيلية انذاك انه لم يؤيد حل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لان ذلك سيجعله يعمل بالطرق السرية ، الامر الذي سيحقق له الشهرة والمكانة الواسعة في صفوف الشعب، واضاف هرئيل ، انه لا مجال للمقارنة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة كاخ التي يدعو دستورها الى العنف وخرق القانون .

ويذكر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد طرد من «الهستدروت» النقابة العامة للعمال في اسرائيل وذلك بقرار اتخذته اللجنة المركزية في شباط ١٩٥٣ ، بدعوى أن الحزب الشيوعي قد ظهر كعدو علني لشعب اسرائيل ولدولة اسرائيل وللحركة العمالية فيها ، وقال تصبان ان ذلك القرار كان حلا وسطا في اعقاب الاصوات المطالبة باعتبار الحزب منظمة غير قانونية وتبين بأن مبررات طرد الحزب الشيوعي لم تكن امنية بل كانت سياسية صرفة .

وقال ايسر هرئيل ان الامر لم يكن حلا وسطا ، ونحن في المخابرات لم تكن لنا اية علاقة بالقرار السياسي الذي اتخذته الهستدروت .

ان اسرائيل تبدي تخوفا ازاء اتخاذ قرار حل منظمات ومجموعات سياسية واعتبارها مخالفة للقانون فيما عدا حالات الاستثنائية التي تميل احيانا الى تجاهلها .

ففي الماضي البعيد تم حل منظمات وطنية يهودية أمثال : منظمة مملكة اسرائيل واتحاد المتعصبين اللتين اعتبرتا بناء على توصية ايسر هرئيل كمنظمتين ارهابيتين ، بموجب قانون منع الارهاب ، وفي الماضي القريب تم حل منظمات وطنية عربية أمثال حركة الارض ولجنة التنسيق الوطني ومؤتمر الناصرة .

لقد كان اخر اجراء اسرائيلي لحل منظمة ما واعتبارها غير قانونية ، قد حدث قبل عامين ، فقد صدر امر خاص موقع من مبل وزير الدفاع المخول حسب القانون صلاحيات المندوب السامي البريطاني واعتبرت لجنة التنسيق الوطني كمنظمة غير قانونية.

لجنة التنسيق الوطني

لجنة التنسيق الوطني هي الهيئة العليا لتسع منظمات عربية تعمل في اسرائيل من بينها : ابناء البلد، الحركة الوطنية التقدمية ، والنهضة وجبهة دير الاسد ورابطة الاكاديميين في الناصرة وغيرها ، ولم تحل هذه المنظمات بل حلت المنظمة الرئيسية التي اقيمت لتوحيدها ، وجاء في أمر وزير الدفاع ان المنظمة حظرت بسبب الخطر المتوقع على امن اسرائيل من نشاطات لجنة التنسيق الوطني .

وقبل ذلك ببضعة اشهر كانت الحكومة الاسرائيلية تقف حائرة حول ما اذا كانت نوايا منظمي المؤتمر العربي المقرر عقده في الناصرة تشكل خطرا على أمن الدولة أم لا ، لقد كان دعاة المؤتمر ينوون اقامة مؤسسات قطرية مستقلة للاقلية العربية في اسرائيل وقررت الحكومة بعد تردد كبير حظر عقد المؤتمر واعتباره غير قانوني ووقع الامر انذاك وزير الدفاع مناحيم بيغن.

ولكن ابرز قرار باعتبار منظمة ما غير قانونية في اسرائيل قد اتخذ بدون شك ضد حركة الارض ، ففي ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٤ وقع وزير الدفاع ليفي اشكول على أمر جاء فيه : انني اعلن بان مجموعة الاشخاص المعروفة باسم مجموعة الارض مهما كان اسمها من وقت لآخر واية مجموعة اشخاص تنتمي الى شركة الارض المحدودة الضمان بما في ذلك الاشخاص الذين يتعاملون مع هذه المجموعة انني اعلن بان هذه المجموعة غير قانونية.

وفي اعقاب هذا الامر تمت مصادرة عشرات الوثائق واعتقل عشرات الاشخاص في عملية منقطعة النظير في اسرائيل ، واصبحت حركة الارض التي كانت تنظيما سياسيا وطنيا في القطاع العربي غير قانونية الى الابد، ورفضت في عام ١٩٦٥ قائمة لخوض الانتخابات للكنيست تحت اسم اخر هو القائمة الاشتراكية وكان القاضي حاييم كوهن يمثل أقلية في قرار المحكمة الذي رفض استئناف القائمة ، وعبر عن وجهة نظره قائلا بانه يجب قبول الاستئناف وذلك استنادا الى وثيقة حقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة والى قرارات مشابهة صدرت في الولايات المتحدة وبريطانيا وقال القاضي اغرانات ان وجهة نظر القاضي حاييم كوهين جريئة ولكنه رفضها بشدة وقالت المحكمة العليا في قرارها ان من حق كل دولة ان تحافظ على حريتها ووجودها من الاعداء في الخارج، ومن مؤيديهم في الداخل ، ولا يمكن الطلب من أي حكومة ان تعطي صفة رسمية باسم الديمقراطية للطابور الخامس داخل حدود الدولة .

وقد اعترضت المحكمة العليا على الهدف السياسي لجماعة الارض وهو : الرفض التام والمطلق لوجود دولة اسرائيل عامة وضمن حدودها الراهنة خاصة والمطالبة بحل القضية الفلسطينية واعتبار فلسطين وحدة غير قابلة للتجزئة .

ان اهدافا مشابهة قد نجدها الان لدى بعض المجموعات العربية الوطنية المسموح لها بمزاولة نشاطاتها بصورة قانونية وتعتبر بحق وريثة حركة الارض المحظورة .

ان مبادرة عضو الكنيست تصبان ترمي الى سن قانون جديد لدولة اسرائيل وهو قانون ضد العنصرية ، ويسعى تصبان معتمدا على مشروع قانون قدمه عضو الكنيست محمد وتد الذي لقي الدعم لدى اعضاء الكنيست من حزب مابام ، الى سن تشريع ضد العنصرية التي تدعو اليها حركة كاخ، والى طرد هذه الحركة واعتبارها غير قانونية ، وقال تصبان انني اعتبر حركة الحاخام كهانا كحركة عنصرية وعنيفة وخطيرة وارهابية والتاريخ حافل بنماذج اليمة لمجموعات بدت في البداية كمجموعات تافهة وعديمة الاهمية واصبحت في ظروف معينة قوة تهدد المجتمع الذي خرجت منه .

مجموعة كاهانا

ان مجموعة كهانا لا تعمل في الفراغ بل تعمل في وضع الاحتلال تخلق وضعا يسفر فيه القمع عن التمرد وهكذا الى ما لا نهاية وفي هذا الوضع ياخذ نشاط اتباع كهانا بعدا خطيرا.

لو كان في اسرائيل حاليا قانون ضد التحريض العنصري وضد التمييز العنصري كما هو الحال في دول ديمقراطية متحضرة أمثال ايطاليا والدنمرك والنمسا ، فان مجموعة كمجموعة كاخ برئاسة الحاخام مئير كهانا كانت ستجد نفسها خارج القانون وكل من لا يريد لهذا الوباء المسمى « كاخ » ان يصيبه بالعدوى فيجب عليه التنكر منه .

لتاكيد مطالبه اعاد تصبان الى الاذهان ان اسرائيل طالبت في عام ١٩٦٠ ، اجراء نقاش في الامم المتحدة حول القضاء على العنصرية ، وبعد سنوات من النقاش صودق على الميثاق الدولي للقضاء على جميع اشكال التمييز العنصري ، وتضمن بنده الرابع دعوة لجميع الدول لمنع قيام منظمات عنصرية فيها ، ويجب أن يكون القانون — حسب رأي تصبان — مرتبطا بالقانون الاساسي لحقوق الانسان .

لقد اعتمدت الحكومة الاسرائيلية في قراراتها المتعلقة بحل المنظمات الوطنية العربية على انظمة الطوارىء لعام ١٩٤٥ وهي الانظمة نفسها الانظمة التي خولت المندوب السامي صلاحية اعتبار منظمتي «ايتسل» و«ليحي» غير قانونيتين، وقد نفذت اسرائيل هذه الانظمة بواسطة وزراء الدفاع ، وفي عام ١٩٧٩ فقط قرر المشرع الاسرائيلي استثناء « ايتسل » و « ليحي » من المنظمات المحظورة بموجب قانون الطوارىء لعام ١٩٤٥.

والاداة الثانية التي يستخدمها المشرع الاسرائيلي ضد المنظمات الارهابية هي أوامر الارهاب الصادرة عام ١٩٤٨ ، والتي اتخذت في اعقاب اغتيال الكونت برنادوت .

والاداة الثالثة وهي احدثها هو القانون ضد التمرد الوارد في قانون العقوبات لعام ١٩٧٨ ، وينص هذا هذا القانون على معاقبة كل من يحرض أو يستفز سكان البلاد لتحقيق غايات بوسائل غير قانونية ، أو يثير الاستياء في صفوف السكان أو ينشر الكراهية بين افراد الشعب والاداة الرابعة والاخيرة ، فهي القانون الصادر عام ١٩٨٠ ، ويعاقب الافراد والمنظمات التي تضع هدفا لها القضاء على دولة اسرائيل أو على طابعها الديمقراطي .

لقد حاول الحاخام مئير كهان تسجيل رابطة الدفاع اليهودية — الاسم السابق لحركة « كاخ » كرابطة عثمانية ولكن طلبه رفض من قبل مسجل الروابط .

وحتى بدون قانون ضد العنصرية ، فان لدى السلطات الاسرائيلية اساليب عديدة لاعتبار اية منظمة كمنظمة غير قانونية ولكن السياسيين الاسرائيليين من اليسار واليمين يبدون تحفظا ازاء مثل هذا الاجراء ويترددون في اتخاذه .

وصرح موشه نسيم وزير العدل الحالي بان اسرائيل تعتنق مبدأ حرية التنظيم ونحن نسعى الى احترام هذا المبدأ الى اقصى الحدود الممكنة ، وفقط في الحالات الخطيرة للغاية واذا كان الامر مضرا بأمن الدولة وسلامة السكان فاننا نضطر الى دراسة اعتبار هذه المنظمة أو تلك كمنظمة غير قانونية ، واضاف بان هذا المبدأ غير قائم بالنسبة لحركة « كاخ » أو منظمات هامشية اخرى .

وقال حاييم صادوق وزير العدل السابق أن حركة كاخ تنطوي على جميع العناصر السلبية التي يمكن تخيلها في دولة يحكمها القانون ولكن اختيار العمل ضد اعضاء هذه الحركة يكمن في استخدام الاجهزة الامنية لاكتشاف جميع الاشخاص الذين يخالفون مبادىء القانون ومعاقبتهم باقصى عقوبة ممكنة.

واضاف بان التصدي لمثل هذه المنظمة الهامشية لا يكون باعتبارها منظمة غير قانونية بل يجب العمل ضد افرادها حسب القانون الجنائي الراهن .

أما غؤولا كوهين من حركة «هتحيا» فقد عقبت على المطالبة بحل حركة « كاخ » فقالت ان هذا لو حدث فسيكون أمرا خطيرا للغاية ولكن يجب اعتقال المخالفين لمبادىء — القانون ومعاقبتهم، واذا لم ينفع ذلك فيجب عندئذ دراسة ما يمكن عمله ازاء هذه المنظمة وقالت غؤولا انها لم تطالب بحل حركة « شيلي » في اعقاب قيام اعضائها بالاجتماع مع ياسر عرفات .

حتى لا يكون سابقة

وقال عضو الكنيست يوسي سريد من حزب التجمع العمالي ، أنه يعارض حل حركة كاخ لئلا يكون ذلك سابقة تحتذى فقد تحاول فئات اخرى استغلال هذه السابقة لاستخدام هذا السلاح ضد منظمات اخرى ، وانا لا اعتقد بان عصابة مئير كهانا تشكل خطرا على الديمقراطية وهناك عناصر اهم منها تشكل خطرا على الديمقراطية حتى ولو بدت اكثر عقلانية من كهانا .واضاف انني لا أريد أن تفسر معارضتي وكأنني لا اطالب بمحاربة كهانا حتى النهاية ولكنني اقدم اقتراحا معاكسا وهو ادخال كهانا الى داخل القانون لتسري القوانين عليه وعندئذ سيجد نفسه مقيدا ببنود القانون .

ان حركة « السلام الان » أيضا لا تريد حل حركة « كاخ » وذلك كما صرح بذلك الناطق بلسان الحركة تسلي ريشف، أما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فيطالب بحل حركة كهانا وحركة كهانا تطالب بحل الحزب الشيوعي الاسرائيلي،

وقال عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والناطق بلسان الحزب اننا نؤيد حل حركة « كاخ » التي نعتبرها عنصرا ارهابيا يعمل ضد القانون بوسائل واساليب مختلفة تهدد وجود الدولة بالخطر .

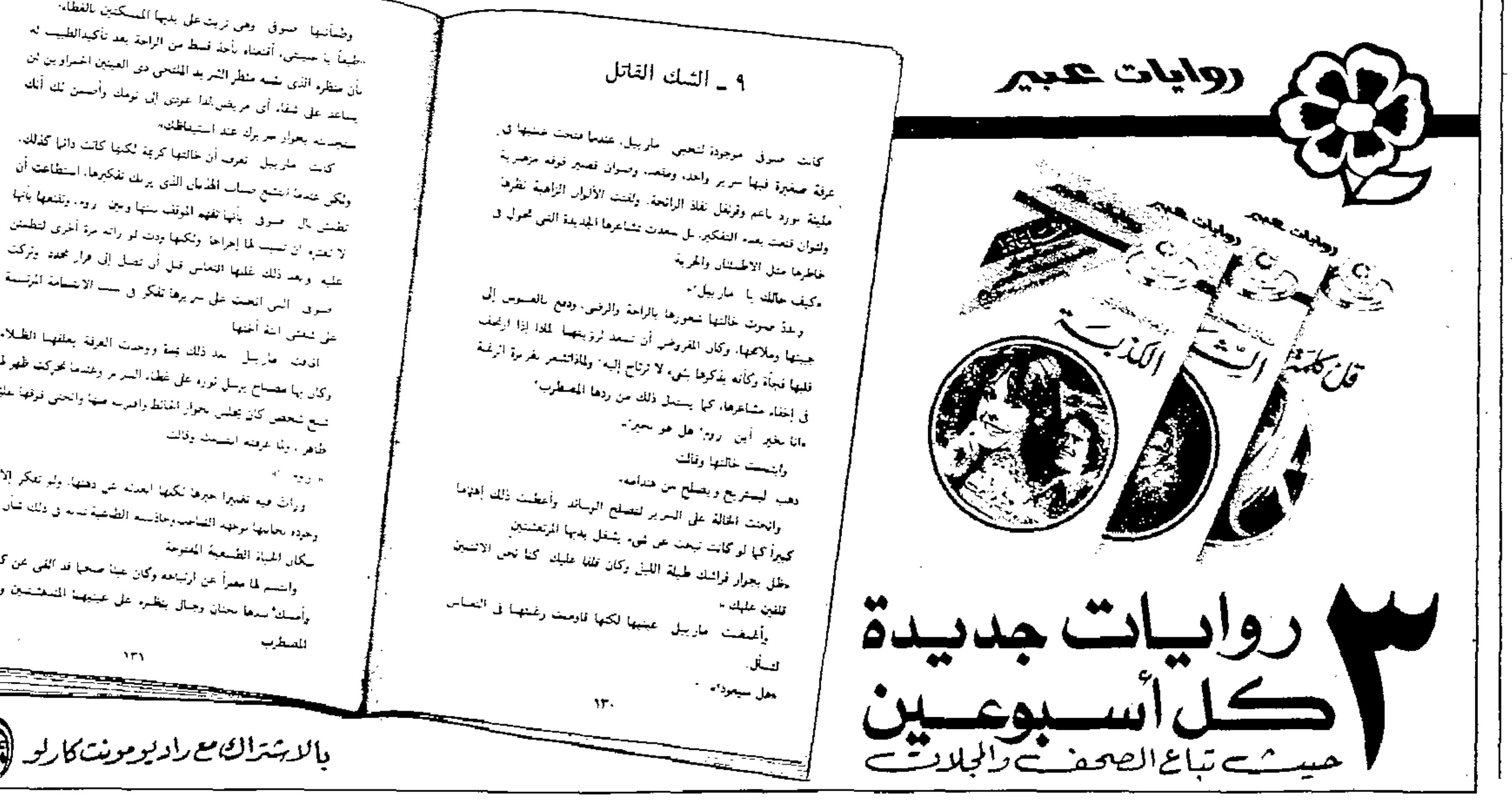
لقد صدرت مرات عديدة اصوات تدعو الى حل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحاول فلاطو شارون جمع تواقيع في الشارع لهذا الهدف ، والسؤال هو الا يخشى الحزب الشيوعي من أن يؤدي حل حركة « كاخ » الى المطالبة بحل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟ يجيب على هذا السؤال عوزي بورشتاين ويقول : اننا نحتج على اولئك الذين يعقدون مقارنة بين الحزب الشيوعي وحركة كاخ لان الحزب الشيوعي يعمل بموجب القانون ويتبع الاساليب السياسية ويعارض الارهاب .

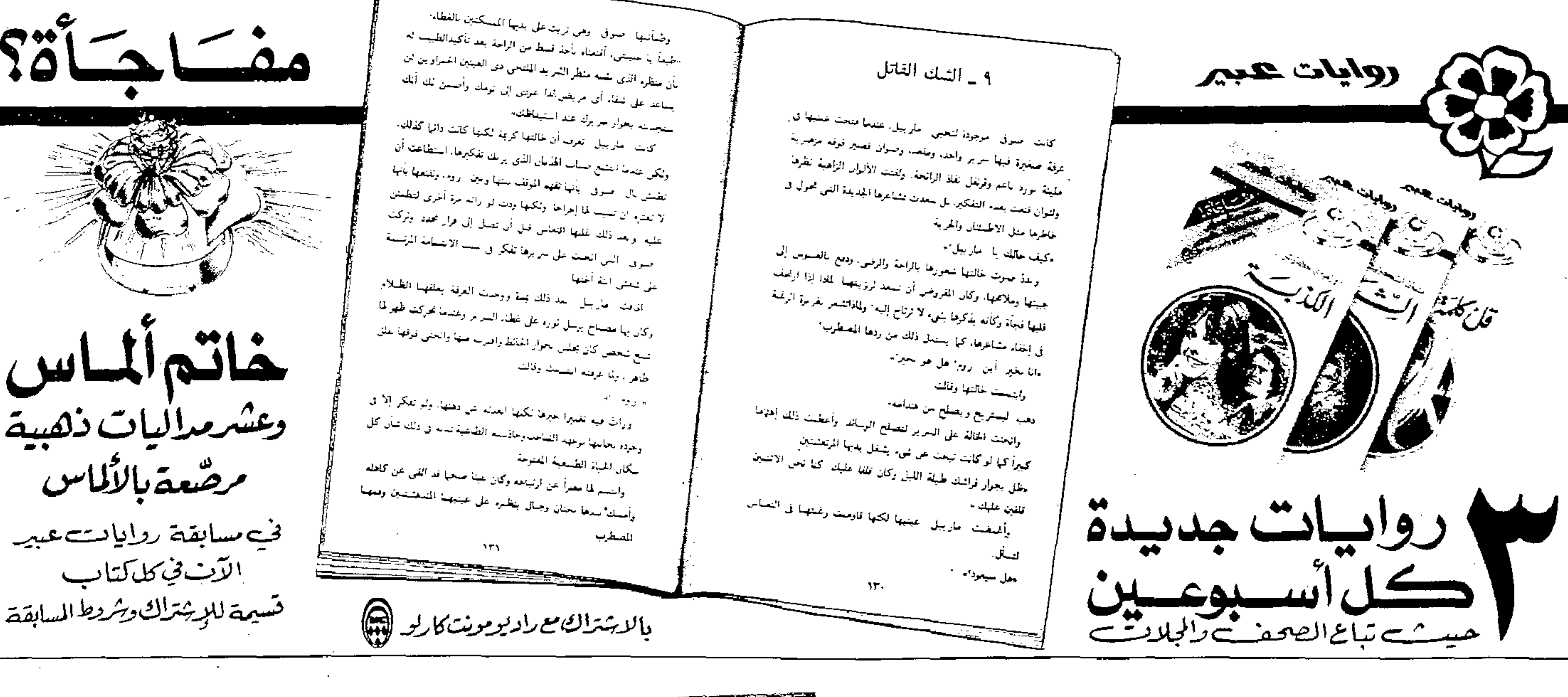
وردا على سؤال حول ضرورة حل منظمات غير قانونية في اسرائيل اجاب الحاخام مئير كهانا نفسه وقال انه يؤيد حل كل تنظيم معارض للصهيونية ولوجود دولة اسرائيل والحزب الشيوعي هو تنظيم معارض للصهيونية ولدولة اسرائيل ومن ثم يجب اعتباره منظمة غير قانونية وذلك بعكس حركة «شيلي» أو «حزب سام» أو «الحركة السلام الان» فهذه الحركات قانونية على الرغم من معارضتي التامة لها ، واضاف بان حركة « كاخ » التي يتزعمها تعمل حسب قانون التوراة واذا كان لا بد من الاختيار بين قانون الكنيست وقانون التوراة فانني اختار قانون التوراة ، واذا تقرر اعتبار حركة كاخ غير قانونية فانني بكل بساطة ساشكل منظمة تسمى « رأك » . في هذا الاسبوع عثر شخص ما على منشور موقع من قبل حركة كاخ يتوجه بنداء الى الفتيات اليهوديات يقول فيه : انك تنتمين الى شعب كبير مختار ، ارجو ان لا تدنسي نفسك بالخروج مع العرب احذري العربي الذي يبحث عن اهانتك وجلب العار لك .

● الحاخام كاهانا

● ليفي اشكول .







هكذا من الأصل

طاقم "تشالنجر" ينجز أول أهدافه باطلاق قمري اتصالات كندي واندونيسي



● الرائدة رايد في المكوك . (أ.ب — راديو)

انجز طاقم مكوك الفضاء الاميركي « تشالنجر » في ثاني يوم له في الفضاء أول اهدافه وذلك باطلاق قمر اتصالات كندي . ويستعدون الان لاطلاق قمر صناعي مماثل لصالح اندونيسيا .

وسيجري ملاحو تشالنجر تجارب لقياس اثار انعدام الوزن تتضمن انتاج الادوية ودراسة مدى تاثير انعدام الوزن على السلوك الاجتماعي للنمل وسيفحص رائد الفضاء الطبيب نورمان تاغرد زملاءه في محاولة لايجاد علاج لدوار الفضاء الذي يعاني منه الملاحون .

اما الرائدة سالي رايد فسوف تقوم بتمرينات للياقة البدنية في الفضاء بينما يدرس تاغارد سلوكها . بالاضافة الى ذلك سيفحص الطاقم منصة فضاء المانية من المقرر أن يتم وضعها في الفضاء موقتا لاظهار امكان استعادة المركبات الفضائية .

وذكر راديو صوت أميركا أن الرئيس الاميركي رونالد ريغن سوف يكون في استقبال الرواد الخمسة عند عودتهم الى الارض يوم الجمعة المقبل .

ليبيا تتحدث عن استفزازات أميركية بالمتوسط

ذكرت الاذاعة الليبية امس أن سفينتين تابعتين للاسطول الاميركي السادس توجهتا من قناة السويس الى شرق البحر المتوسط . وقالت الاذاعة ان تحرك السفينتين الاميركيتين ياتي في اطار « مناورات استفزازية » .

واضافت أن السفينتين جاءتا من حاملتي الطائرات النوويتين « كورال سي » و « ايزنهاور » .

حرب الخليج

نداء افريقي للسلام

بغداد — الوكالات — وجه الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا ماريام الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية نداء الى كل من الرئيسين العراقي والايراني لوقف الحرب بين بلديهما .

وذكر راديو اديس ابابا الذي اذاع النداء مساء امس ان الدعوة جاءت من الرئيس الاثيوبي باسم افريقيا وبصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية .

هجوم جوي

على الصعيد العسكري شنت القوات الجوية العراقية هجوما على مواضع القوات الايرانية وتجمعاتها في القاطع الشمالي وحققت بها اصابات مباشرة . واشار بيان القيادة العامة امس الى غارة اخرى شنتها القوات العراقية على مواقع القوات الايرانية في القاطع الاوسط والحقت بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات . واضاف بان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة .

وقال البيان ان قطاعات امامية عراقية ضربت تجمعات للقوات الايرانية في منطقة شرق البصرة وفي قاطع ميسان وكبدتها خسائر كبيرة واجمل البيان الخسائر الايرانية بـ ١١ قتيلا و ٩ جرحى وتدمير ٣ مواضع مشاة ، و ٣ مراصد وكدس عتاد واحد .

وكان قائد الفيلق الرابع العراقي قد صرح لصحيفة الثورة العراقية امس ان الهجوم الذي تفذته القطاعات العراقية الامامية على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في قاطع ميسان امس الاول هو جزء من الفعاليات الميدانية اليومية .

واكد ان العملية تؤكد على قدرة القوات العراقية في تحقيق اهدافها واضاف بان اي هجوم تخطط له ايران في هذا القطاع او في بقية القطاعات سيولد ميتا .

بيغن لم يعد موجودا كشخصية قيادية

لندن — كونا — ذكرت « صنداي تايمز » امس أن رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الذي سيزور واشنطن في ٢٧ يونيو الحالي ، لم يعد موجودا تقريبا كشخصية قيادية أو كرجل سلطة .

واوضحت الصحيفة أن احتلال لبنان ومقتل المزيد من افراد القوات الاسرائيلية المرابطة هناك بالاضافة الى موت زوجته كانت من الاسباب التي أدت الى تفاقم حالته .

ونسبت الصحيفة الى احد مساعدي بيغن لم تذكره بالاسم قوله : ان الزملاء يؤكدون كونه أصبح كثير التشكيك اثناء اجتماعات الوزارة . وانه عندما سمع أن ثلاثة اسرائيليين قتلوا في لبنان ليرتفع عددهم الى ٥٠٠ امتقع وجهه وبدا في حالة اشبه بالاغماء .

القمة الأوروبية : تخفيض مساهمة بريطانيا واتفاق على مبادئ للاصلاحات المالية

تاتشر : مساومات حادة أدت الى هذه النتيجة

شتوتغارت — الوكالات — اعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر أن زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة قد انهوا قمة عاصفة بالمساومات الحادة ، باتفاق حول مبادئ اصلاحات مالية وتخفيض في مساهمة بلادها بميزانية المجموعة للعام ١٩٨٣ .

وقال مسؤولون أوروبيون أن الزعماء العشرة اتفقوا على منح بريطانيا خفضا في مساهمتها مقداره ٦٥٠ مليون دولار .

وأوضح المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان الزعماء الذين اجتمعوا لثلاثة ايام متتالية ، حددوا الخطوط الرئيسية الضرورية لوضع اسس تطور ديناميكي للمجموعة الاوروبية حتى نهاية العقد الحالي . وقال ان الاتفاق بشأن التمويل كان ضروريا لان المهمات التي ستواجهها المجموعة الاوروبية في المستقبل تتطلب الاموال .

وفي دلالة واضحة على اغتباطها لنتائج القمة قالت رئيسة الوزراء البريطانية « أن شتوتغارت شهدت في عطلة نهاية الاسبوع عملا جيدا لبريطانيا وللمجموعة الاوروبية كلها » . وقالت ان الخفض الممنوح لبريطانيا هو مكسب يساعدها على تثبيت العدالة فيها .

واضافت : لقد ضغطنا كثيرا حتى توصلنا بعد مساومات حادة جدا الى هذه النتيجة .

وأوضح بيان القمة الختامي انه ما يزال هناك خلاف رئيسي فيما يتعلق بعنصرين رئيسيين في شكل السوق في المستقبل ، وهما عضوية اسبانيا والبرتغال المقترحة للسوق ، والربط بين الحد من الانفاق الزراعي وزيادة ميزانية السوق .

● كول يهنئ تاتشر في ختام مؤتمر القمة الاوروبية . (أ.ب — راديو) .

وكانت المانيا الغربية التي رئست القمة قد دعت في مشروع بيان ختامي الى استكمال ناجح للمفاوضات بشأن عضوية اسبانيا والبرتغال بحلول منتصف عام ١٩٨٤ .

وقال دبلوماسيون انه بناء على اصرار من فرنسا تم حذف الموعد الذي حدد من النسخة النهائية للبيان .

واتفق جميع الزعماء على أن القمة قد تغلبت موقتا على ازمة خطيرة بعد ايام من المساومات الصعبة للغاية .

ولتحقيق الاتحاد الاوروبي حدد البيان ثلاثة اهداف اساسية هي :

١ — تقوية ومواصلة تطوير السوق الاوروبية المشتركة التي تشكل نواة الاتحاد .

٢ — دعم التعاون السياسي بين الدول العشر حتى تستطيع اتخاذ مواقف والقيام باعمال مشتركة في مجال السياسة الدولية . وهذا التعاون السياسي يتمين أن يمتد ليشمل الجوانب الاقتصادية والسياسية للامن دون المساس بمشكلات الدفاع في معناه الصرف .

٣ — تطوير انماط جديدة للتعاون خارج المجالين الاقتصادي والسياسي ولا سيما على الاصعدة التشريعية والثقافية وعلى صعيد مكافحة الجنوح الدولي .

ومن جانب اخر ثبت المجلس الاوروبي رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة نفسه كهيئة محركة للاتحاد الاوروبي طالما انه « يعطي الدفعة السياسية العامة ويحدد التوجهات التي تهيء للاتحاد الاوروبي ويعطي الخطوط الترشيدية » لدعم السوق الاوروبية المشتركة والتعاون السياسي فيما بين اعضائها .

وقال دبلوماسيون غربيون ان الزعماء اقروا اطارا عاما لمعالجة تمويل المجموعة على المدى الطويل غير انه تم ارجاء اتخاذ قرارات نهائية حتى مؤتمر القمة المقبل الذي يعقد في اثينا يومي الخامس والسادس من ديسمبر . على ان تسبقه اجتماعات تمهيدية لوزراء المالية والاقتصاد في الدول العشر .

غانا : احباط محاولة انقلاب

لندن — الوكالات — اكدت اذاعة غانا ان القوات الحكومية قد استعادت محطة الاذاعة وسيطرت مرة أخرى على زمام الامور في البلاد بعد محاولة انقلاب قام بها أمس مقاتلون ثوريون .

وكان الانقلابيون قد اعلنوا من الاذاعة اكرا انهم حلوا مجلس الدفاع الوطني الحاكم الموقت . لكن الاذاعة عادت في وقت لاحق لتؤكد ان كل شيء تحت سيطرة القوات الحكومية .

الجميل : لن نتراجع

أعلن الرئيس أمين الجميل ان لبنان لن يتراجع أمام اية ضغوط أو ممارسات . وقال في كلمة القاها خلال مأدبة افطار اقامها على شرف الزعماء الروحيين والسياسيين في لبنان « ان اللبنانيين يريدون لبنان دولة لا دويلات وان قرار لبنان سيظل مستقلا ولن نقبل أن تؤثر فيه سائر الانظمة والدول من حولنا .

واضاف « ان الدولة عبر مؤسساتها هي التي تتفاوض وستتفاوض في المستقبل وهي التي قررت وستقرر ووقعت وستوقع وهي التي تعرف متى واين وكيف تسالم » .

تأييد كامل لجهود الحكومة اللبنانية

شتوتغارت — كونا — اعلن زعماء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة تأييدهم الكامل لجهود الحكومة اللبنانية في تأمين انسحاب كامل وعاجل لجميع القوات الاجنبية من لبنان .

وقالوا في البيان السياسي الختامي لمؤتمرهم امس ان الانسحاب ينطبق على جميع القوات الاجنبية « فيما عدا تلك التي تطلب منها الحكومة اللبنانية البقاء في اراضيها » .

واعربوا عن قلقهم البالغ ازاء المعاناة التي يعيشها المدنيون الفلسطينيون وعن الامل في ان تتمكن الوكالات الدولية المسؤولة من اداء مهمتها لصالح هؤلاء الفلسطينيين بدون عوائق .

وقال دبلوماسيون هنا ان المجموعة قد توصلت الى اتفاق خلال اجتماعها الى قرار يقضي بالافراج عن صفقة مساعدة لاسرائيل بقيمة ٤٠ مليون دولار كانت قد جمدت اثر غزو القوات الاسرائيلية للبنان العام الماضي .

وذكروا ان المجموعة ارادت اظهار سرورها بموافقة اسرائيل على سحب قواتها من لبنان بموجب اتفاق وقع في الشهر الماضي .

مجلس التعاون

● ابو ظبي — اصدر وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد عبد الله حركة تنقلات بين دبلوماسيي وزارة الخارجية وسفارات الامارات في الخارج . ومن بين الدبلوماسيين الذين شملتهم حركة التنقلات السكرتير الثالث بسفارة الامارات بالكويت السيد عبيد ابراهيم سالم الذي نقل الى سفارة الامارات في طهران .

● مكة المكرمة — تسلم الشيخ محمد ناصر العبودي منصبه أمس كأمين عام مساعد لرابطة العالم الاسلامي

● ابو ظبي — انخفض عدد القضايا المعروضة على اعضاء النيابة العامة والمحاكم هنا بنسبة ٢٥ بالمائة حاليا بعد أن تم تطبيق توصيات اللجنة المشتركة المشكلة من وزارات العدل والعمل والداخلية بدولة الامارات . وتضمنت هذه التوصيات اتخاذ اجراءات ادارية مباشرة ضد المخالفين لقوانين الهجرة دون عرض القضايا الخاصة بهم على المحاكم .

● المنامة — بلغ عدد الاشخاص الذين اعتنقوا الاسلام في البحرين خلال السنوات السبع الماضية ٢٤٨ شخصا ٢٠ بالمائة منهم بريطانيون .

قوات فصل سورية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

اعتقلوا ٢٠ « معارضا » من السرية الثالثة من كتيبة شهداء ايلول .

القوات السورية انتشرت على طول الطريق الدولي كقوات فصل بين مركز المصنع اللبناني وبلدة شتورا بعد أن عملت على تطويق القتال . وتم انتشار هذه القوات بالتنسيق مع السيد ياسر عرفات الذي تواجد في المنطقة خلال اليومين الماضيين مع « ابو جهاد » لحل هذه المشكلة التي كانت امتدادا لما جرى منذ يوم الجمعة الماضي مع السرية الثالثة من « كتيبة شهداء ايلول » لانضمامها لقوات أبو موسى وأبو صالح .

وقالت مصادر « فتح » ان مقاتليها طوقوا مستشفى بر الياس الذي اعتصمت فيه السرية الثالثة من كتيبة شهداء ايلول منذ فجر الجمعة وان القيادة السورية حذرت من اللجوء الى الاقتتال .

كما حذرت قيادة فتح من استمرار هذا الوضع وقالت : وان لجوء البعض الى مهاجمة مكاتبها المتفرقة يهددها بالخطر مما دعاها الى اتخاذ قرار بمهاجمة المجموعة «المعتصمة» في مستشفى بر الياس والتي ساندتها مجموعة اخرى من مكتب ١٧ في تعلبايا وعلى الفور تحركت وحدات من فتح في بلدة جديتا واحتلت المستشفى وصادرت بعض الاسلحة والوثائق .

وقالت مصادر من « القيادة العامة » أن قواتها اعتقلت ضابطا فلسطينيا وقد أيدت هذا القول مصادر من فتح في مركز مجدل عنجر وقالت ان الضابط توجه على محور مجدل عنجر — بر الياس الى سريته وابدت شكوكا بان يكون بالفعل قد اعتقل . واضافت مصادر فتح ان المقاتلين اعتقلوا عشرين عنصرا من عناصر المتمردين في بر الياس وبعد تطويق هذه المنطقة طلب من جهاد قائد السرية «المعارضة» الاستسلام . وجرى تنسيق مع القوات السورية حيث فتحت ثغرة في الطوق الذي فرضته قوات فتح وانسحبت مجموعة القيادة العامة والسرية الثالثة وكما تردد من مصادر فتح توجه جنود ليبيون ويبلغ عددهم جميعا ٥٠ عنصرا باتجاه المصنع نحو حماره وعيتا الفخار مركز قوات ابو صالح وابو موسى .

قضية اليوم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عن الوفاء الكامل فلن يسامح الا اذا كان عجزه نتيجة عجز مدينيه ، ولن يسامح الا في حدود نسبة العجز . وحتى هذا التسامح، فانه لن يفرض بنسبة واحدة على كل الدائنين ، بل يمكن لهيئة التحكيم ان تفرضه بنسب مختلفة على دائني الشخص الواحد تبعا لمدى مبالغة او اعتدال هامش الربح في دائنية كل منهم .

اخيرا ، ان عيب الحل الذي تقترحه الغرفة هو انه يقتضي تعديل المادة الثانية من القانون رقم ٨٢/٥٩ بكل ما يجب ان يمر به هذا التعديل من اجراءات وخطوات. ولكن علينا أن نذكر هنا أن هذا القانون صدر ليعالج الازمة لا ليقف عثرة دون ذلك ، وان السادة اعضاء مجلس الامة قد اثبتوا مرارا قدرتهم على التصدي للمسؤولية باندفاع وتفهم عميقين ، وان دعوتهم لاقرار — أو رفض — التعديل المطلوب ليست بالامر الصعب خاصة وان غالبيتهم العظمى تحرص على قضاء شهر رمضان المبارك في الكويت .

لقد طورت الغرفة حلها مع تغير الاحوال . وبقي ان تستجيب الحكومة في اتجاه مماثل ، او بحل افضل .



هكذا من الأصل

الوزان: لبنان لم يكلف أحداً تسهيل عملية تنفيذ الاتفاق

الشاعر: القمة لن تكون في مصلحة أحد

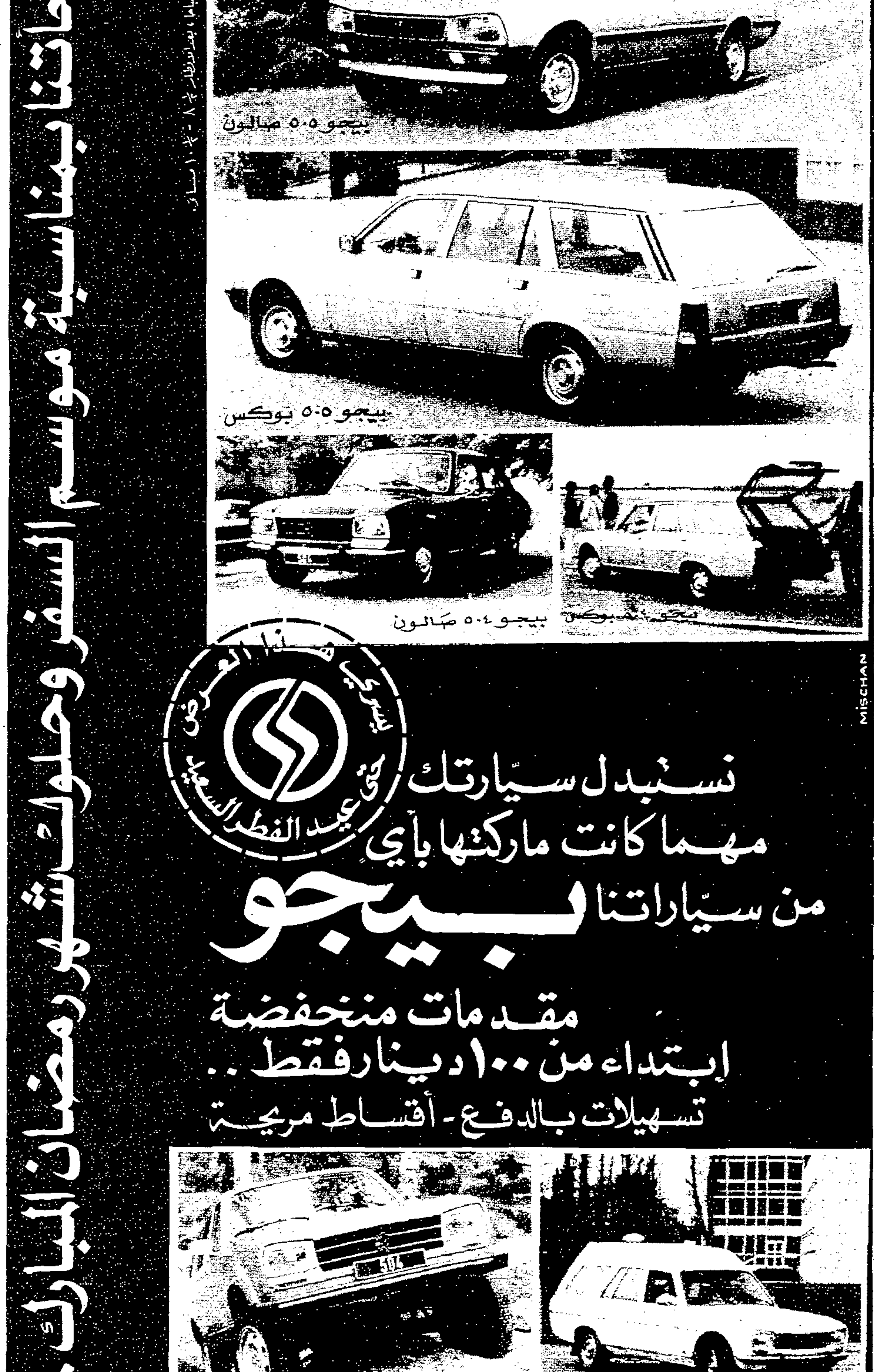
بيروت ـ الوكالات ـ اكدرئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان ان لبنان رفض ان يتضمن الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي اي بنديتعلق بالانسحاب السوري .

واوضح في حديث نشرته صحيفة « الشرق » اللبنانية انه عندما علم لبنان بالرسائل المتبادلة بين اسرائيل وامركا حول هذا الموضوع فانه سارع الى تسجيل تحفظه . مؤكدا ان اي تقاعس اسرائيلي في الانسحاب يعرض الاتفاق للالغاء او التجميد .

وردا علىسؤال حول زيارةوزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر الحالية للبنان قال رئيس الوزراء اللبناني « انها زيارة بروتوكولية لتوديع المسؤولين اللبنانيين لمناسبة مغادرته بيروت التي كان سفيرا لبلاده فيها ونظرا لقرب موعد تعيين سفير سعودي جديد في لبنان » .

الا انه اوضح ان الزيارة كانت مع ذلك « مناسبة لمناقشة بعض الامور معنا ، ونقل بعضالمعلومات عن النشاطات التي تقوم بها السعودية ، وكان من الطبيعي ايضا ان نطلع الوزير على ما لدينا من معلومات » .

وحول ما اذا كان وزير الاعلام السعودي قد اطلع المسؤولين اللبنانيين على المساعي السعودية لتنفيذ الاتفاق اكد السيد الوزان « ان لبنانلم يكلف احدا بتسهيل عملية تنفيذ الاتفاق » واوضح ذلك بالقول « اننا حتى الان نعتبر ان الاتفاق لم يبرم وعلى الرغم من ان المجلس النيابي قد صادق عليه فما زال امام رئيس الجمهورية مرحلة ابرامه لنشر القانون ..وما زال ايضا لوضع الاتفاق موضع التنفيذ خطوة دستورية مهمة تقضي بتبادل وثائق الاتفاق مع الجانب الاخر بحضور الفريق الاميركيالذي شارك في المفاوضات » .



● ريغن لدى استقباله السفير اللبنانيفي واشنطن عبد الله بو حبيب الذي قدم أوراق اعتماده (أ.ب ـ راديو)

واجاب السيد الوزان على سؤال حول القمة العربيةالمقترحة فقال ان الامين العام للجامعة العربية وعد المسؤولين اللبنانيين باطلاعهم بعد ان يتم جولته العربية على حصيلة محادثاته .. واضاف ان الامين العام قد يزور لبنان مرة اخرى للتباحث حول هذاالموضوع.

الشاعر والقمة

وكان الوزير الشاعر قد اعلن مساء امس الاول اثر اجتماعه بوزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم ان عقد قمة عربية في الوقت الحاضر لن يكون في مصلحة احد . واضاف : ان أيةقمة عربية لا تكون مسبقة بتمهيد وبتهيئة اجواء تؤدي الى نتائج جيدة اعتقد بانها لن تكون في مصلحة احد في الوقت الحاضر » .

غينشر يزور بيروت

من جهة ثانية ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت انه من غير المستبعد ، ان يزور هانز ديتريتش غينشر وزير خارجيةالمانيا الغربية بوصفه رئيسمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة بيروت قبل نهاية الشهر الجاري في اطار تحرك اوروبيجديد باتجاه حل ازمة المنطقة .

واكدت المصادر انهستكون لهذه الجولة اهمية خاصة فيما يتعلق بتحديد الدور الاوروبي المنتظر .. خاصة وان غينشر يعتزم زيارة دمشق التي ينتظر ان ينقل اليها رغبة اوروبية بالتجاوب مع المساعي التي تبذلها دول المجموعة لاسيما بالنسبة لمساعدة لبنان على استعادة سيادته .

●في دمشق اشارت اوساط دبلوماسية عربية الى ان الحكومة السورية بدأت تعد نفسها لمرحلة جديدة من التطورات السياسية في لبنان والمنطقة وذلك علىاساس ان الولايات المتحدة اخذت تصرح علنا بانها غير قادرة على تنفيذ الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي في حال استمرار دمشق في رفضه ومقاومته .

● وزير الاعلام السوري احمد اسكندر ابلغ مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية قوله انالاتفاق مع اسرائيل يحول لبنان الى محمية اسرائيلية . وقال : سنقف مع كل لبناني يقول لا لاسرائيل وللاتفاقية .

واصلت الصحف السورية امس حملتها على الحكم اللبنانيواتهمته مع اسرائيل بتفجير الوضع الامني في مدينة طرابلس .

قتيلا عين الحلوة سقطا برصاص الحرس الوطني

تعرضت دورية تابعة للحرس الوطني الموالي لاسرائيل في مخيم عين الحلوة في الاسبوع الماضي لاطلاق نار من مسلحين مجهولين داخل المخيم ، واسفر الحادث عن جرح مسؤول الدورية .

وعلى الاثر ردت عناصر الدورية باطلاق نار عشوائي اصيب من جرائه شخصان كانا في منزلهما بالمخيم وهما : ابراهيم خليل طحيش وعامر احمد نوفل فقتلا على الفور خطأ .

رسالة بيروت

القوة متعددة الجنسيات في لبنان سيرتفع عددها الى ٥٠ ألف جندي

بيروت ـ القبس : قالت مصادر عليمة هنا ان الدول المشاركة في القوة متعددة الجنسيات ابدت استعدادها لرفع عدد قواتها في لبنان الى ٥٠ الف رجل لمساعدة السلطة اللبنانية على السيطرة أمنيا على الجبال وبقية المناطق اللبنانية (...) وقالت مصادر سياسية هنا ان بعض النواب قرروا توجيه اسئلة الى الحكومة بهذا الشان .

وقالت المصادر ان مباحثات جرت حول هذا الموضوع بين رسميين لبنانيين وفرنسيين وكذلك اتصالات جرت بين هؤلاء الرسميين وبين الحكومة الاميركية تاكد بنتيجتها استعداد الدول الاربع وبصورة خاصة فرنسا الى تقديم هذه المساعدات الميدانية الى لبنان اذا ما طلب منها الجانب اللبناني ذلك رسميا بعد تحديد مهمات القوات والاضافات التي ستطرأ عليها . وقالت هذه المعلومات الدبلوماسية ان فرنسا بصورة خاصة مهتمة اهتماما كليا بمساعدة السلطة اللبنانية والجيش على السيطرة على الجبال ومنع الاشتباكات وملء اي فراغ أمني تحدثه انسحابات عسكرية مفاجئة من اي فريق من الفرقاء الموجودين على الساحة اللبنانية .

وتقول المعلومات الفرنسية ان زيادة العدد الى ٥٠ الف جندي أمر ممكن مع دعم الي واسلحة متطورة ضمن ترتيبات ميدانية تضع هذه القوات تحت اشراف السلطة اللبنانية وتشمل مهمتها كل المناطق . وتقول المعلومات ايضا ان هناك تقارير تؤكد ارتياح الدول الاربع الى نتائج التدريبات وعمليات بناء الجيش اللبناني ، وانها باتت واثقة اكثر من أي وقت مضى من أن السلطة اللبنانية باتت قادرة على ملء الفراغ في اي منطقة بمساعدة الجيش والقوات متعددة الجنسيات ، وستجري مباحثات تفصيلية حول هذا الموضوع عندما يتقرر مصير المشاورات الجارية لتحقيق انسحابات مرحلية من قبل فرقاء النزاع الموجودين في لبنان ولتطبيق مشروع اعد منذ مدة للسيطرة رسميا على الوضع في الجبل وانهاء القتال الذي ينشب هناك بين وقت واخر .

ويقول النواب الذين حصلوا على هذه المعلومات وبعضهماعضاء في لجنة الشؤون الخارجية ان هذا الموضوع دقيق جدا وانه لا بد من مناقشته في مجلس النواب وفي اللجنة الخارجية أولا ، لمعرفة تفاصيله ومعرفة الضمانات التي ترد فيه ، وثانيا لسؤال الحكومة عما يجري من مشاورات حول موضوع احتمال انسحاب اسرائيل الى نهر الاولي في الجنوب واقفال الجنوب على اهله وتطبيق ترتيبات امنية منفصلة فيه . ويقول هؤلاء النواب ان الحكومة مدعوة في وقت قريب الى تقويم ايضاحات كاملة عن كل هذه المواضيع لان الحديث قد تزايد في الاونة الاخيرة عن مشروع حل للانسحابات ، وسيطرة رسمية على الجبل .

وقد سئل رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان عن كل هذه المعلومات وعن احتمال ذهاب قوة عسكرية لبنانية الى الجبل قريبا فقال : انه لا يريد أن يستبق الامور وانه لا يريد أن يتحدث عن هذا الموضوع الا عندما يتم الوصول الى القرارات المحددة بشانه .

وقال رئيس الحكومة ان شاغلنا الان هو السيطرة على الوضع الامني المتدهور في بعض المدن اللبنانية وبصورة خاصة طرابلس، والالتفات اكثر بشكل مركز الى الوضع في الجنوب بعد حادثة تطويق وعزل بلدة دير قانون النهر واستمرار اعتقال ٧٨ شابا من القرية واخضاعهم لتحقيقات مستمرة في منطقة مدينة صور .

وقال رئيس الحكومة ايضا ان الاتصالات التي تجري حول الوضع في طرابلس وحول الوضع في الجنوب تبدو أكثر الحاحا من قضية تطبيق مشروع السيطرة على الوضع في الجبال ، الا ان كل شيء يسير في مجراه الطبيعي ويأمل أن يتمكن قريبا من تقديم ايضاحات حول كل هذه المواضيع .

● لبنانيات ●

● سقط صاروخان من نوع «غراد» في مدينة جونية شمالي بيروت واقتصرت اضرارهما على الماديات. كما سقطت قذيفة في منطقة طبرجا واخرى في حريصا واسفرتا عن جرح ٣ اشخاص .

● اكتشفت السلطات الامنية عبوة ناسفة كانت موضوعة امام محل للمجوهرات في شارع الحمرا ببيروت الغربية .

● انفجرت عبوة ناسفة في مخيم المية ومية بجنوب لبنان ليلة أمس الاول واسفرت عن مصرع شخص وجرح تسعة اخرين .

● ذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية أن مسلحين مجهولين قتلواسيدتين فلسطينيتين في مخيم البرج الشمالي ليلة الجمعة الماضي .

● ذكرت اذاعة الكتائب أن ٧جنود سوريين اصيبوا بجروح في انفجار لغم ارضي تحت سيارتهم بمنطقة صنين شرقي لبنان . غير أن هذا النبأ لم يتأكد رسميا .

هكذا من الأصل

بولنـدا بالمركز الثالث لبطولة العالم للشباب

غوادالاراجا — المكسيك — أ.ب — فاز منتخب بولندا ٢—١ على منتخب كوريا الجنوبية ليحرز المركز الثالث في بطولة العالم الثانية لكرةالقدمللشباب.

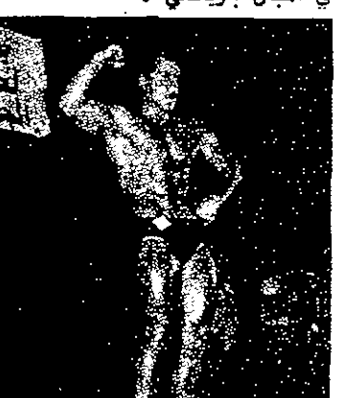
سجل هدف الحسم لصالح المنتخب البولندي اللاعب اندريان شيزيبانسكي بالدقيقة ١٤ من الشوط الاضافي الاول بعد أن انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل بنتيجة ١—١ . افتتح المنتخب الكوري الجنوبي التسجيل بالدقيقة ٣٨ من الشوط الاول عندما تلقى لي ين هوين رفعة ملعوبة من كيم جونغ بو بدون مراقبة في منطقة الجزاء وسددها قوية في المرمى البولندي .

وسجل منتخب بولندا هدف التعادل بالدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بواسطة فيسلاو كروز الذي ارسل كرة بصوت قوية بالمرمى . وجاءت المباراة جيدة من الفريقين وظهرت بها بعض اللمحات المثيرة وقدم المنتخب الكوري عرضا سريعا كعادته وتمكن من السيطرة على اول ٧٠ دقيقة من اللعب وبعد ذلك تفوقت القوة البدنية الافضل لدى الفريق البولندي وفي الوقت الاضافي بشوطيه سيطر البولنديون علىاللعب

● بطولة ناجحة :

أعلن مصدر مسؤول بالاتحاد الدولي لكرة القدم أن بطولة العالم الثانية للشباب التي انتهت مساء الامس الاحد نجحت نجاحا هائلا فاق كل التوقعات سواء من جانب الجمهور أو من جانب المستوى الكروي الذي قدمته الفرق المشاركة .

وقال هاري كافان نائب رئيس اللجنة التنفيذية بالاتحاد الدولي المشرف على البطولة أن الجماهير كانت رائعة وقد حضر جميع مباريات الدورة وعددها ٣٢ مباراه حوالي ١٫٢ مليون متسجع بينما بلغ مجموع المشاهدين في البطوله الاولى التي جرت في استراليا قبل عامين حوالي ٢٠٠ الف متسجع فقط.



● هاري كافان

ويرى كافان وهو من يرلندا الشمالية أن مستوى المباريات كان مرتفعا لدرجة أن بعضها كان في مستوى مباريات كاس العالم للكبار ويعتقد أن نجاح هذه البطولة التي نظمتها المكسيك جعل الاتحاد يفكر بزيادة عدد الفرق المشاركة بها الى ٢٤ فريقا فيالمستقبل. ويذكر أن البطولة المقبلة ستقام في احدى دول اميركا الجنوبية عام ١٩٨٥ وتعتبر شيلي مرشحا قويا لاستضافتها ولكن كافان اشار الى أن القرار النهائي في اختيار البلد المضيف من المقرر اتخاذه في نهاية هذا العام وكان بعض مسؤولي الاتحاد الدولي الاخرين قد اشاروا الى أن الوضع السياسي غير المستقبل في شيلي قد يعرقل استضافتها للبطولة .

بطل الكويتية أول فئة الطويل في كمال الاجسام

حصل نبيل الصفدي من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية على المركز الاول لبطولة الكويت المفتوحة بكمال الاجسام « فئة الطويل » التي نظمها الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام ، وتعتبر هذه النتيجة فوز كبير لمؤسسة الخطوط الكويتية في المجال الرياضي .

● نبيل الصفدي

فهد الأحمد يعتذر عن الندوة بسبب رفض القادسية فتحها للجميع

ارسل الشيخ فهد الاحمد نيابة عن القائمة المرشحة لمجلس ادارة نادي القادسية الكتاب التالي الذي يعلن فيه الاعتذار عن الندوة التي كان مقررا لها أمس .

ردا على كتابكم المؤرخ ١٢—٥—١٩٨٣ الذي تبدون فيه موافقتكم على اقامة الندوة الرياضية المفتوحة التي اقترحناها ، للاسف فان ما جاء بردكم يخالف تماما ما تقدمنا به ، حيث انكم وافقتكم على الندوة ولكنكم وضعتم قيودا وشروطا افقدتها اهميتها واهدافها ، وبدلا من أن تكون ندوة مفتوحة مناظرة ديمقراطية كما اقترحنا نحن ، نشارك بها جمهورنا الرياضي ووسائل الاعلام وكل من يهتمبالرياضة، بتلك الشروط والقيود التي وضعتموها فقد تحولت برأينا الى جمعية عمومية، وبالتاليسوف يحرم الكثير منالرياضيين وخاصة أبناء القادسية كاللاعبين والاعضاء الذين لم يسددوا التزاماتهم المالية حتى الان . ونحن نستغرب لماذا هذه الشروط وهذا التخوف ؟

فمن المفروض أن تكون مفتوحة للجميع حتى يستفاد من النقاش ومن الحوار المباشر ، وأن تسموا عريف الحفل من يوم موافقتكم على ذلك لا أن يترك لاخر لحظة .

واذا كنتم متخوفون من التعرض أو المساس باشخاص فان ذلك ليس من صفاتنا وهذه صفة الانسان العاجز الذي لا تربطه بالرياضة أية رابطة أو صفة حيث أن الرياضة اخلاق ونكران للذات .

● الشيخ فهد الاحمد

وكذلك فما الداعي ان توضع الاسئلة خطية (كتابة) وأن تحدد فترة الندوة بساعتين ، وبما أن هدفنا من طلب هذه الندوة يعتبر لقاء بين الطرفين مناظرة ديمقراطية وحوار مباشر فلا داعي لكل هذه القيود والعراقيل .

وبما انكم رفضتم طلبنا ورغبتم بان تكون الندوة محدودة ومحددة فاننا نعذركم بذلك ونعتذر عن المشاركة .

اليوم اجتماع لمندوبي الاندية والمنتخب الوطني باتحاد كرة القدم

يعقد في الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر اتحاد كرة القدم اجتماع لمندوبي الاندية الرياضية مع محمد عيف الحجرف أمين السر المساعدوذلك لمناقشة برنامج الموسم المقبل وطريقة وضع وتحديد مباريات الدوري العام .

ومن ناحية أخرى سوف يعقد في التاسعة من مساء اليوم اجتماع للاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم وعددهم ٢٨ لاعبا وذلك لاطلاعهم على جدول وبرنامج اعداد المنتخب استعدادا للاشتراك في تصفيات اولمبياد لوس انجلوس .

لجنتا البروتوكولات والمؤتمرات للبطولة الاسيوية لالعاب القوى تجتمعان اليوم

تعقد لجنتا البروتوكولات والمؤتمرات للبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى اجتماعا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بصالة الالعاب الرياضية في جامعة الكويت ويرأس الاجتماع عيسى الدشتي مدير البطولة الذي سيشرح في الاجتماع المذكور جميع الجوانب يتعلق بعمل الطلاب والطالبات بالجامعة الذين سيساهمون بجهودهم في هذه البطولة وسيحضر الاجتماع كل من عيد اليعقوب ، عثمان الفهد ، وغنيمة الجاسر .

فوز ديفز على كوفيرسون بالقاضية

اتلانتيك سيتي — أ.ب — فاز هوارد ديفز المتحدي الثاني لبطولة المجلس العالمي للملاكمة للوزن الثقيل على غريغ كوفيرسون المتحدي الرابع وذلك في الجولة الثامنة من اللقاء الذي كان مقررا له ١٠ جولات . وكان الحكم لاري هازارد قد أوقف المباراة بعد دقيقتين و ٣٦ ثانية من الجولة الثامنة بعد أن وجه ديفز لكمتين قويتين وخطافية يسارية الى وجه كوفيرسون . ويذكرأن ديفز كان بطلا اولمبيا وارتفع رصيده الى ٢٤ فوزا منها ٩ بالقاضية وخسارة واحدة .

وصول منتخب السباحة للناشئين الى المانيا

اتصل خليل ابراهيم أمين صندوق اتحاد السباحة الموجود في دارشتات بالمانيا الغربية وافاد بان جميع اعضاء الوفد بخير ويتمتعون بصحة طيبة . وأضاف انه كان في استقبالهم بالمطار مندوبو اللجنة المنظمة لبطولة دارمشتات الدولية والتي يشارك فيها بعض الدول الاوروبية والاسيوية منها بعض الدول العربية كما كان فياستقبال الوفد ايضا عبد الذايدي رئيس وفد العاب القوى هناك والمدرب عباس البصري ويسكن الوفد بفندق مارتيل.

اخبار سريعة

● غادر وفد الاتحاد للسباحة العمومي مطار فرانكفورت الى ادفتون للمشاركة ببطولة كندا الدولية بعد استراحة بالمطار .

● يبدأ تدريب اللاعبين في الحوض نفسه التي تقام عليه البطولة المذكورة وهناك برنامج خاص للفريق .

● اللاعبون جميعهم صغار السن وهم الصف الثاني من الناشئين وقد أعجب اعضاء اللجنة المنظمة بنوعية الاختيار .

● وصل على الطائرة نفسها مدرب العاب القوى محمد سعد مباركواللاعب خالد حسين للالتحاق بمعسكرهم .

● قام الوفد بزيارة منتخب العاب القوى بالمعسكر حيث تبادلوا الاحاديث واقيم حفل تكريم على شرف السباحين.

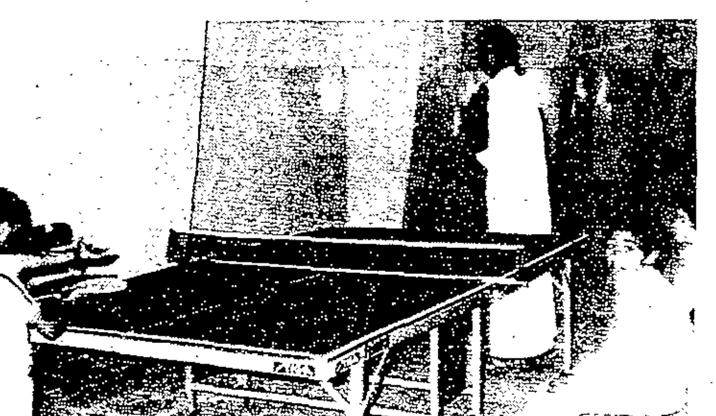
● خليل ابراهيم

أخبار الاندية الصيفية

تواصل الاندية الصيفية انشطتها المختلفة من خلال برامجها التي اعدتها لشهر رمضان والذي اشتمل معظمها على الجوانب الدينية خاصة ما يتعلق بالصيام وقد برزت جماعات الصحافة المنبثقة عن الجماعات الثقافيةوافرزت انشطتها عن انتاج طيب في هذه الفترة القصيرة من خلال دورها التربوي والطليمي . وتحدث رئيس نادي الرميثية عن نشاط النادي حاليا وبرامجه في الفترة المقبلة وقال هناك اقبال كبير على النشاط الاجتماعي والعاب التسلية والنشاط الرياضي والمسرحي وقد اعددنا بعض البرامج الدينية في شهر رمضان .

ثم تحدث عن النشاط الرياضيوقال ان هناك برنامجا للمسابقاتالرياضية سيبدأ في النصف الثاني من شهررمضان وستكون المسابقات في مختلف الالعاب على طريقة خروج المغلوب وسندعو فرق الانديـة الاخرى للعب مع الفرق الفائزة ببطولات المسابقات الداخلية .. واختتم حديثه بقوله :

لقد وفرت الوزارة كل شيءللاندية والحمد لله لا توجد اي معاناةويمارس الاعضاء انشطتهم المحببة بحرية مطلقة داخل النادي برعاية المشرفين ولاشك ان وجود هذه الاندية يحمي ابناءنا من التعرض للمشاكل ويساعدهم على استثمار وقت الفراغ في اعمالايجابية.



● جانب من النشاط الرياضي بنادي الرميثية للبنين .

المنتخب الانكليزي أضاع ركلة جزاء وتعادل ١—١ مع استراليا بنهاية الجولة

ملبورن — استراليا — أ.ب — حقق فرانك اروك مدرب منتخب استراليا لكرة القدم حلم حياتهبتعادل فريقه ١—١ مع المنتخب الانكليزي في مباراته الثالثة والاخيرة في جولته الاسترالية . وكان اروك يتمنى أن يسجل فريقه هدفا واحدا في هذه المباريات وقد فعل .

فقدم منتخب انكلترا بالتسجيل بواسطة تريفور فرانسيس بالدقيقة ١٩ من الشوط الاول وتعادل المنتخب الاسترالي بواسطة جو داتسون الذي لعب كرة عرضية احدثت دربكة في منطقة جزاء الفريق الانكليزيوارتطمت بالمدافع فيل نيل وتحولت بالمرمى .

وكان الشوط الثاني اكثر اثارة واضاع فرانسيس ركلة جزاء بالدقيقة ٢٨ وردت العارضة كرة ارسلها المهاجم الانكليزي جون بارنز ، حضر المباراة ٢٠ الف متفرج .

استعدادات فرق المعوقين لبطولة العالم المقبلة

تواصل فرق نادي المعوقين استعداداتها للمشاركة في البطولة العالمية للمعوقين التي ستقام في لندن بالشهر المقبل .. وتتدرب الفرق التي ستشارك بالبطولة في الفترة المسائية من كل يوم بسبب حلول شهر رمضان المبارك .

خالد الحمد : متمسكون بقرار المجلس ولم نتسلم أي كتاب بشأن الندوة

صرح خالد الحمد رئيس نادي القادسية الرياضي تعقيبا على ما نشر في احدى الزميلات أمس ان النادي لم يتسلم اي كتاب حتى ظهر أمس حول الندوة المقرر اقامتها اليوم بشانتعديل في الشروط التي حددها مجلس الادارة لهذه الندوة . وأضاف أن مجلسالادارة لن يتراجع عن قراراته بشأن أن تكون الندوة لاعضاء الجمعية العمومية فقط ، حيث أن برنامج النقاش بالندوة لن يتعدى البرنامجالانتخابي لكل قائمة.

وأضاف خالد الحمد أن مجلس الادارة لن يسمح بالتعرض بالاساءة لاي عضو ، وان الندوة عبارة عن اجتماع خاص بالانتخابات والدعايةلها، ولهذا فانها لن تحتاج لاكثر من ساعتين من الوقت ولان الموضوع ذاته لا يستحق وقتا أكثر من ذلك ، واختتم خالد الحمد تصريحه لـ « القبس » بان مجلس ادارةالنادي استعرض في جلسته مساء أمس الاول موضوع الندوة وانه متمسك بقراراته السابقة .

الاتحاد السوفيتي والمانيا الشرقية يؤكدان ضرورة نقاوة رياضة الهواة

اشير في المحادثات التي جرت في موسكو بين وفدي اللجنة الرياضية السوفيتية واتحاد الرياضة والجمباز الالماني « المانيا الديمقراطية » الى ضرورة بذل الجهود اللاحقة بغية المحافظة على رياضة الهواة .

واعرب الجانبان عن قلقهما من استمرار محاولة تغيير قواعدالسماح للاعبين بالمشاركة في الالعاب الاولمبية ومن تسرب الروح الاحترافيةوالتجارية الى عالم الرياضة . ورفضا بحزم فكرة اجراء ما يسمى بالالعاب المفتوحة .

واشير بقلق الى ان بعض ممثلي الاتحادات الرياضية الدوليةوشخصيات الرياضة في الولايات المتحدة لا يتخذون الاجراءات الضرورية الكفيلة بتهيئة جو موضوعي في اوساط حكمة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٤ .

كما توصل الجانبان اثناء المحادثات الى اتفاق حول توسيع وتعميقالصلات الرياضية بين البلدين .

هكذا من الأصل

خالد الحمد يطالب بإعادة النظر في المسيرة الرياضية الكويتية ويتساءل

الرياضة حرب وكفاح .. أم وسيلة لترسيخ الخلق وتربية الأجيال ؟

ما يجري ليس بالأمر الهين وليس تنافساً شريفاً كما يتردد

● البحث عن حل قبل أن تضيع الاهداف النبيلة والمثل العليا

● هل نسير في طريق قويم ولا يتعارض فعلنا مع ديننا الحنيف ؟

● خالد الحمد رئيس نادي القادسية الرياضي .

خالد الحمد رئيس نادي القادسية الرياضي من الرياضيين الاوائل في البلاد .. عاصر الحركة الرياضية منذ بدايتها لاعبا واداريا ورئيسا لاتحاد الطائرة ونادي القادسية .. من العناصر التي لا يختلف اثنان على اخلاصه للرياضة الكويتية والعربية .. اراد ان يحول شعوره نحو الرياضة في الكويت الى كلمات فكتب هذا المقال او الكلمات التي اطلق عليها في الكتاب المرفق .. بعض ما اشعر به من عدم رضى على نفسي وعلى الوسط الرياضي والخط الذي يسير به .. علي اجد من يعينني على تلمس الطريق السليم .. ونظرا لاهمية الموضوع فاننا ننشره كاملا .. ويقول خالد الحمد :

وددت ان اكتب عما اشعر به تجاه النشاط الرياضي والعاملين في الوسط الرياضي والطريق الذي يسلكه مجتمعنا الرياضي في الكويت ، واسأل نفسي ، هل نحن فعلا نسير في الطريق المستقيم أم نسير في طريق ملتوية ؟ أترانا نخطو الى الامام ؟ أم — والعياذ بالله — نرتد القهقرى .

ان من يعيش وسطنا الرياضي يشعر اننا قد انحرفنا عن الاهداف الرياضية التي نعرفها والتي تعلمناها .. مثل الخلق — الحب — التسامح — التعاون الى غير ذلك من العادات الكريمة التي هي أولا من أوامر ديننا الحنيف ثم هي — كما يعلم الجميع من ثمار الرياضة .

ان من يتابع ما يكتب بالصحافة المحلية ويستمع لما يقال في المجتمعات الخاصة والندوات يلمس البعد البعيد بين عالم الرياضة عندنا وتلك الاهداف بل ربما يتاكد له ان قول الرياضة تربي العقل والجسم ، كلام يحتاج الى اعادة نظر .

ثم اذا استعرضنا القيادات التي تقود المسيرة الرياضية وهي الاساس ولب العمل في كل ما بعد ، نجد الاتي :

اولا : قيادات الاندية :

وهي الاصل في كل التنظيم الرياضي ، ونسأل ، هل هناك ثقة بين مجالس الادارات ؟ هل هناك ود يؤلف بين قلوبهم ، هل هناك تعاون يؤازر مجهوداتهم ، هل هناك روح تسامح وسعة الصدر وحسن الظن أرجو الا نفكر أن اجتماعات رؤساء الاندية جزء من التعاون ، لان ذلك له ظروف خاصة لا ينطبق على ما اقصده » .

ثانيا : قيادات الاتحادات الرياضية .

هل هناك انسجام بين الاعضاء بعضهم لبعض ، وهل هناك علاقة ود وثيقة بين هذه الاتحادات والاندية ؟ وهل هي من الكفاءة بحيث تنال الثقة والاحترام مما ينعكس على القرارات والتنظيمات الرياضية والتصرفات التي تصدر عنهم .

ثالثا : قيادة المسابقات (الحكام) :

ان الحكم كما هو معلوم ، قاض ، اهم ما يتمتع به العلم والنزاهة ، وذلك معيار الرضا عنه .. ولكننا نتساءل ، هل هناك رضا من قبل المسؤولين عن الفرق او من الجمهور عن بعض هؤلاء الحكام الا في الحالات النادرة ؟ انما دائما نسمع او نردد ان «الحكم مظلوم وغير مرضي عنه من قبل الجهة الخاسرة » وهذا في كثير من الحالات غير صحيح ، وابسط دليل على ذلك ان المشاهد العادي الذي له ادنى حس بالرياضة يلمس من اخطاء بعض هؤلاء ما يفقده الثقة بهم .

رابعا : اللجنة الاولمبية :

وهي القيادة العليا التي من المفروض أن يلجأ لها كل الرياضيين الذين يبثون شكواهم ويبحثون عن حل لمشاكلهم .

ما نوع العلاقة بينها وبين الاندية والاتحادات ؟ ، هل هي ايضا علاقة ثقة وود ؟ أم أمر ونهي .. وما هو الدور الذي قامت به داخل الكويت والنشاط البارز الذي ساهمت به بخلاف الاعمال الروتينية ؟

خامسا : الصحافة الرياضية :

ان دور الصحافة عظيم الاثر في الرياضة .. وهذه قضية لا تحتاج الى شرح ومسلم بها .. فاي نوع من الاثار كان للصحافة على عالم الرياضة بالكويت ؟

هل كان نقدا ما نقدمه ؟ ام هو حالات من النزوى الخاصة التي تدفعها الاهواء — غالبا — ؟

هل ساءها الخلافات والمخالفات ؟ أم وجد المغرضون في هذه وتلك فرصة (العمر) في اثارة الفتن وجني ثمارها « وبالطبع نجني نحن اشواكها ومرها » ..وهذا بالطبع لا ينطبق على الكل لكي لا نغبن حق الصادقين المخلصين والغيورين على تحقيق الافضل ، والسؤال الذي بداته .. هل هذه هي الرياضة ، وهل بواسطة هذا النهج نحقق للشباب مجتمعا افضل وبالتالي نحقق للكويت نتائج مشرفة .

القيادات بشكل عام :

سادسا : هل حصل تعارف بين القياديين في النوادي وهم الذين يقودون المسيرة الرياضية ؟

هل حصل تعارف بين القياديين في الاتحادات بين بعضهم البعض ؟

هل هناك تعاون صادق صحيح وتخطيط سليم وأهداف محددة معروفة للجميع تجاه الواجب المنوط بنا في المسيرة الكويتية بشكل عام ؟

اذا شاءت لك الصدف ان تحضر مناسبة يكون فيها تجمع عدد من القياديين الرياضيين ، تفحص الوجوه ، وتابع ما يدور .. تجد الكره والحقد ظاهر على الكثير منهم والهمس والغمز ، ولك ان تسأل وانا معك ، اسأل علنا نجد ان الجواب الصحيح ، ما سبب ذلك ؟ ما هي اذن المكاسب ؟ (ليس هنا محل للتفاؤل أو التشاؤم) فعند نسأل أين الاهداف الرياضية المعلنة من ذلك السلوك ، هل هي اهداف حقيقية ، والعيب فينا نحن ، ام ماذا؟ لماذا لم تطبق ؟ هل هي مستحيلة التطبيق ؟ ومن ثم قيلت لالهاء الشباب فقط .

قال قائل انها الديمقراطية ، وهذه ضريبتها فلا بد من القبول بها بسلبياتها وايجابياتها .

فالديمقراطية ، بحسب معلوماتي المتواضعة ، حوار واقناع ، ومن ثم تنفيذ لرأي الاغلبية .. والديمقراطية بهذا المفهوم ليست شغبا ، وليست جدلا ، وليست في الوقت نفسه « قميص عثمان » يحركه اصحابه لاهداف غير الحق ، وغير المصلحة .

ان الديمقراطية تنعدم تماما ، بل تزرى بقيمة الانسان وعقله وقلبه ، اذا كانت مجرد تجمع فرصة صاحب سلطان ، أو صاحب هوى ..

نعم ان المحصلة النهائية مظهر ديمقراطي .. ولكن ، حتى اذا قبلنا بهذا المظهر ، فأين اخلاقياته ، وهي المدار الاساسي ، أو قطب الرحى في كل ما تتوخاه كلمتي هذه .

أعود فاقول انني بالرغم من معلوماتي المتواضعة عالم بما يدور في مجتمعنا الرياضي وهو الذي أبحث عن حل لتقويمه قبل أن تضيع الاهداف النبيلة والمثل العليا التي نادى بها ديننا الحنيف قبل ان نعرف الرياضة واهدافها المشكوك بها وتضيع معها مصلحة الكويت العليا .

واعيد السؤال ، هل نحن نسير في طريق قويم ، هل لا يتعارض هذا الفعل الذي نسلكه مع ديننا الحنيف ؟

طوال السنة بين الاندية كفاح ، الكل يلهث ، الاتحادات تصدر الاوامر وتضع التنظيمات والتعليمات وعلى النوادي الطاعة ، الحكم يصدر القرارات وعلى اللاعبين والنوادي تحمل تبعة ذلك ، الصحافة تكتب ما يحلو لها وعلى النوادي ابلاغ الناس صحت ما كتبت .

الا ترى معي انها مسالة يجب اعادة النظر فيها ، هل الرياضة حرب وكفاح أم هي وسيلة لترسيخ الخلق القويم وربط الشباب والعاملين بعضهم ببعض وشغل اوقات الفراغ بما يعود على مزاوليها بالنفع العميم عقليا وبدنيا .

ان حكومتنا وحكومات دول الخليج العربية تعمل جاهدة لتنفيذ اتفاقيات دول مجلس التعاون بكافة المجالات بما يحقق الوحدة الخليجية الصحية ،ولن يتاتى ذلك الا بتفاهم وتلاحم شعوبها . وان الرياضة واللقاءات كما يقال احد السبل التي تساهم مساهمة فعالة في تلاحم شعوب المنطقة . فاين نحن من ذلك .. هل فعلا الرياضة حققت ذلك التلاحم ؟ أم انها كانت السبب في خلق حساسيات بين دول المنطقة وحقد بين بعض الجماهير في خليجنا العربي . اذا دعونا نبحث عن الحل الصحيح ونكون صادقين مع انفسنا دون مكابرة وهو بين امرين : فاما الاهداف التي نرددها غير صحيحة مزيفة يراد منها فقط اشغال الشباب ، او أن الاهداف صحيحة والعيب فينا نحن ، فعلينا اصلاح انفسنا او افساح المجال لاناس اقدر منا على حملها ، وبالتالي الوصول بها الى الاهداف المرجوة.. ارجو الا اتهم بانني ربما فشلت في تحملي المسؤولية وبالتالي اردت ان اطبق ذلك على الجميع ، لذا اود ان اؤكد انه اذا كان الفشل والنجاح يقيم على ما يحققه النادي خلال موسم ، فانه من نعم الله وتوفيقه وبتكاتف ابناء النادي جميعا هو في المقدمة في كافة النشاطات سواء في المجال الرياضي محليا وخليجيا أو مجالات اخرى كالنشاط الثقافي والاجتماعي ، كما أنه من الناحية المالية يعتبر وضعه جيد جدا ، بالاضافة الى ما تم انجازه من منشآت وملاعب وصيانة وزراعة مساحات .

وبالطبع هناك اناس يحاولون طمس هذه الحقائق بتلفيق بعض الاقاويل وخلق بعض المغالطات اثناء الزيارة التي يقومون بها لبعض الديوانيات بتبرير — الحملة الانتخابية — وان الغاية تبرر الوسيلة .

هذا بالطبع جزء مما اعنيه في بداية استعراضي للنشاط الرياضي في الكويت والسؤال الذي اطرحه عن سلوكنا الرياضي وما وصلنا اليه من انحدار في القيم .

هل العمل التطوعي الذي يتحمله الانسان في ادارة الاندية والذي يتردد الكثير من الصادقين في قبوله ينسجم مع اللهاث وراء هذا المنصب والسعي له عن أي طريق وباي اسلوب مهما كان حتى ولو كان بالافتراء على الاخرين واشاعة الاقاويل حتى في شرفهم ، وبدفع المساعدات المالية واحيانا بالتهديد .كل ذلك للحصول على صوت انتخابي يوصل الى مجلس ادارة ناد — كيف نفسر ذلك على انه عمل تطوعي غايته الخدمة العامة فقط ليس الا .. حقا انها مسالة تتطلب اعادة النظر .

الا ترون معي أن الامور خرجت عن اهدافها ووصلت الى درجة لا تطاق ؟ فمتى كانت انتخابات النوادي تاخذ هذا الحجم من الحدة الى حد التعرض لاعراض الناس وخصوصياتهم الشخصية ؟ متى كانت انتخابات النوادي التطوعية تاخذ هذا الطابع من العنف وهذه الاساليب البعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا ، والبعيدة عن الوسط الرياضي ، وهي من قبل ومن بعد عصيان لاوامر ديننا .

أرجو الانتباه جيدا الى أن ما يجري ليس بالامر البسيط أو التنافس الشريف أو (الديمقراطية) كما يتردد ، بل شيء غريب وخطير جدا ، حيث بدات العداوة تظهر بشكل واضح بين الاصدقاء ، واحيانا بين الاشقاء في الوقت الذي نحن احوج ما نكون فيه الى التلاحم والتواد .

هذا ما يعيدني الى سؤالي الذي بداته ..

هل هذه هي الرياضة ، وهل هذه هي اهدافها . وماذا حققنا من الرياضة والتنافس والديمقراطية ؟ هذه الكلمات الرنانة وهل .. وهل ..

اختتم كلامي هذا وارجو لكل من المخلصين وهم كثر والحمد لله ان نعيد النظر في مسيرتنا الرياضية الكويتية ونصحح ما اعوج منها ونقويه لنكون خير مثال للرياضيين في منطقتنا تابعين بذلك مسيرة قيادتنا الحكيمة في المجالات الاخرى حاملين مسؤوليتنا بصدق وامانة .

والله اسأل ان يسدد خطا العاملين بصدق الى ما فيه الخير والصلاح.

بعد المباراة النهائية الطرابلسي يمثل الكويت بمسابقة القرآن بماليزيا

بعد انتهاء المباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم يوم السبت المقبل والتي ستكون اخر مباراة رسمية للاعب الدولي احمد الطرابلسي سيتوجه في الثالثة من فجر الاحد الى ماليزيا لتمثيل الكويت في مسابقة القران الكريم المقامة هناك .

عامر العامر

علمت القبس ان اللاعب عامر العامر نجم نادي الكويت والمنتخب الوطني لكرة القدم ربما لن يتمكن من الالتحاق بالمعسكر التدريبي للمنتخب في البرتغال نظرا لاحتمال اجراء عملية في قدمه بعد عودته من السفر في الشهر المقبل ، وانه ينوي الاعتذار عن عدم الانضمام للمنتخب.

غدا اجتماع لاعبي القادسية للكرة الطائرة

يعقد في التاسعة مساء غد بصالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية اجتماع للاعبي فريق الكرة الطائرة للاتفاق على البرنامج التدريبي للفريق استعدادا للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري ومن المتوقع أن يبدأ التدريب مساء الاربعاء المقبل .

الشؤون توافق للقادسية على معسكر للطائرة

علمت القبس ان المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وافقوا على اقامة المعسكر التدريبي لفريق الكرة الطائرة بنادي القادسية استعدادا للمشاركة بالبطولة العربية للاندية الابطال .

تعادل الوحدات الاردني والصفاقس التونسي ١-١

تعادل فريقا الوحدات الاردني والصفاقس التونسي بهدف لكل منهما ضمن دورة الاستقلال الكروية التي ينظمها نادي الوحدات على استاد مدينة الحسين الرياضية بعمان وحضر المباراة ٢٥ الف متفرج يتقدمهم معمر ابو نوار وزير الشباب الاردني وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني سجل نادر زعتر هدف الوحدات بينما سجل شكري شيحو هدف التعادل للصفاقس في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني .

فيصل بن فهد يترأس اجتماع الاتحاد العربي للكرة بالمغرب



● فيصل بن فهد

وافق الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على عقد اجتماع للمكتب التنفيذي للاتحاد يومي ٢٥ و ٢٦ يوليو المقبل بالدار البيضاء بالمغرب برئاسته اثناء اقامة بطولة كاس فلسطين وقد قامت الامانة العامة للاتحاد العربي بتوجيه الدعوة لاعضاء المكتب التنفيذي المكون من عبد اللطيف السملالي (المغرب) النائب الاول والشيخ احمد الحمود النائب الثاني وسليم علولو (تونس) وسلطان صقر السويدي (الامارات) واحمد تركي (الجزائر) وعبد المجيد ابوشوشة (ليبيا) ومظفر العقاد (سوريا) وهشام عطا عجاج (العراق) ومحمد جاسم (الكويت) وجميل الجشي البحرين والدكتور عبد الحليم محمد (السودان) بالاضافة الى عثمان السعد الامين العام ووليد الكردي الامين العام المساعد من ناحية اخرى بعثت الامانة العامة للاتحاد العربي الى الاتحادات العربية بشان ابداء رغبتها في تنظيم بطولة كاس فلسطين المقبلة لعام ٨٥ على ان يتسلم الاتحاد الرد قبل البطولة التي ستقام في المغرب .

منتخبنا العسكري وأياكس امستردام الليلة

وصول المنتخب البلجيكي الأربعاء المقبل

● المنتخب العسكري لكرة القدم في اخر تشكيل له .

برعاية رئيس الاركان العامة للجيش يلتقي في العاشرة من مساء اليوم على استاد نادي الكويت الرياضي منتخبنا العسكري لكرة القدم مع فريق اجاكس امستردام الهولندي ضمن استعدادات منتخبنا للمباراة النهائية امام الفريق البلجيكي يوم السبت المقبل وستكون الدعوة عامة.

والجدير بالذكر أن الفريق الهولندي هو بطل الدوري في بلاده ويضم نخبة من اللاعبين الدوليين ومن المنتظر ان يمثل المنتخب العسكري في لقاء الليلة — أحمد الطرابلسي ، حمود فليطح ، عبد الله معيوف ، محبوب جمعة ، مبارك مرزوق ، عبد الله بلوشي ، ناصر الغانم ، عبد العزيز حسن ، يوسف سويد (عبد العزيز العنبري) مؤيد الحداد ، فيصل الدخيل ...

والفريق الضيف هو من أعرق الفرق الهولندية بل الاوروبية حيث فاز ببطولة الاندية الاوروبية أبطال الدوري ثلاث مرات كما فاز ببطولة الدوري في بلاده عشرون مرة وفاز بالكاس ٩ مرات ويضم بين صفوفه ٨ لاعبين من منتخب هولندا ولاعبان من منتخب الدانمرك .

لا تعادل مع بلجيكا

هذا ولن يكون هناك تعادل في المباراة النهائية على بطولة العالم العسكرية التي ستقام يوم ٢٥ الجاري بين الكويت وبلجيكا ، وصرح مسؤول بالاتحاد الرياضي العسكري أنه في حالة التعادل في الوقت الاصلي سيلعب الفريقان وقتا اضافيا واذا استمر التعادل تطبق قاعدة ركلات الجزاء لحسم الموقف ولن تكون هناك مباراة فاصلة أو مباراة ثانية .

هذا وسيصل المنتخب البلجيكي للبلاد يوم الاربعاء المقبل .

اليوم تبدأ دورة ترشيد الاستهلاك لكرة السلة

تبدأ في الساعة التاسعة مساء بنادي بوبيان أولى مباريات دورة ترشيد الاستهلاك لكرة السلة التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء في اطار الحملة الترشيدية لتوعية المواطنين من خلال الرياضة للحد من الاسراف في الكهرباء والمياه . هذا وسوف يلتقي في أولى المباريات فريقا معهد الابحاث والبترول الوطنية ، ثم الكيماويات البترولية مع شركة الملاحة ، وجامعة الكويت مع وزارة المواصلات ، ثم اخيرا وزارة الصحة مع شركة المواصلات.

مباراة المنتخب العسكري منقولة على الهواء

يقوم تلفزيون الكويت في العاشرة مساء اليوم بنقل مباراة منتخب الكويت العسكري مع فريق أجاكس الهولندي على الهواء مباشرة .. ويسبقوم بالتعليق عليها خالد الحربان .. ويخرجها المخرج عبد الله تقي العوضي .

---

١٧ مايو ١٩٨٦ افتتاح كأس العالم

عدم وجود جماهير سبب الرفض الأميركي

ميكسيكو — أ ف ب — ذكر جييرمو كانيدو رئيس اللجنة التنفيذية لكاس العالم لعام ١٩٨٦ — الذي التقى والبرازيل جوان هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم والالماني هيرمان نيوبيرجو نائبه أمس في ميكسيكو أن المنظمين المكسيكيين لكاس العالم لعام ١٩٨٦ اتفقوا على أن يكون السابع عشر من مايو ١٩٨٦ موعدا لافتتاح البطولة ..

وذكر كانيدو أنه في ذلك اليوم لن تقام الا مباراة واحدة بين ايطاليا — حاملة اللقب — ودولة يتم تحديدها بالقرعة — واوضح كذلك انه تم الاتفاق على شهر مايو لتجنب مساوىء موسم الامطار الغزيرة التي عادة ما تسقط على المكسيك في شهر يونيو .

وعقب هذا الاجتماع الاول بين المسؤولين في الفيفا واللجنة المنظمة تم اتخاذ القرارات التالية ..

— سيبدأ الفيفا في يوليو المقبل في التسجيل بالنسبة لكاس العالم.

— في ديسمبر ١٩٨٣ سيعرف برنامج التصفيات الذي سيقام اساسا في عام ١٩٨٥ من أجل التوصل الى تمثيل للفرق على اساس القارات على نفس الاسس التي طبقت في اسبانيا .

— سيحدد الفيفا في الشهر نفسه نظام كاس العالم لعام ١٩٨٦ وفي مارس ١٩٨٤ ستتقرر قائمة الملاعب التي ستقام عليها المباريات .

— في مارس ١٩٨٤ سيقدم المنظمون المكسيكيون ايضا أول دراسة اقتصادية حول تكاليف المسابقة .

— ستجري في مكسيكو في ديسمبر ١٩٨٥ القرعة لتشكيل المجموعات الست التي تضم كل منها أربع دول .

● سبب رفض اميركا :

قال جوا هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة المكسيكية انه تم رفض اختيار الولايات المتحدة لاقامة بطولة كاس العالم ١٩٨٦ بسبب نقص الدعم الشعبي لرياضة كرة القدم في البلاد . واضاف هافيلانغ أن ادعاءات مسؤولي اتحاد كرة القدم في الولايات المتحدة والتاكيدات الصحفية بان اميركا تملك كل المقومات اللازمة من المواصلات والاتصالات والفنادق وشبكات التلفزيون اللازمة لنجاح البطولة كانت غير كافية وقال : ما فائدة الميزانيات الضخمة اذا كانت المباريات ستقام في ملاعب خالية من الجمهور ؟. واشار الى ان احد العوامل الاساسية في رفض الطلب الاميركي كان نقص تشجيع الشعب الاميركي لهذه اللعبة وهو يعتقد أن كرة القدم تعتمد على شغف الجماهير بها ويجب ان يشعر المتفرجون بذلك ويساندوها .

● جواو هافيلانغ

٨ فرق أجنبية ببطولة سور الصين لكرة القدم

بكين — ا ب — تشترك ٨ فرق اجنبية مع ٤ فرق صينية في بطولة سور الصين المظيم لكرة القدم لعام ١٩٨٣ ، وستقام المباريات في مدينتي بكين وتيانجين خلال الفترة من ١١ — ٢٢ يوليو المقبل .

والفرق الاجنبية المشاركة هي الجزائر والدانمرك وايران واليابان وبولندا وسنغافورة وتايلاند وهونغ كونغ ، أما الفرق الصينية فهي المنتخب الوطني ومنتخب بكين ومنتخب مدينة تياجين وفريق الجيش الصيني .

جاسم يقول ...

بكيت مرتين وانهرت تماماً بالطائرة

* سر الرجل المسن : الذي انتحب كثيراً في غرفتي ، مع عبدالله الحيلان !

* ٤ أيام لم تتغذى زوجتي ... حاولت سحبي رغم أن وزني ٨٢ كغم وهي حامل في شهرها التاسع .

* ١٢٠ باقة ورد تسلمتها أول يوم و٩٦ مكالمة هاتفية ؛ بجانب مئات الزوار .. ولن أنسى من ترك ابنه في غرفة العمليات من أجلي !!

* الحوطي صُعق حين فتحت باب الشقة .. وعامل بدالة المستشفى قال لي .. انها تحولت إلى بيانو !!

وقالوا عن جاسم :

● لقد تألمت كثيراً حينما علمت عن اصابته .. فهو مثال اللاعب الفنان الخلوق .
الشيخ سالم الصباح

● لاعب أخلاقه عالية .. وفنه راقي
الشيخ نواف الأحمد

● أعتز بصداقتي مع جاسم
الشيخ فهد الأحمد

● اصابة جاسم .. إنها ارادة الله وله الحمد على كل حال
خالد الحمد

● لاعب أعطى الكثير و يستحق الكثير
عهدي المرزوق

● أهلا بالنجم العائد
محمد الصقر

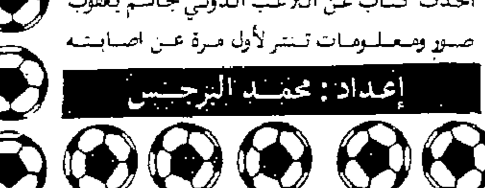
● لقد عاد الجوهرة
عبدالعزيز المساعيد

قريباً ...

الجوهرة .. لأهله يعود

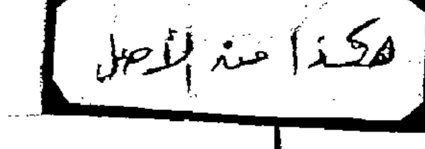
أحدث كتاب عن اللاعب الدولي جاسم يعقوب صور ومعلومات تنشر لأول مرة عن اصابته

إعداد : محمد البرجس







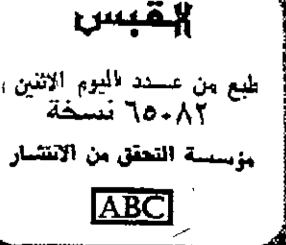


القبس
٩ رمضان ١٤٠٣هـ
الاثنين ١٩٨٣/٦/٢٠م
السنة الثانية عشرة
العـــدد ٣٩٨٨

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٢ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



أزمة فتح: محاولة اغتيال مساعد أبو جهاد
اصابة العقيد "أبو زياد" بجراح خطرة قرب دمشق

امتد القتال بين « فتح » والمعارضة من البقاع الى ضواحي دمشق حيث اصيب مساعد كبير للسيد ياسر عرفات بجروح خطيرة في معركة مع المعارضين .

وقالت مصادر فلسطينية أن العقيد عز الدين شريف « ابو زياد » مساعد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » جرح عندما حاول استعادة معسكر رئيسي للتدريب في قرية حمورية القريبة من العاصمة السورية ذكر انه أعلن انضمامه الى « المعارضين » في ساعة مبكرة من صباح أمس .

ونقل ابو زياد وثلاثة من مرافقيه الى مستشفى في دمشق في حالة خطيرة . وقال جهاد صالح الناطق باسم « المعارضين » انهم استولوا على المعسكر وهو المعسكر الرئيسي لابو جهاد بعد اشتباك مسلح قتل فيه مقاتل من « المعارضين » وجرح ٥ من الطرف الثاني .

عرفات: كتيبة دبابات ليبية حاولت مجابهة مقاتلينا في البقاع

وجاء الاشتباك في سوريا في اعقاب قتال جرى في البقاع أمس الاول واستمر حتى الساعات الاولى من فجر أمس حيث استعادت فتح بعض المواقع التي سيطر عليها المتمردون من بينها مقر قيادة كتيبة ومستشفى كمال ناصر في بر الياس والشفاء في تعنايل ومواقع عسكرية في تعنايل وتعلبايا .

وذكر أن ٣ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ١٠ اشخاص بجروح في قتال البقاع بينهم مدنيون لبنانيون .

السيد عرفات الذي وصل الى دمشق لحضور اجتماع للجنة المركزية لحركة « فتح » اتهم كتيبة دبابات ليبية ببدء اشتباكات البقاع . وقال انه ذهل من « الدور الليبي القذر » . وأضاف عرفات في مقابلة مع وكالة « فيزنيوز » البريطانية للاخبار التلفزيونية المصورة أن كتيبة دبابات ليبية حاولت مجابهة قواعد فلسطينية في شرق لبنان ليلة أمس الاول .

وأضاف : وقد اضطررنا للرد عليها ، وذهلنا خلال الليل كله لكيفية محاولة هؤلاء الليبيين للقيام بهذا الدور القذر . وقال : هناك كتيبة ليبية ودفعونا احيانا الى الى الاشتباكات ومحاولة مجابهة بعض قواعدنا الفلسطينية .

وأضاف عرفات في المقابلة التي صورت في قاعدة فلسطينية في مدينة بعلبك بالبقاع « ان الوضع الان تحت السيطرة » .

وذكر عرفات : انني اناشد جميع الجنود والضباط الليبين وحتى الشعب في ليبيا عدم قبول هذا الدور القذر ضد الثورة الفلسطينية ، انهم يحاولون ضربنا من الخلف . وقال عرفات الذي كان يبدو مرتاحا ويبتسم أن حركة التمرد قد انتهت . وأضاف : انهم تحت اشراف معمر القذافي واجهزة مخابرات عربية أخرى .

وذكر عرفات أن اجتماعا سيعقد هذا الاسبوع للمجلس الثوري لفتح . وقال انه يتوقع أن يحضر « المعارضون » بمن فيهم ابوموسى هذا الاجتماع . وأضاف : وفقا لنظامنا الداخلي عليهم أن يحضروا .

وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» وصفت في رسالة لها من طرابلس بشمال لبنان مسؤولية بدء اشتباكات البقاع على الدبابات الليبية ايضا لكنها قالت أن تلك الدبابات كانت معها قوات من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة — التي يرأسها احمد جبريل .

وأضافت أن عدة دبابات ليبية فتحت مع قوة من الجبهة الشعبية — القيادة العامة — النار على المواقع الفلسطينية بما فيها « كتيبة شهداء أيلول » مما ادى الى قتل وجرح عدد من المقاتلين والمدنيين .

وقالت الوكالة أن الليبين ورجال جبريل أعتقلوا في وقت لاحق عددا من المقاتلين ، لكن « المعارضين » نفوا اي أشتراك ليبي في اشتباكات البقاع .

واتهم بيان لهم قرأه جهاد صالح على الصحافيين في دمشق عرفات وابو جهاد باللجوء الى السلاح لتسوية الخلاف داخل « فتح واراقة الدم الفلسطيني واللجوء الى الحسم العسكري لحل النزاع » .

في الوقت نفسه اتهمت الجبهة الشعبية — القيادة العامة — حركة فتح باغتيال احد مقاتليها عمدا وهو أبراهيم الزعيم « عندما تعرضوا للسيارة التي كان يستقلها في البقاع » .

ارتياح اسرائيلي وأسف مصري

تابعت الدوائر الرسمية الاسرائيلية باهتمام الاشتباكات بين « فتح » والمعارضة وامتنعت عن التعبير علنا عن ارتياح قد تشعر به الدوائر وثيقة الصله بالحكومة.

قال موظف اسرائيلي كبير بان الاشتباكات « دليل جديد على العجز السياسي لياسر عرفات » . وأضاف « ان الهزيمة التي لحقت بمنظمة التحرير الفلسطينية في العام الماضي في بيروت هي أحد اسباب الازمة التي تجتازها الان حاليا » .

واذا كان المسؤولون الاسرائيليون قد امتنعوا حتى الان عن التعقيب علنا على هذه الاشتباكات فقد قال وزير الدفاع السابق أريل شارون عدة مرات ان الصعوبات التي يعاني منها عرفات تؤكد صحة الغزو الاسرائيلي للبنان لانهاء عصر الرعب الذي فرضته المنظمة في لبنان .

وانتقد يوري افنيري وهو من اوائل الاسرائيليين الذين التقوا مع بعض قادة المنظمة لاقامة حوار معها انتقد بشدة هذا التحليل للموقف . وقال لوكالة الصحافة الفرنسية : ان الاضطرابات تثيرها مجموعة صغيرة تحركها سوريا وليست لدينا اي مصلحة في أن تضع بعض العناصر المتطرفة ياسر عرفات في موقف صعب .

وأضاف : ان هذا التوتر العسكري يستهدف اجبار ياسر عرفات على المصالحة والتخلي عن خطه المعتدل .

في القاهرة أعرب وزير الخارجية المصري كمال حسن علي عن أسف مصر للقتال في حركة فتح . وناشد المقاتلين الفلسطينيين الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .. كما ناشدت صحيفة «الجمهورية» هؤلاء المقاتلين احتواء الخلافات في صفوف المقاومة وتوحيد الصفوف وادارة حوار ديمقراطي يضع نصب عينيه المصالح الفلسطينية والعربية بعيدة المدى .

احتمال دمج منظمتي حبش وحواتمة

عدن — أ.ف.ب — قال مصدر مطلع هنا أمس أن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة على وشك الاندماج في منظمة واحدة .

وأضاف أن المنظمتين شكلتا اخيرا لجنة برئاسة حبش عهد اليها يبحث سبل التوصل الى تشكيل حركة موحدة .

« الطوز » مستمر

صرح مصدر مسؤول في الارصاد الجوية بان حالة الطقس هذه الايام ستستمر مغبرة ولا يمكن التنبؤ بموعد انتهاء الغبار .

واشار الى أن سبب الغبار هو رياح شمالية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية مقبلة من الشمال من العراق والجزيرة العربية .

وقال المصدر أن هذه الرياح « جافة وحارة ومثيرة للغبار وتتدنى معها الرؤية الى حوالي ٢٠٠ متر » .

وأضاف ان سرعة الرياح يبلغ حوالي ٦٠ كيلومترا في الساعة .

الطقس

● تكون درجة الحرارة فوق معدلها بقليل ، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة ، مثيرة للغبار .
● حالة البحر : عالي الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٥، الاحمدي ٤٣، فيلكا ٤٤ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٥ بالمائة ، الاحمدي ٢٥ بالمائة ، فيلكا ١٨ بالمائة .

البحر

أعلى مد
٨ صباحا ٨ مساء
أدنى جزر
٢ ظهرا ١ ليلا

"الاسوشيتدبرس" تشكك باشتراكها في حرب البقاع
"سام - ٥" تستخدم فقط في الحالات غير العادية

تقول «الاسوشيتدبرس» نقلا عن دبلوماسيين غربيين في دمشق ان النفوذ السوفيتي في سوريا قد ازداد في المجالين العسكري والاقتصادي ، لكن الكرملن فشل حتى الان في احكام قبضته على عملية صنع السياسة السورية .

ويضيف هؤلاء ان الاتحاد السوفيتي يسعى لاستخدام سوريا ، كأداة لمواجهة النفوذ الاميركي ، وكطريق للعودة ثانية الى منطقة فقدها الكرملن تماما تقريبا منذ ان فقد نفوذه في مصر في اوائل السبعينات .

وكفائدة جانبية فان السوفيت يعقدون صفقات تجارية واقتصادية مع سوريا وهي زبون تقليدي للسلع الغربية رغم سياساتها الراديكالية

ومن بين الصفقات التي حولت للاتحاد السوفيتي رغم انها كانت قد وعدت بها شركات غربية والتي تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠ مليون دولار بناء محطات كهربائية ، وطائرات ركاب اضافة الى تطوير السكك الحديدية .

وقال دبلوماسي غربي « ان هذا لا يجعل من سوريا محورا للاتحاد السوفيتي ، ان مصالحهم ملتقية الان ، ولكن لست اعرف مدى نفوذ السوفيت على السياسة السورية » .

ويقول الدبلوماسيون ان من غير المحتمل ان يسمح الرئيس السوري حافظ الاسد للسوفيت بممارسة نفوذ مباشر كبير . ورغم استمرار معارضته بالتمشي مع الخطة الامريكية لسحب القوات السورية من لبنان جنبا الى جنب مع القوات الاخرى ، فانه في موقف قوي يستطيع معه الحصول على تنازلات مهمة من جانب الامريكين وكذلك لبنان ودول عربية اخرى .

واشار دبلوماسي الى ان لدى سوريا مصالح خاصة يجب ان تهتم بها واشار على سبيل المثال استعادة مرتفعات الجولان المحتلة .

ورغم ان المسؤولين السوريين يبدون واثقين بان الاتحاد السوفيتي سيدعمهم تماما في حالة نشوب حرب سواء في سوريا او لبنان ، فان الدبلوماسيين يقولون ان لدى سوريا « ضمانات قليلة » بان صواريخ سام — ٥ ستستخدم في حالة تجدد القتال بين سوريا واسرائيل .

وقال دبلوماسي : ان هناك شكوكا بان السوفيت سيطلقون صواريخ سام — ٥ اذا نشبت الحرب في البقاع . ويضيف هؤلاء بانهم يعتقدون بان هذه الصواريخ لن تستخدم الا في الحالات غير العادية .

خط ساخن

ويشير الدبلوماسيون الى ان الخبراء السوفيت يديرون قواعد هذه الصواريخ وليس للسوريين شأن بها .

وقال أحد الدبلوماسيين ان لدى الخبراء السوفيت في سوريا خطا ساخنا مع موسكو ، وانه في حالة نشوب قتال فان القرارات ستتخذ على أعلى المستويات وليس من قبل القادة السوفيت في دمشق .

ويقول الدبلوماسيون ان المسؤولين السوفيت يخشون ان تجر سوريا موسكو الى مواجهة مباشرة مع اسرائيل . ويقول مسؤول أميركي أن الامر قد يخرج بسهولة عن نطاق السيطرة، ولذلك فان أي خطأ أو تصعيد حادث صغير قد يشعل الموقف .

هكذا من الأصل